

في عدد الغد، حوار مع جواد شفيق حول «أشغال المنتدى الديمقراطي العربي»



عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي
الاشتراكي
الاشتراكي
الاشتراكي
الاشتراكي
الاشتراكي

الجمعة 04 أكتوبر 2024 الموافق 30 ربيع الأول 1446 العدد 13.855

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichiraki www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

الأخ الكاتب الأول إدريس لشكر يترأس الذكرى الأربعينية لوفاة القيادي الاتحادي الكبير محمد الخصاصي



اتحادية سابقة وعدد من المناضلات والمناضلين جاؤوا من مختلف الأقاليم، وضمنهم وفد هام من أعضاء الكتابة الإقليمية لمرآة وأقارب وأصدقاء فقيدنا الكبير السي محمد الخصاصي، تقدمهم أرملة السيدة عزيزة مساء الثلاثاء 1 أكتوبر 2024 بالرباط..

صحة 04

عبد اللطيف حموشي يستقبل المستشار العسكري الرئيسي البريطاني للشرق الأوسط وشمال إفريقيا



استقبل عبد اللطيف حموشي، المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، الأرباء، نائب الأميرال إدوارد الغرين، المستشار العسكري الرئيسي البريطاني للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي يجري زيارة عمل للمملكة المغربية. وقد جرى هذا الاستقبال بمقر المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

صحة 03

إسرائيل والحروب إلى الأمام!



عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

أحسن انطونيو غوتيريس عندما وصف الوضع الراهن في منطقة الشرق الأوسط بأنه دخل «دورة التصعيد المروعة». وهي دورة مجنونة، تواصلت فيها غريزة الإبادة والدم والجرائم ضد الإنسانية في حق شعب أعزل محاصر في غزة والضفة، وفتحت ست جبهات على الإسرائيليين، يسعى أكثرهم حمقا ودموية إلى أن يتوجهها بحرب مع إيران. حلم نتانياهو هو الحرب مع إيران، التي قدمها للغرب بانها تهدد وجود دولة إسرائيل نفسها.. وبالتالي أعاد الحياة لعقدة الذنب الدفينة التي تطارد الغرب منذ المحرقة! الغرب ليس منافقا فقط بل هو أيضا انقصاصي: يتسامح مع الإبادة الإسرائيلية لكي يحمي نفسه من عقدة الذنب، ويبقى على أحاسيسه حبة إزاءها..

ويبدو أن نتانياهو قد وجد من يشتري منه بضاعته... حيث يقدم إبادة الشعبين الفلسطيني واللبناني بعده، بانها مجرد وضعية جيوسياسية لا تخضع لمشرط الأخلاق، التي تفصل بين المحلل وبين الشعب المضطهد.

عندما يريد القاتل أن يحرر نفسه من أي التزام، يقدم الحرب على أساس أنها مجرد دفاع عن النفس.. والذي يهدف من ورائه إلى جر الغرب إلى الجبهات التي يفتحها: يريد من الدول الغربية أن تتولى حروبه ضد شعوب المنطقة... بيد أن هذه العواصف الحديدية، والأطوار الباليستية التي تمطر على إسرائيل وإيران، وعلى غزة وعلى بيروت والضاحية، قد تشوش الرؤية، وتخلق تقاطعات حادة، تعجز التحليل، مهما تراكم فيه من معطيات، عن الإحاطة بها.

هاته العواصف فسقتها أخرى، مهما كانت عالمية، كانت عين الإعصار في الشرق الأوسط: الحرب العالمية الثانية، الحروب العربية - الإسرائيلية وما بعد سقوط الجدار وحرب العراق الأولى والثانية، والانهيئات العربية على هامش ربيع متردد وخضرته مرتعشة..

لكن كل هذه المحاذير لا يمكنها أن تغطي على حبة الرمل الحقيقية الوحيدة التي تظل ثابتة: فلسطين. وحق الفلسطينيين في بناء دولتهم.

إسرائيل دولة احتلال، ولا يمكنها أن تواصل هروبها (أو حروبها بالآخرى) إلى الأمام مهما حاولت تعويم المعادلة.. وإذا لم تدرك بان صرة العالم والمنطقة، خصيصا، هي فلسطين، فلن تدرك بان الحروب لن تعبر بها إلى وجود هادئ وسلمي.

وعندما تقتل السلام، كما جئحت إليه منظمة التحرير في زمن عرفات الشهيد، فعليا أن تنتظر من يفكر مثلها بالتسوية الحربية!

نتانياهو، محاط اليوم بمن قتلوا رابين واحد أهم حلفائه وزير الأمن القومي المتطرف إيتبار بن غير، حاليا، كان من أشد المعارضين لإسحاق رابين.

«وقد شارك بن غير عندما كان عمره 20 عاما في احتجاجات ضد رابين، واستطاع مع آخرين الوصول إلى سيارة رئيس الوزراء وقتها والاعتداء عليها، وصرح حينها بان بإمكانهم الوصول إلى رابين نفسه ما داموا وصلوا إلى سيارته».. على حد ما كتبه الكاتب الإسرائيلي دورون ويير ..

قتل السلام، كان بلا ثمن بالنسبة لإسرائيل إلى حدود سابع أكتوبر، واليوم بدأت في دفع الحساب.. ولن يفت الأمر عن هذا الحد. فقد تمت إسرائيل الهيمنة بعد اغتيال صدام حسين وتدمير العراق، لكن الذي خرج من الدمار يفوق مخاوفها. هذه حقيقة يرددها العقلاء من الغربيين على مدار الساعة. وما قد ينجم عن المستقبل لا أحد يصفه: دورة هوجاء من الدمار ...

صحة 02

الركراكي يشدد على معيار الجاهزية ويؤكد أن المنافسة داخل المنتخب أصبحت عالية



صحة 15

تقرؤت في (البلهجة) لثقاني

محمد أيت
لعميم؛ رقصه
الألم عند
عبد الرفيع
الجواهري

يوسف
اسجيرة؛
الفلاسفة
والحب

سعيد
كوبريت؛
رسائل إيمي

مستشفى برشيد للأمراض النفسية؛ أكثر من 200 نزيل في وضعية مزرية



صحة 03

شركات المحروقات استفادت من تراجع الفاتورة الطاقية ب 220 مليار سنتيم



صحة 02

الاحتجاجات الاجتماعية بين الوعي والعدمية

سياسية، ليست بالضرورة واضحة كل الوضوح. وإن مجرد مقارنة بسيطة بين الاستثمار الممارس من قبل النقابات والأحزاب السياسية التي تدور في فلكها، وبين طبيعة الاستثمار في الاحتجاجات التي تقدم نفسها على أنها عفوية وذات عمق شعبي مستقل، تبين، بما لا يدع مجالاً للشك، أن الوضوح العام السائد في الحالة الأولى والذي يسمح بالتدخل لتصحيح الاتجاه، أهون بكثير من محاولات الاستثمار التي تتعرض لها الحركات الاحتجاجية التي قد تبدو عفوية، غير أنها تخضع لتوجيهات وتأثيرات قلما يمكن الوقوف عليها في حينها، وأن تأثيرها السلبي على الاحتجاج أخطر بكثير مما يمكن تصوره خاصة إذا وجدت تيارات الفوضى والعدمية السياسية مداخل إليها، وغالبا ما يكون هذا هو الواقع. يوجد في مجالات الفكر والسياسة ما يمكن اعتباره عدمية في مجاله، وخاصة داخل الحقل

عبد السلام
المساوي

ينبغي التأكيد هنا أولا، وقبل كل شيء، على أن المجتمعات الحية في مختلف بلاد العالم الديمقراطي تعرف احتجاجات سياسية واجتماعية بوتائر متفاوتة، وحول قضايا ذات البعد الاجتماعي الفئوي تارة وقضايا ذات البعد السياسي تارة، وأحيانا ذات البعد الأخلاقي. ولعل تفاوت مدى حضور عنصر التنظيم أو اندعامة هي تلك الاحتجاجات مرتبط بمدى تطور الوعي الاجتماعي والنقابي والسياسي داخل كل مجتمع، وهو يؤثر على وتيرة تلك الاحتجاجات وعمقها واتساع مساحتها.

والمغرب من بين هذه المجتمعات الحية التي تعيش على وقع عدد من الاحتجاجات على مر الأيام، وخاصة بعد التطور الدستوري النوعي الذي عرفته البلاد والذي فتح المجال أمام أوسع الفئات الاجتماعية للتعبير عن مطالبها بمختلف الطرق والوسائل الاحتجاجية. ولعل أوضاع النقابات والأحزاب السياسية غير المريحة على مستوى التطوير لتلك الاحتجاجات قد فتحت المجال لتحويلها إلى أسلوب طاع خارج كل تنظيم، بالمعنى التقليدي. ولهذا الأسلوب تبعاته المباشرة وغير المباشرة منها: اعتقاد شرائح واسعة من الشباب خاصة أنه لا مستقبل لأي عمل منظم، لأنه يتم استغلاله سياسيا من قبل أحزاب، يعتقد البعض أنها لم تعد تقوم بدورها وإنما تستغل ماضي المواطنين لخدمة أعضائها عامة وقبائلاتها على وجه الخصوص. غير أن ما غاب ويغيب عن الكثيرين أن كل احتجاج اجتماعي أو سياسي معرض دائما لمحاولة الاستثمار لخدمة أجنحة



والمغرب من بين هذه المجتمعات الحية التي تعيش على وقع عدد من الاحتجاجات على مر الأيام، وخاصة بعد التطور الدستوري النوعي الذي عرفته البلاد والذي فتح المجال أمام أوسع الفئات الاجتماعية للتعبير عن مطالبها بمختلف الطرق والوسائل الاحتجاجية. ولعل أوضاع النقابات والأحزاب السياسية غير المريحة على مستوى التطوير لتلك الاحتجاجات قد فتحت المجال لتحويلها إلى أسلوب طاع خارج كل تنظيم، بالمعنى التقليدي. ولهذا الأسلوب تبعاته المباشرة وغير المباشرة منها: اعتقاد شرائح واسعة من الشباب خاصة أنه لا مستقبل لأي عمل منظم، لأنه يتم استغلاله سياسيا من قبل أحزاب، يعتقد البعض أنها لم تعد تقوم بدورها وإنما تستغل ماضي المواطنين لخدمة أعضائها عامة وقبائلاتها على وجه الخصوص. غير أن ما غاب ويغيب عن الكثيرين أن كل احتجاج اجتماعي أو سياسي معرض دائما لمحاولة الاستثمار لخدمة أجنحة

2 = أعادت الحرب فتح السجل حول معادلة الوطني والقومي والأمني في استجماع المعطيات، ثم في محاولة فهم مجريات الواقع، ثم في النهاية تحديد الموقف منها.

وإذا كان هناك من تلخيص، فهو أن عزل المغربي اليوم عن مجريات الشرق العربي ليست فكرة عملية ولا جدية ولا عاقلة. لأن فصله عن موقف من قضية نبيلة هو فصله عن تيار عالمي أخلاقي وإنساني ضد الدمار، وضد الظلم التاريخي الذي يطول فلسطين. كما أنها محاولة لن يكتب لها النجاح، باعتبار أن المغاربة يقدرون بان فلسطين قضية وطنية، وهذا اتفاق واضح بين القمة والقاعدة، بين المغرب الرسمي والمغرب الشعبي، بين كل التيارات.

ما لا يقلل هو أن يتم التشكيك في الدفاع عن المغرب، كلما اختلف تقدير الموقف بينه وبين غيره من الدول التي تدافع في نهاية المطاف عن مصالحها.

إن الأمني الحقيقي، كما القومي الحقيقي، هو أولا وطني حقيقي!

وليس صفة أننا كنا نصف كل المواقف الأخلاقية والمناهضة للاحتلال وللإمبريالية بمواقف وطنية.

وكل دفاع عن التراب، موقف وطني.

ولعله من الهروب إلى الأمام كذلك، الإحتماء بشعارات جوفاء تهاجم كل من أبدى نوعا من ضرورة استخدام العقل والتحليل بموازين القوى بدل الرومانسيات السياسية: بينية كانت أو ثورية أو رومانسيات قومية..

3 في لحظة من لحظات الخلط والدمار تكون الحرب لا هي عادلة ولا هي ظالمة، بل خطيرة وقيامية..

شركات المحروقات استفادت من تراجع الفاتورة الطاقية ب 220 مليار سنتيم

المغاربة لم يشعروا بالفرق في أسعار الوقود التي ظلت تحلق فوق 12 درهما للتر

في المائة عن مستواها في غشت 2023، كما ارتفعت مشتريات المغاربة من مواد التجهيز التي كلفت خلال هذا العام أزيد من 113.9 مليار درهم بدل 102.8 مليارات درهم سنة من قبل. وتضرر الميزان التجاري للبلاد بقوة من جراء تداعيات الجفاف وسوء الموسم الفلاحي و ضعف محاصيل الحبوب وهو ما انعكس سلبا على الميزان التجاري وزاد من عبء الفاتورة الغذائية التي ارتفعت بحوالي 1 مليار درهم، ما رفع قيمة الفاتورة الغذائية إلى قرابة 61.147 مليار درهم. وتفيد بيانات مكتب الصرف الأخيرة أن واردات القمح وحدها كلفت حوالي 13.1 مليار درهم متراجعة بنحو 808 مليون درهم مقارنة مع العام الماضي غير أنه باستثناء القمح عرفت جميع المواد الغذائية التي اقتناها المغرب من الخارج ارتفاعا ملحوظا سواء من حيث القيمة أو من حيث الحجم. وأفادت الإحصائيات أن فاتورة استيراد الشعير ارتفعت خلال متم شهر يوليو 2024 إلى أزيد من 2.15 مليار درهم عوض 1.3 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي، واستقرت فاتورة استيراد السكر فوق 4.8 مليار درهم بدل 3.6 مليار درهم في الفترة ذاتها من العام الماضي.



أسعار النفط في الأسواق الدولية دون أن يعكسوا ذلك التراجع على أسعار البيع النهائية، وهو ما ظلت تنبه إليه تقارير مجلس المنافسة دون جدوى. وتضرر الميزان التجاري للبلاد بفعل تفاقم سلة الواردات مقابل الصادرات حيث شهدت الأشهر الثمانية الأولى من سنة 2024 زيادة في معظم مشتريات المغرب الخارجية، وهو ما جعل فاتورة الواردات ترتفع ب 21.5 مليار درهم مقارنة مع العام السابق في حين أن الصادرات لم ترتفع سوى ب 15.4 مليار درهم وهو ما عمق العجز التجاري ب 3.2 في المائة مقارنة مع وضعه خلال نفس الفترة من السنة السابقة. وعلى الرغم من الانتعاش الذي بدأ يعود بشكل تدريجي لشرايين الاقتصاد الوطني، بفضل تحسن أداء محركات التصدير الوطنية خلال 2024، فإن ارتفاع قيمة الواردات تسبب في تفاقم العجز التجاري للبلاد الذي وصل إلى نحو 197 مليار درهم. وزادت كلفة مشتريات المغرب من المواد الاستهلاكية الجاهزة لتقارب 111.3 مليار درهم بدل 106.6 مليار درهم قبل عام، ومن ضمنها على الخصوص واردات السيارات وأجزائها التي كلفت في نهاية غشت ما يقارب 21.2 مليارات درهم بزيادة تناهز 7

عماد عادل

تراجعت الفاتورة الطاقية للمغرب، خلال الأشهر الثمانية الأولى العام الجاري، بحوالي 2.2 مليار درهم بعدما سجلت في نهاية غشت الأخير 77.3 مليار درهم عوض 79.6 مليار درهم في نفس التاريخ من العام السابق، مسجلة بذلك انخفاضا معدله 2.8 في المائة. وكشفت أحيوانات مكتب الصرف أن قيمة مشتريات المغرب من الغاز والنفط زادت ب 9.3 في المائة حيث انتقلت من 35.8 مليار درهم في غشت 2023 إلى نحو 39.1 مليار درهم في غشت 2024. في المقابل هبطت قيمة واردات المغرب من غاز البترول وباقي أنواع الوقود بنحو 16.7 في المائة لتصل إلى 14 مليار درهم عوض 16.8 مليار درهم بين الفترتين. وفي ذات الاتجاه كلفت الزيوت والمحروقات المشابهة أكثر من 8.7 مليار درهم بدل 11.9 مليار درهم قبل عام. غير أن المستهلك المغربي لم يشعربترراجع قيمة الواردات الطاقية، وعلى رأسها المحروقات التي ظلت تحلق خلال شهر غشت الماضي فوق عتبة 12 درهما. في المقابل استفاد المستوردون من تراجع

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية

منح مساعدات مالية للسكان الذين هدمت مساكنهم جراء فيضانات الجنوب الشرقي
تمديد مدة صرف المساعدات الاستعجالية للسكان المتضررين جراء زلزال الحوز

تداعيات الفيضانات انطلاقا من العمل الميداني الذي قامت به الجهات المعنية، والتي مكنت من تحديد حجم الأضرار واحتياجات السكان المتضررين.

كما أعلن رئيس الحكومة، أنه تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، سيتم تمديد مدة صرف المساعدات الاستعجالية المحددة في 2500 درهم للسكان المتضررين جراء زلزال الحوز لخمسة أشهر إضافية من أجل إكمال إصلاح المساكن المتضررة. وأوضح أخنوش في تصريح للصحافة عقب ترؤسه الاجتماع الـ 12 للجنة البين وزارية المكلفة ببرنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز، أن هذا التمديد الذي يأتي بعد استكمال عملية تقديم هذه المساعدات التي كانت محددة في 12 شهرا، تم من أجل إعطاء الفرصة لسكان المتضررين لإكمال عمليات إصلاح المساكن المتضررة في أحسن الظروف.



صندوق خاص بتدبير الكوارث. وخلص أخنوش إلى أنه تم وضع البرامج المناسبة لمواجهة

قال رئيس الحكومة عزيز أخنوش، الأربعاء بالرباط، إنه تنفيذا للتعليمات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، سيتم منح دعم مالي بقيمة 140 ألف درهم للسكان الذين هدمت مساكنهم بشكل كلي جراء الفيضانات الأخيرة في الجنوب الشرقي للمملكة، بينما سيتلقى السكان الذين تعرضت مساكنهم لهدم جزئي دعما بقيمة 80 ألف درهم.

وأوضح أخنوش في تصريح للصحافة عقب ترؤسه الاجتماع الأول للجنة البين وزارية المكلفة ببرنامج إعادة تأهيل المناطق المتضررة من الفيضانات في الجنوب الشرقي للمملكة، أن هذا الدعم يعد تعبيراً عن العناية الملكية التي يوليها جلالة الملك للسكان المتضررين من هذه الفيضانات.

وأشار رئيس الحكومة إلى أن هذا الاجتماع تطرق إلى سبل تنفيذ التوجيهات الملكية السامية لجلالة الملك بتخصيص دعم بقيمة 2.5 مليار درهم للمتضررين من الفيضانات الأخيرة، مبرزا أن هذا المبلغ سيتم وضعه في

المنافرة الثانية لصناعات الثقافة

تدعو إلى إرساء شراكة دائمة بين

الفاعلين العموميين والخواص



دعا وزير الشباب والثقافة والتواصل، محمد مهدي بنسعيد، أول أمس الأربعاء بالرباط، إلى الخروج من منطق الاستهلاك السليبي في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية للانتقال إلى الإنتاج الاقتصادي.

وأكد بنسعيد، في كلمة خلال افتتاح الدورة الثانية من منافرة الصناعات الثقافية والإبداعية، المنظمة من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل وفيدرالية الصناعات الثقافية والإبداعية التابعة للاتحاد العام لمقاولات المغرب، بدعم من الاتحاد الأوروبي والمغرب، أن المغرب، وكذا العديد من بلدان الجنوب، مستهلكون رئيسيون للصناعات الثقافية والإبداعية، لكن حضورهم يظل ضعيفا كمتنحين معترف بهم.

من جهتها، أكدت رئيسة فيدرالية الصناعات الثقافية والإبداعية، نائلة التازي، أن الصناعات الإبداعية قطاع واعد يتعاظم تأثيره كرافعة للنهوض بالعديد من المهن. وأضافت أن القطاع يعد رافعة للتنمية ويساهم في تعزيز الشعور بالانتماء ونسج الروابط الاجتماعية ومد الجسور بين الأمم، مؤكدة على الدور الفاعل للأعمال الإبداعية المهمة في تشكيل وصل شخصيات الأجيال الناشئة. وقد ناقش دعا المشاركون في جلسة النقاش الأولى إلى إرساء شراكة قوية ودائمة بين الفاعلين العموميين والخواص في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية.

وأكد المتحدثون خلال هذا اللقاء، الذي نظم حول موضوع «الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ميزة للقطاع»، أن بروز وتطور الصناعات الثقافية والإبداعية يتطلبان «شراكة جوهريّة» من أجل تحفيز الابتكار ووضع إطار عمل شامل يساهم في تعزيز النشاط الثقافي والإبداعي.

وأشاروا، أيضا، إلى أن جهود القطاعين العام والخاص في خدمة الثقافة والإبداع، ينبغي أن تكون مدعومة برؤية واضحة، ونهج استباقي، وحكامة تتلاءم مع طموحات البلدان، لاسيما في إفريقيا. وفي هذا السياق، دعا الوزير المنتدب المكلف بالاستثمار والثقافية وتقييم السياسات العمومية، محسن جازولي، إلى توطيد الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المجال الثقافي وفق مبدأ رابح رابح، لاسيما في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية، موضحا أن هذا النوع من الشراكات يعد محركا للتنمية بالنسبة لجميع البلدان، وأكد أن «الدولة تعمل على مواكبة تنمية هذا القطاع ودعم الثقافة، لاسيما من خلال تجميع الموروث الثقافي المغربي، وإحداث منشآت وبنيات تحتية جديدة، وتكوين مجموع الفاعلين الثقافيين، إلى جانب التمويل المبتكر».

من جهته، أكد الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، فيصل العرايشي، على ضرورة اعتماد مقاربة منهجية وشمولية في مجال الشراكات وعدم الاقتصار على الشراكات بين القطاعين العام والخاص في القطاع الثقافي. كما دعا، في هذا السياق، إلى الإفتتاح على قطاعات أخرى من أجل تطوير الصناعات الثقافية والإبداعية، وذلك عبر الشراكات في مجال التكنولوجيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي.

من جانبه، استعرض نائب رئيس فيدرالية الصناعات الثقافية والإبداعية، فهد الكتاني، التحديات التي تواجه المستثمرين الخواص في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية، لاسيما في ما يتعلق بالولوج إلى التمويل، سواء تعلق الأمر بالدمج العمومي، الرعاية أو القروض البنكية ودعا في هذا الصدد، مجموع الفاعلين إلى تشجيع زيادة الأعمال في المجال الثقافي، مشددا على أن هذا النوع من الاستثمار ينبغي بشكل جلي على المجتمع برتمته، مما يتيح بناء الجسور بين الأجيال.

أما المدير التنفيذية لمنظمة «أفريكا نو فيلتر»، موكي ماكورا، فقد سلط الضوء على أهمية البيانات في تطوير قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية. بالنظر لدورها الأساسي في فهم ديناميات القطاع، وتحديد فرص النمو وتوجيه السياسات والقرارات الاستراتيجية، داعية إلى الاستثمار في الشباب الإفريقي.

صناعة الطيران . . مجموعة «Aciturri»
تفتتح موقع إنتاج في «ميدبارك»

افتتحت مجموعة «Aciturri» المتخصصة في هياكل الطيران وتصنيع أجزاء المحركات، الأربعاء، موقعها الجديد للإنتاج في المنطقة الصناعية «ميدبارك» بالناواصر.

وتجسد استقرار المجموعة بالمغرب من خلال استئجار مبنى تبلغ مساحته 2800 متر مربع في منطقة «ميدبارك»، إثر الاستحواذ على شركة «GOAM Industrie» سنة 2023، باستثمار فاق 30 مليون درهم، بغرض إحداث منشأة متخصصة في تصنيع شفرات محركات الطائرات، مما سيمكن من خلق 100 فرصة عمل.

وفي كلمة بالمناسبة، أكدت مديرة صناعات الطيران والسكن الحديدية والسفن والطاقت المتجددة بوزارة الصناعة

والتجارة، عفاف سعدي، على أهمية هذا الافتتاح الذي يشكل خطوة مهمة في تنمية قطاع الطيران بالمغرب.

وأضافت أن هذه المنشأة ستخصص لإنتاج أجزاء المحركات لبرامج بارزة، على غرار محرك «ليب» (LEAP) و «LEAP 1B» و «LEAP 1C»، مشيرة إلى أن هذا المشروع يعكس جانبية المنظومة الصناعية المغربية وشفافيتها، فضلا عن جودة مواردها البشرية.

وقالت السيدة سعدي: «إننا فخورون باستقبال مستثمر بحجم مجموعة «Aciturri»، وهي أول شركة صناعية إسبانية تستقر في المنصة الجوية المغربية، ولا يعكس هذا إلا مائة العلاقات الاقتصادية القائمة بين إسبانيا والمغرب».

كما أوردت أنه من شأن استحواذ مجموعة «Aciturri» على موقع «GOAM» في سنة 2023 تمكين المجموعة من مضاعفة قدرتها الإنتاجية وتعزيز سلسلة القيمة في صناعة الطيران المغربية.

من جهته، استعرض الرئيس المدير العام لمجموعة «Aciturri»، جينيس كليمنتي، أسباب استقرار الشركة في المغرب، مبرزا وجود طموح استراتيجي يركز على النمو. وأوضح أن مجموعة «Aciturri» تسعى إلى موازنة

أنشطتها في قطاع الطيران، التي تمثل حاليا 80 في المائة من تنظيها، وذلك عبر مضاعفة رقم معاملاتها في قطاع المحركات بخمسة أو ستة أضعاف، مؤكدا أن قرار إنشاء فرع في المغرب يأتي رغبة في تطوير هذا السوق وتعزيز تواجد المجموعة بكل من فرنسا وإسبانيا.

بدوره، أكد رئيس «ميدبارك»، حميد بنبراهيم الأندلسي، على أهمية استقبال «Aciturri»، التي تعد من المتعاقدين الرئيسيين لشركتي «سافران» و«إيرباص»، حيث تقوم حاليا بتطوير أنشطتها في قطاع أنظمة الدفع في بوسكورة.

وبحسبه، فإن ولوج «Aciturri» إلى المغرب يعطي انطلاقة لمرحلة نمووية جديدة بالنسبة لصناعة الطيران المغربية، تتسم بتنوع الأسواق وتسريع عمليات التوطين.

وعلاوة على ذلك، أبرز الأندلسي مكانة المملكة باعتبارها قاعدة لا محيد عنها في صناعة الطيران العالمية، حيث تحقق معدل نمو يتجاوز 20 في المائة، وتصل صادراتها إلى 4,5 مليارات دولار، مع قوة عاملة تبلغ 40 ألف شاب، وحوالي 40 في المائة من القيمة المضافة.

وشهد حفل الافتتاح حضور المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير خالد سفير، إلى جانب سفير إسبانيا بالرباط إنريكي أوخيدا فيلا، وعامل إقليم الناواصر، عبد الله شاطر.

انقضاء الاستعراض الإقليمي الثاني

ل «ميثاق مراكش» حول الهجرة يومي

9 و10 أكتوبر بأديس أبابا



تحتضن العاصمة الإثيوبية أديس أبابا يومي 9 و10 أكتوبر الجاري الاستعراض الإقليمي الثاني للاتفاق العالمي حول الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (GCM) المعروف أيضا ب «ميثاق مراكش»، وذلك بمبادرة من اللجنة الاقتصادية لإفريقيا (ECA) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM).

وبحسب المنظمين، فإن هذا الحدث الهام، المنظم بشراكة مع مفوضية الاتحاد الإفريقي، سيسهل مناسبة للحكومات وأصحاب المصلحة من 54 دولة إفريقية للقاء وتقييم مدى التقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ هذا الاتفاق العالمي منذ أن تم اعتماده في العام 2018.

وسيتم رفع التوصيات الرئيسية التي ستمتخض عن هذا الحدث لاجتماع المنتدى الدولي لاستعراض الهجرة لعام 2026.

ونذكر الجهات المنظمة للاستعراض الإقليمي الثاني أن الهجرة تعد من التحديات الرئيسية بالنسبة لبلدان القارة الإفريقية، مبرزين أن هذا الاجتماع يهدف إلى تعزيز التعاون ومواصلة أولويات إفريقيا مع الأطر العالمية، ولا سيما خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وكذا أجندة 2063، التي تعتبر خارطة طريق أفريقيا من أجل تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ومستدامة.

كما سيتم إطلاع المندوبين على مواضيع تهم مجالات مختلفة، مثل دمج أهداف الميثاق مع أطر تدبير الهجرة، وتعزيز التعاون الإقليمي وتعزيز فرص التعلم من الأقران والتعاون الإقليمي.

يذكر أن برنامج هذا الاجتماع سيضم موائد مستديرة موضوعاتية حول «ضمان أن تكون الهجرة طوعية ومنظمة ومنظمة»، و«حماية المهاجرين من خلال اتخاذ تدابير على الحدود القائمة على الحقوق»، و«دعم إدماج المهاجرين ومساهماتهم في التنمية» و«تحسين صنع السياسات القائمة على القيمة والأدلة والمناقشة العمومية وتعزيز التعاون في مجال الهجرة».



دعا بلاده إلى الاعتراف بسيادة المغرب على صحراء مركز تفكير بريطاني يؤكد أن مخطط الحكم الذاتي يمثل المقترح «الأكثر صداقية والأوسع قبولا»

وأضاف مركز الأبحاث أن دعم المملكة المتحدة لمخطط الحكم الذاتي من شأنه أن يسهل تنفيذ اليات سياسية جديدة وتعزيز الآليات الحالية من أجل مواصلة معالجة القضايا الحيوية بشكل مناسب، لإسما المتعلقة بالهجرة والأمن في المنطقة بأكملها.

كما أبرز التقرير الدور الحيوي الذي يضطلع به المغرب في المنطقة، مسجلا أنه بفضل قوته العسكرية «الرائدة» والإنجازات الدبلوماسية التي يحققها، يعد المغرب شريكا «أساسيا» للمملكة المتحدة في مجال الأمن. وأكد المصدر أن الرباط أظهرت التزامها بالحفاظ على النظام في المنطقة وخارجها، بما في ذلك المشاركة في مهمات حفظ السلام الدولية.

من جهة أخرى، اعتبر التقرير أن اعتراف المملكة المتحدة بسيادة المغرب على صحرائه سيعزز استثمارات المملكة المتحدة وشركائها في الأقاليم الجنوبية، مما سيسهم في إنشاء قطب اقتصادي وتجاري إقليمي، وبالتالي دعم التقدم الاقتصادي

وأضاف مركز الأبحاث أن دعم المملكة المتحدة لمخطط الحكم الذاتي من شأنه أن يسهل تنفيذ اليات سياسية جديدة وتعزيز الآليات الحالية من أجل مواصلة معالجة القضايا الحيوية بشكل مناسب، لإسما المتعلقة بالهجرة والأمن في المنطقة بأكملها.

كما أبرز التقرير الدور الحيوي الذي يضطلع به المغرب في المنطقة، مسجلا أنه بفضل قوته العسكرية «الرائدة» والإنجازات الدبلوماسية التي يحققها، يعد المغرب شريكا «أساسيا» للمملكة المتحدة في مجال الأمن. وأكد المصدر أن الرباط أظهرت التزامها بالحفاظ على النظام في المنطقة وخارجها، بما في ذلك المشاركة في مهمات حفظ السلام الدولية.

من جهة أخرى، اعتبر التقرير أن اعتراف المملكة المتحدة بسيادة المغرب على صحرائه سيعزز استثمارات المملكة المتحدة وشركائها في الأقاليم الجنوبية، مما سيسهم في إنشاء قطب اقتصادي وتجاري إقليمي، وبالتالي دعم التقدم الاقتصادي

أكد منتدى كامبريدج للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو مركز تفكير تابع لجامعة كامبريدج البريطانية المرموقة، الأربعاء، أن مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب لحل النزاع المفتعل حول وحدته الترابية يمثل «المقترح الأكثر صداقية والأوسع قبولا» لحل هذا النزاع الإقليمي. وأشار مركز التفكير، في تقرير له، إلى الدعم الواسع الذي يحظى به مخطط الحكم الذاتي المغربي على الساحة الدولية، خاصة من الولايات المتحدة وإسبانيا وفرنسا وألمانيا وهولندا، داعيا المملكة المتحدة إلى أن تحذو حذو هذه القوى العالمية.

واعتبر منتدى كامبريدج أن دعم المملكة المتحدة لمخطط الحكم الذاتي وسيادة المغرب على الصحراء سيكون له تأثير إيجابي على الأصدقاء السياسية والأمنية والتجارية، وحقوق الإنسان. ولغت إلى أن المملكة المتحدة يمكنها الإضطلاع، كشريك موثوق للمغرب، بدور مؤثر على الساحة الدولية في تعزيز التدابير الملموسة لدعم سيادة المغرب على صحرائه.

وفد فلسطيني يطالع على الجهود التي تقوم بها وكالة بيت مال القدس في مجال تعزيز صمود المقدسين



اطلع وفد فلسطيني، يقوده أحمد عساف، الوزير المشرف العام على مؤسسات الإعلام الرسمية الفلسطينية، الأربعاء بالرباط على الجهود التي تقوم بها وكالة بيت مال القدس في مجال تعزيز صمود الشعب الفلسطيني بالمدينة المقدسة.

وبهذه المناسبة، قدم المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشراقي، للوفد الفلسطيني لمحة عن المشاريع التي تقوم بها الوكالة في هذه المدينة المقدسة، وذلك تحت الإشراف المباشر لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

كما استعرض الشراقي الأنشطة والمبادرات التي تنفذها الوكالة لفائدة الأطفال والنساء والمؤسسات التعليمية في مدينة القدس، إضافة إلى إحداث المركز الثقافي المغربي في هذه المدينة المقدسة، من أجل تعزيز الحفاظ على هويتها التاريخية والحضارية. وفي هذا الصدد، أعرب أحمد عساف عن امتنانه لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، على الجهود التي تقوم بها الوكالة في القدس الشريف، مؤكدا أن هذا الدعم لا يقتصر على المساهمات المادية بل يتجاوزها إلى المجال السياسي والدبلوماسي.

وقال المسؤول الفلسطيني، في تصريح للصحافة، «اطلعنا خلال هذه الزيارة على كل الجهود والنشاطات الكبيرة التي تقوم بها الوكالة لفائدة أهل القدس، والتي من شأنها أن تساهم كثيرا في تعزيز صمود أبناء شعبنا في هذه المدينة المقدسة».

وأشار، في الإطار نفسه، إلى أن الشعب الفلسطيني يقدر عاليا كل من يقف إلى جانبه في هذه الظروف الصعبة. وأكد الشراقي من جهته، في تصريح مماثل، أن هذه الزيارة شكلت فرصة لاستعراض الأعمال المقدرتها التي تنجزها وكالة بيت مال القدس في المدينة المقدسة تحت الإشراف المباشر لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس.

وسجل أن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية «مقلقة» بهذه المدينة، مما يحتاج إلى مزيد من العمل، وهو ما يقوم به المغرب الذي يضطلع بتمويل هذه الوكالة بنسبة 100 بالمائة.

عبد اللطيف حموشي يستقبل المستشار العسكري الرئيسي البريطاني للشرق الأوسط وشمال إفريقيا

في سنة 2028. وفي سياق متصل، ناقش المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني مع المستشار العسكري الرئيسي البريطاني سبل تطوير التعاون القائم حاليا بين البلدين في المجالات العلمية والتقنية المرتبطة بقضايا الأمن، لإسما في موضوع المتفجرات، كما عبرا عن رغبتهما الأكدية في إعطاء دينامية أكبر لهذا التعاون بما يضمن تعزيز الشراكة الأمنية والاستراتيجية بين البلدين.

وأشار البلاغ إلى أن المسؤول البريطاني أشاد بالدور المهم الذي تنهض به مصالح الأمن المغربية في توطيد الأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي، وكذا بانخراطها الفعال في الجهود الدولية لمجابهة سائر التهديدات والتحديات الأمنية.

ومن جانبه، أكد عبد اللطيف حموشي على الالتزام الراسخ لقبط المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني بتعزيز شراكتها الأمنية مع السلطات البريطانية المختصة، وتطوير وتوسيع مجالات التعاون الأمني الثنائي، بالشكل الذي يخدم أمن ومصحة البلدين الصديقين.



الثالثة والتسعين للجمعية العامة لمنظمة الأنتربول بمدينة مراكش في سنة 2025، وكاس إفريقيا لعام 2025، وكاس العالم 2030، وكذا كاس اسم أوروبا التي ستحتضنها المملكة المتحدة وإيرلندا في ظل احتضان المغرب لأشغال الدورة

استقبل عبد اللطيف حموشي، المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، الأربعاء، نائب الأميرال إدوارد ألغرين، المستشار العسكري الرئيسي البريطاني للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي يجري زيارة عمل للمملكة المغربية. وقد جرى هذا الاستقبال بمقر المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني بالرباط، بحضور السفير البريطاني سيمون مارتان، وضباط الاتصال لشرطة مكافحة الإرهاب بالسفارة البريطانية بالرباط، وملحقين عسكريين وأمنيين، فضلا عن أطر عليا من مختلف المصالح المركزية بالمديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

وأوضح بلاغ لقبط المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن المباحثات الثنائية المنجزة، في إطار هذا اللقاء، استعرضت مختلف التحديات والتهديدات الأمنية على الصعيدين الإقليمي والدولي، بما فيها المخاطر التي تطرحها شبكات الهجرة غير الشرعية وتقاطعها العضوية مع مختلف صور الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية.

كما تناولت هذه المباحثات، يضيف

أكثر من 200 نزيل يوجدون في وضعية غير إنسانية

مستشفى الرازي للأمراض النفسية ببرشيد . . معاناة مرضى و «احتضار» معلمة صحية

مشددا على أن المشاكل التي يتخبط فيها هذا المرفق الصحي، والتي تمت إزارة الانتباه إليها مرات ومرات، يؤدي المهينون ضربيتها هم أيضا، ويتعلق الأمر بالمرضى والطبيب الوحيد بالمستشفى، إلى جانب عدد من المسؤولين على المستوى المحلي في قطاعات مختلفة، سواء تعلق الأمر بالصحة أو الداخلية أو الأمن.

بسبب احتجاجات المرضى وأفراد أسرهم، عندما يجدون طبيبيا يلبي طلباتهم ويمكنهم من حقهم في العلاج. وعلاقة بالموضوع، أصدر المكتب الإقليمي للمراقبة الوطنية للصحة العمومية ببرشيد بيانا نذد من خلاله بهذه الوضعية، داعيا إلى معالجة هذا الإشكال الذي وصفه بـ «العويص»، وإلى عدم التعامل معه بالمزيد من الصمت واللامبالاة، مستغربا لاستمرار تجاهل الوضع الصحي بالأقاليم المحرومة من جميع التخصصات الطبية، ومن المؤسسات الصحية ذات الجودة العالية، على مستوى بنية استقبال التي تمكن من الدولوج السلس للعلاج، حفاظا على صحة المواطنين والمواطنات واستجابة لطلبهم المتزايد على العلاج. وطرح المكتب النقابي في بيانه علامات استفهام عديدة لها صلة بالشأن الصحي في المنطقة، تتعلق بمصير مشروع مركز التشخيص الذي بدأت أشغاله وتوقفت فجأة ؟ ومال مشروع إخراج المستشفى الإقليمي المتكامل للوجود ببرشيد ؟ ونفس الأمر بالنسبة لمشروع مستشفى الرازي للطب النفسي بـ 300 سرير؛ إلى جانب مشروع المستشفى الاستعجالي للقرب بسبيدي رحال؟

ودعت الفيدرالية الديمقراطية للشغل من خلال مكتبها في قطاع الصحة ببرشيد المسؤولين، على مستوى الوزارة ونفس الأمر بالنسبة للمديرية الجهوية بجهة الدار البيضاء سطات، وعموم المعنيين، للتدخل العاجل من أجل إنقاذ الشأن الصحي برمته في برشيد من «سكتة قلبية» ومن «كارثة حقيقية على كافة الأصعدة». وبالقيام بـ «حل استعجالي للمرضى النفسانيين وعائلاتهم»، وذلك بتكليف أطباء متخصصين من داخل الجهة للقدوم للمستشفى قصد تغطية النقص الحاصل لهذا التخصص الصحي وسد الخصاص»، إضافة إلى العمل على «إطلاق سراح المشاريع الصحية الكبرى بالأقاليم ومسايرة التطور الذي يعرفه على كافة الأصعدة وقطع الطريق أمام المتاجرين بصحة المواطنين».

بالنسبة للحالات المستعجلة؛ ونبه المتحدث في تصريحه للجزيرة إلى أن هذا المرفق يعيش وضعا يرخي نتيجاته القائمة على أكثر من 200 نزيل مريض، الذين منهم من تم استقدامه من سجون المملكة ومنهم نزلء سابقون بـ «بوا عمر»، مشددا على أنهم يعانون من تهمةيش لحالتهم صحية بسبب ظروف الاستشفاء والإيواء المتردية، الأمر الذي ينعكس سلبا كذلك على المرضى الخارجيين وأسرهم، الذين يُحرمون من الاستشارات الطبية ومن تجديد الوصفات الطبية والمواعيد قصد الحصول على الأدوية المتخصصة، فضلا عن الحق في استشارة الطبيب المتخصص في الصحة النفسية، والحق في الولوج والاستشفاء بهذه المؤسسة الصحية المتخصصة!

واستنكر الفاعل النقابي في تصريحه لـ «الاتحاد الاشتراكي» قطع المرضى كيلومترات طويلة في ظل معاناة متعددة، مادية منها ومعنوية، من أجل الوصول للمستشفى، فيصاوبوا بخيبة أمل في نهاية المطاف،

وحيد مبارك

نددت النقابة الوطنية للصحة العمومية بالأوضاع التي يعيشها مستشفى الرازي للطب النفسي، الذي تدهورت حاله إلى مستويات جد متدنية، مما أدخله في وضعية «احتضار»، وفقا لتصريح أدلى به لـ «الاتحاد الاشتراكي»، الحسن الرامي الكاتب الإقليمي للنقابة المنضوية تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل، الذي اعتبر بأن الأوضاع الصحية بشكل عام في الإقليم هي جد متازمة، وبأن الوضع يزداد سوءا وتعقيدا على مستوى هذا المرفق المخصص لعلاج وإيواء المرضى المصابين بأمراض نفسية وعقلية.

وأوضح الرامي بأن الوزارة مركزيا ومصالحها على مستوى جهة الدار البيضاء سطات قد تخلوا عن هذه المؤسسة الصحية وعن مئات المرضى النفسانيين، داخل وخارج المستشفى، الذين لا يستفيدون من الاستشارات الطبية المتخصصة، ومن الأدوية، ومن حق الاستشفاء

«15 دقيقة من أجل عمل وحياة لائقة»

لعمال وشعب فلسطين



في نداء الاتحاد الدولي للنقابات ونداء الاتحاد العربي للنقابات، دعت القيادات النقابية والمناضلات والمناضلين للوقوف أمام كل مقرات الاتحاد المغربي للشغل عبر التراب الوطني، مدة 15 دقيقة لتذكير المجتمع الدولي بمعاناة عمال وشعب فلسطين وضرب موعد جديد مع وفاء الحركة النقابية العالمية لمبادئها الدائمة لحق الشعوب في الاعتناق والتحرر، من أجل رفع هذه المظلمة عن عمال وشعب فلسطين.

يحيي عمال العالم يوم 7 أكتوبر من كل سنة، اليوم العالمي للعمل اللائق الذي أقرته منظمة العمل الدولية، وهو تاريخ تستحضر فيه النقابات العمالية أحد أهم مبادئها وهو الدفاع عن حق العمالات والعمال، دون تمييز، في العمل اللائق.

وهو تاريخ يذكرونا كذلك بمرور سنة كاملة على حرمان الإحتلال لعمال فلسطين من حقهم في الذهاب للعمل وإخضاع الشعب الفلسطيني لكل أشكال التمييز والتدمير الممنوح لمقومات الحياة الكريمة وعلى رأسها حق الإنسان في العمل.

لترفع الصوت النقابي العالمي:

لا عدالة اجتماعية ولا عمل لائق تحت نير الإحتلال أكثر من 40 ألف ضحية و100 ألف جريح نصفهم نساء وأطفال 55% نسبة الفقر 2.3 مليار دولار خسائر اقتصادية تخفيض عدد العمال بأكثر من 65% من المؤسسات الفلسطينية 500 ألف عامل فقدوا عملهم 51% نسبة البطالة 450 مليون دولار شهريا فاتورة حرمان العمال الفلسطينيين من أجورهم ارتفاع أسعار السلع 600 في غزة

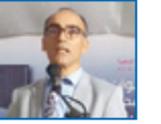


في الذكرى الأربعينية لوفاة القيادي الاتحادي الكبير محمد الخصاصي التي ترأسها إدريس لشكر إجماع على أن المغرب فقد وطنيا كبيرا ومناضلا فذا واتحاديا صادقا

إدريس أبو الفضل : محمد لخصاصي كان مترجما أميناً لأفكار الاتحاد ولواقفه ومدافعا عن الوطنية الصادقة



مصطفى الكثيري: دفع الراحل ثمنا غاليا من حريته وراحته في سبيل الدفاع عن قناعاته وأفكاره



عبد الحق عندليب : محمد لأخصاصي لم يكن مجرد مناضل عادي، بل كان فاعلا ومحركا للأحداث



تصوير إسماعيل رمزي

الرباط: محمد المبارك اليومسلفولي

في جو روحاني ونضالي كبير، خلدت أسرة الراحل المناضل الفذ محمد الخصاصي وحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أربعينية الفقيد بحضور عدد وازن من أعضاء وعضوات المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، يتقدمهم الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، وحضور قيادات اتحادية سابقة وعدد من المناضلات والمناضلين جاؤوا من مختلف الأقاليم، وضمنهم وفد هام من أعضاء الكتابة الإقليمية لمراكش وأقارب وأصدقاء فقيدنا الكبير السي محمد الخصاصي، تتقدمهم أرملة السيدة عزيزة مساء الثلاثاء 1 أكتوبر 2024 بالرباط.

هذا الحفل التابني تميز بتلاوة آيات بنات من الذكر الحكيم وعرف فقرات من الأمداح النبوية تخللها الدعاء بالرحمة والغفران لفقيدنا الكبير..

هذه الذكرى نسق بين فقراتها عضو المكتب السياسي عبد الله الصيباري وتم الاستماع إلى بعض الشهادات من مناضلين جايلوا السي محمد الخصاصي والتي أجمعت على أن المغرب فقد وطنيا كبيرا ومناضلا فذا واتحاديا صادقا.

وفي كلمة للقيادي الاتحادي وعضو المكتب السياسي سابقا الأستاذ النقيب إدريس أبو الفضل، قال بان محمد لخصاصي كان مترجما أميناً لأفكار الاتحاد ولواقف الاتحاد ومدافعا عن أفكار الوطنية الصادقة في مرحلة دقيقة جدا.. وأضاف بان الخصاصي اعتقل في إحدى المظاهرات واستنطق، وكان ينتظر تقديمه للمحاكمة مع زمرة من زملائه، فإذا بالذي يستقبله حينها، الكوميسير إدريس البصري. وفي الوقت الذي كان سي محمد ينتظر أن يخبره بإحالاته على المحاكمة، فإذا بالبصري يعتر له ويطلب منه مغادرة المؤسسة.

وقال إدريس أبو الفضل بأنه حدثت أمور غريبة مع سي محمد لكنها لم تزد إلا صمودا وإصرارا في معاركه النضالية. ففي سنة 1973 وهو مسؤول في الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، كان لديه اجتماع في فرنسا، وعند وصوله إلى مطار أورلي سيخبره أحد معارفه بان الإذاعة المغربية أذاعت في نشرتها بأنه مطلوب لارتباطه بأحداث 73. فبتحول السفر الذي كان في البداية عاديا من أجل اجتماع عادي، إلى لجوء سياسي. إلى أن يصدر العفو في بداية الثمانينات يعود مع عدد من الاتحاديين الذين كانوا في المنفى.

وأضاف أبو الفضل: "لما عاد من المنفى، استأنف عمله النضالي، وكانت أول صدفة أنه رغم كونه كان من ضمن القيادات الحزبية بالخارج إلى جانب عبد الرحمن اليوسفي وأيت قدور وغيرهم، فقد واجه فوراً الانتخابات، حيث ترشح في مراكش، وفاجأ المناضلين وساكنة المدينة بتواضعه، فالرجل الذي كان في شروط مختلفة في المنفى، يأخذ المعركة الانتخابية ببساطة وبحوار مسؤول وواع و فصاحة استثنائية جعلت عددا كبيرا من المواطنين وخاصة من سكان المدينة، يرتبطون به. فتعود مراكش إلى حيويتها الاتحادية المعهودة على يده."

وأكد إدريس أبو الفضل أن عمل الفقيد محمد الخصاصي كان متميزا وهو تميز لا يمكن أن يقوم به إلا رجل من طينة الأخ لخصاصي. "وفي مطلع التسعينات - يشير المتحدث- سيمثل الحزب في مؤتمر لحزب البعث، وكان لديهم تقليد باستدعاء الضيوف لترؤس جلسات المؤتمر، فكان مطلوباً من الأخ لخصاصي أن يسير المؤتمر وفي غضون ذلك دخل الرئيس صدام حسين فحاول سي محمد الانسحاب، لكن صدام طلب منه بإصرار مواصلة عمله، وجلس إلى جانبه، التقطت صور للرئيس صدام في هذه الجلسة. وبعدها بقليل ستنجح جيوش العراق الكويت، فلا يجد الإعلام من أحدث صورة لصادق حسين سوى تلك التي كان بجانب الأخ لخصاصي. فبدأت التساؤلات حول علاقة الأخ لخصاصي بالقائد صدام، وطرح إشكالات بالداخل، حتى أن سي محمد لم يترشح في انتخابات 1992 لأن الظروف كانت غير مناسبة. وقال إدريس أبو الفضل:

"في سنة 2008 انعقد المؤتمر الوطني، واختارت قيادة الحزب الأخ محمد لخصاصي لترؤسه. وكانت ظروف المؤتمر صعبة، لكن درية وحنكة سي محمد وتجربته المتواصلة أهلت له أن يقود المؤتمر على الأقل في الشطر الأول منه، لأنه عقد على مرحلتين، و بينهما سبعين سي محمد سفيرا للمغرب بسوريا، فوضع مرة أخرى في المحلك: هل يذهب إلى مسؤوليته الجديدة أم يبقى ليواصل مهمته في ترؤس المؤتمر، وقد أصر لي أنه يفكر في الاستقالة من منصبه كسفير لكي لا يتخلى عن الحزب في تلك الشروط الصعبة، فكانت محاولات لإقناعه بان يحتفظ بمسؤوليته الجديدة لأن في الحزب رجلا آخرين بمقدرتهم أن يتحملوا المسؤولية الحزبية في هذا المؤتمر."

وختم الأستاذ إدريس أبو الفضل كلمته بقوله: "هذه رؤوس أقلام فقط لما كان عليه الفقيد من تميز وكفاءة، فكان إنسانا رائعا في تصرفه، صادقا لا يكن حقدًا ولا كراهية لأحد، وأعلى نمونجا إيجابيا لحزبنا ندعو الله أن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والمؤمنين والشهداء وحسن أولئك رفيقا."

وفي شهادته قال عبد الحق عندليب الكاتب الإقليمي للاتحاد الاشتراكي بمراكش: "لم يكن السي محمد الخصاصي بالنسبة لنا رجلا عاديا، فقد فقدنا فيه المناضل الفذ والرمز، فقدنا فيه المعلم الذي مثل مع أقرانه من شهداء وفتداء الحزب، المهدي بن بركة وعمر بن جلون وعبد الرحيم بوعبيد وعبد الرحمان اليوسفي وعبد الواحد الراضي وثريا السقاط، واللائحة طويلة، أقول مثل الفقيد مدرسة الاتحاد، مدرسة النضال والتضحية والعطاء من أجل الوطن، من أجل الحرية والديمقراطية والكرامة." وأضاف بان السي محمد الخصاصي لم يكن مجرد مناضل عادي، بل كان فاعلا ومحركا للأحداث، حيث ترأس أكبر تنظيم طلابي ألا وهو الاتحاد الوطني لطلبة المغرب الذي شكل رافدا من روافد الحركة التقدمية والحركة الاتحادية في بلادنا. كما حظي الفقيد بعضوية اللجنة الإدارية والمجلس الوطني للحزب لعدة مرات متتالية، وحاز فقيدنا على ثقة الاتحاديين والاتحاديين برؤسه للمؤتمر الوطني التاسع للحزب، وحظي الفقيد كذلك بثقة الحزب من خلال تبوؤه لعضوية لجنة التحكيم والأخلاقيات إلى جانب الفقيد السي عبد الواحد الراضي.

وقال عبد الحق بان كل رفاقه في الحزب الذين عاشوه من قرب يشهدون له بأنه كان مجتمعا وموحدا ومنصتا، ولم ينخرط قط في خصومات أو صراعات إلا مع خصوم الحزب وأعداء الديمقراطية. وأضاف:

"نحن مناضلات ومناضلو الاتحاد الاشتراكي في مراكش الذين تعرفنا على الفقيد عن قرب في عن المعارك السياسية والانتخابية، نشهد بان فقيدنا العزيز السي الخصاصي كان قدوة لنا في النضال المترزم والواعي والمسؤول والمتخلق. وبهذه الخصال حظي الفقيد بدعم ومساندة كافة مناضلات ومناضلي الاتحاد بمراكش كما حظي بدعم ومساندة ساكنة المدينة الحمراء، مسقط رأس الحزب، حيث انتخب مرتين ليمثل السكان تحت قبة البرلمان ويمثلهم كذلك في المجلس البلدي آنذاك للمدينة، حيث كان من أشرس المدافعين عن المصالح العليا للوطن وللمواطنين والمواطنين. فلم تفنه عن خدمة منتخبه بوفاء وإخلاص كل العراقيل التي واجهته وكل المصاعب التي اعترضته."

وقال الكاتب الإقليمي للاتحاد الاشتراكي بمراكش: "لا يزال جيلي يتذكر آيات الصمود والإقدام الذي تميز به الفقيد حين كان يواجه القمع السياسي الذي سيطر على حزبنا لعدة عقود، حيث نال حظه من المطاردات والإحكام الجائرة والنفي الإضطراري. كما لا نزلنا ننذكر ذلك الصوت الجمهوري المجلجل الذي كان يصدر من إحدى الإذاعات بمنفاه الإضطراري وذلك بعد أحداث مولاي بوعزة التي اندلعت يوم 3 مارس 1973، حيث كان الفقيد ينتقد مظاهر الظلم والاستبداد بشجاعة وإقدام ومسؤولية،

قيادة الاتحاد في مقدمة الحضور في الذكرى الأربعينية



أن اضطر للاغتراب والمنفى بفرنسا. وطيلة إقامته في المنفى ظل على علاقة ودية مستمرة مع إخوانه بآرض الوطن، لا يفتر يسأل عن أحوالهم ويمني النفس بالعودة ومواصلة النضال الوطني إلى جانبهم في سبيل تقدم الوطن وازدهاره، ومن أجل الوحدة الترابية المقدسة والتي كان من خيرة المدافعين عنها وعليها بحزم وإصرار."

وأضاف المنسوب السامي للمقاومة وجيش التحرير: "شاعت الأقدار أن يعود الفقيد لأرض الوطن في بداية الثمانينات مع المنفيين والمغتربين السياسيين ليواصل عمله النضالي بعزم وأقدار وبعد نظر، واضعا بين عينيه خدمة القضايا المصرية والحمية لوطنا، إذ دفعت الوطنية التي كانت تجري في عروق الفقيد مجرى الدم بان يظل لصيقا بقضايا الوطن في مشاريعه العلمية والأكاديمية وبالمنذوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وكان خير جليس ومفكر ومؤرخ سكنته قضايا الذاكرة التاريخية المشتركة للمغرب مع بلدان شقيقة وصديقة، واستجاب لدعوتنا لانضمامه للجنة العلمية والاستشارية المنضوية بهذه المؤسسات، من سنة 2016 إلى حدود سنة 2022، لم يبعده عنها إلا السقم الذي أصابه، وخلال هذه السنوات وجدنا فيه الإنسان الحريص والمخلص في العمل، المرتب والمنظم في أفكاره."

وختم الكثيري كلمته بقوله: "لروحك السلام لقد عدت لأصلك كما عاد النبيون والصدوقون والشهداء، ولنقل كذلك سيدي محمد أنت ورقة من دوحة الوطن سقطت لتغذي أرض وطننا العزيز حتى تثبت شجيرات أخرى تكمل مسيرة هذا الوطن، فسلام عليك أيها الرجل الراحل في الخالدين وسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا إلى جوار النبيين والصدوقين والشهداء والصالحين."

هذا وعلى هامش هذه الذكرى قام وفد من أعضاء الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمراكش، ومعهم عدد من المناضلين بزيارة لبيت الكاتب الأول حيث قدموا له تعازيهم في وفاة اخته وكذا في وفاة السي محمد الخصاصي. وقد كانت مناسبة للحديث عن خصال ومناقب للفقيد الاتحادي الكبير وتاريخه النضالي المجيد.

تلك الانتقادات وتلك الشجاعة وذلك الصمود الذي مهد الطريق لبلادنا لكي تشق طريقها نحو الإصلاح والتغيير الذي أعطى للمغاربة جرعة قوية للتفاؤل والأمل في المستقبل."

وفي الختام قال عبد الحق عندليب:

"نعاهد فقيدنا باننا سنواصل حمل مشعل النضال الذي حمله منذ شبابه سعيا إلى تحقيق ما كان يصبو إليه الفقيد من حرية وديمقراطية وعدالة اجتماعية."

وفي كلمة للمنسوب السامي للمقاومة وجيش التحرير مصطفى الكثيري القاهما نيابة عنه مستشاره، قال إنه لا يستطيع التعبير عن عمق الأسى ومدى حرته الشديد والعميق لرحيل الفقيد محمد الخصاصي، مشيرا إلى أن الحزب خسر منارة ووجها من الوجوه المناضلة البارزة.

وأضاف الكثيري: "تعرفت على الفقيد في فترة التالف النضالي للاتحاد الوطني لطلبة المغرب، بحيث واصل نضاله في صفوف الاتحاد الوطني للطلبة كمناضل ملتزم بخدمة الحركة الطلابية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الخامس، ثم كعضو بالمكتب المركزي قبل أن يحظى بانتخابه رئيسا له، ويشهد له حضوره المتواصل والمخابر في الساحة النضالية داخل الوطن وخارجه، ومعانقته لقضايا وتطلعات الحركة التقدمية."

وتابع قائلا: "وفي الشأن الحزبي ناضل فقيدنا في الصفوف الأولى للحزب الوطني للقوات الشعبية، وظل ملتزما ووفيا لمبادئه واختياراته وتوجهاته الهادفة إلى تركيز دولة الحق والقانون والمؤسسات، وإرساء الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية."

وأضاف المتحدث ذاته: "لقد أدى الأستاذ محمد الخصاصي ثمنا غاليا من حريته وراحته في سبيل الدفاع عن قناعاته وأفكاره التي أمن بها وعانقها طيلة حياته، لا يمل ولا يستكين. يجهر بالحق ولا يخشى في قوله لومة لائم."

وأكد الكثيري على أنه كان شاهدا على أشكال المعاناة التي تعرض اليها الفقيد قائلا: "لقد تعرض لشتى المضايقات في سنوات الستينات في القرن الماضي والملاحقات من لدن الشرطة بمنزله في أكال الذي كان محاصرا في الكثير من الأوقات بالليل وكذا النهار، إلى

رأيت السيف في يد من أحب

أو رقصة الألم عند عبد الرفيع الجواهري



محمد أيت لعيميم

يحلو لي أن أعرف الشعر بهذه الطريقة: "الشعر اختلاس للفرح، حدس اللحظة، وإمسك بالمنفلات، هو إلقاء التحية على العالم وسط الإعصار. الشاعر كيميائي يحول الخسيس إلى معدن نفيس، والشاعر جسور يسبق إلى تسمية الأشياء، ويقتش عن الكلام، فكل شاعر حقيقي آدم جديد يتكشف له العالم باستمرار، باحثاً له عن أسماء، عبر صقل اللغة وإزالة صدأ الاستعمال، إذ اللغة تتسخ بكثرة التداول كالقطعة النقدية" (قصيدة النثر في مديح اللبس، محمد أيت لعيميم).

الشعر في بدء أمره ارتبط بالغناء، فمذ

وفي بعض الثقافات يعتبر القمر الأحمر لحظة مقدسة للدخول في علاقة مع الأرواح، والارتباط بالجذور الروحية.

تلحظ هذه المعاني تتداعى في القصيدة منذ أبياتها الأولى:

"حجولا أطل وراء الجبال...وجفن الدجى حوله يسهر ورقراق ذاك العظيم...على شاطئه ارتمتي اللحن والمزهر وفي موجه يستحم الخلود...وفي غوره ترسب الأعصر خشوعاً أطل كطيف نبي...وفي السفح أغنية تزهى على الربوات استهتام العبير...تعرى الجمال شدا الوتر"

إن هذه الإطالة الخجلى من وراء الجبال العاليات وسط ليل سهران لايريد أن ينجلي،

كانوا أنا...يا أنا وكنت هم كانوا أنا أم أنتي

كنت الذي في بهم يتوهم؟ يا لسذاجتي!

حين انتبهت رأيت السيف في يد من أحب.

وأفهم يتقاسمون دمي

واليوم أين الصباح؟

يا لسذاجتي

نزل الستار

وأطفئ المصباح

لا ضوء لا حلم

بأليت لو علموا

أني هنا

فوق الجواد وفي يدي الأحلام لا تتفحم

إن يسرقوا سيفي

فما زال بين أصابعي

يصرخ القلم"

تبكي في صمت؟

قطرات المطر تسقط فيها على جسد ينزف

شمسا، في عينها يختبئ غزال خائف، تتحول

الأغنية فيها إلى حزن، مطرها كأنه جمر يحيل

جسد المدينة الصحراوي إلى جحيم. مدينة

بعينين حزينتين، يصير فيها الدمع نشيدا.

شجر الصفصاف ينتصب حجرا حيث تحولت

أشجارها إلى غابات من الإسمنت. الكتيبة

التي تشبه سفينة حجرية غارقة تشرب أحزان

الساحة. بعد ذلك يدعو الشاعر المدينة ليحتسي

معها تحت الكتيبة كاسا، مترعة بأحزان الفرح

وأفراح الأحزان. مدينة يصطبغ الهدير في

أحشائها. دقات الطبول والأكل يختلط فيها

الولدان والنساء والرجال والسقاؤون والحواة

والرواة يقتاتون الجوع، جوع يغني، والجرح

يغني والآدم العارية ترقص، حمدان يلاعب

النعبان والقرد، ساحة جامع الفنا محفل

الأصوات، أصوات مراكش، بداخلها صرخات

وجمرات.

في المدينة هناك يد غدر تحمل خنجرا لتلعن

المدينة فيفيض الدم الأحمر، ويغلي الأحجار

والجدران والأسوار، مدينة تمشي وهي تنزف

باسمة وتتبعها الطعنات. رغم هذه الرؤية

الكارثية للمدينة، والتي هي في العمق نقد

مبطن للمسؤولين عن تدبيرها، فإن الشاعر

تستعيد هذه القصيدة الطعنة، لحظة الخذلان، واستمرارية المقاومة.

فورا جملة "رأيت السيف في يد من أحب"

تختبئ القصة المشهورة التي أبداع في التعبير

عنها شكسبير، بجملة ظلت خالدة، صرخ من

الغياب والفقدان أو عن المشاهد الكارثية. وهذا المساء

وحمرته من لظى وجنتيك

يحادثني الصمت في مقلتك

ونظرتك الحلوة الذابلة

بانك عن حيننا راحلة.

وسيختم تجربته باللون الأزرق في ديوانه

الأخير "الرابسوديا الزرقاء"، عنوان استوحاه

من الموسيقى، وهو يعود إلى جورج غيرشوين

المؤلف الموسيقي الأمريكي، صاحب القطعة

الموسيقية Rhapsody in Bleu رابسوديا

بالأزرق التي ألفها عام 1924، ومرج فيها بين

موسيقى الجاز والموسيقى الكلاسيكية. وكلمة

Rhapsodie باليونانية القديمة تعني خياطة

الأناشيد، وهي توليف موسيقي بأسلوب وشكل

أكثر حرية.

إن اللون الأزرق كما يذهب إلى ذلك باستور،

عرف تحولات انطلاقا من دلالة الموت والسرعة

والموت والسرعة

والعهد السحيقة تغنى الشعراء بقصائدهم، او عمدت أصوات جميلة والحن رائقة إلى تحويل القصائد إلى تحف خالدة. فمن المساند اللصيقة بالقول الشعري الغناء والموسيقى. لأن الكلام الشعري في بنيانه اعتمد الإيقاعات الموسيقية. وإن الفرق بين الكلام العادي والكلام الشعري كالفرق بين المشي والرقص. قال حسان بن ثابت: تغن بالشعر إن كنت قائله...إنسان الغناء لهذا الشعر مضمرا.

من خلال هذا الملح المميز للشعر، نرى أن ولوج التجربة الشعرية لعبد الرفيع الجواهري من باب الغناء قد رسخ اسمه في الساحة المغربية والعربية بشكل قوي، حتى أضحت أشهر كاتب للأغنية في المغرب. فما أن يذكر الجواهري حتى تتشعب أمامنا قصيدة "القمر الأحمر" و"راحلة". وقد جاءت قبلها وبعدها قصائد أخرى مغناة، إلا أن هاتين القصيدتين غلقتا على الكل. وكانهما كانتا على موعد مع نهر الخلود.

ربما يعود هذا الدخول القوي إلى نصج التجربة الشعرية لديه في سن مبكرة، فقد ولدت أشعاره ناضجة لم تكن في حاجة إلى تدرج، وهذه سمة المبدعين الموهوبين. بالإضافة إلى أن هاتين القصيدتين كانتا من نصيب ملحن مبدع عبد السلام عامر، ولصوتين غنائيين لهما حضور شاخص في الساحة الغنائية عبد الهادي بلخياط، ومحمد الحياتي. وقد كان عمر الشاعر والملحن والمغني لايتجاوز العشرين سنة. وخالصة القول إن المرحلة كانت هي عصر النهضة للإبداع المغربي، تضافرت فيها الكلمة واللحن والأداء، فأعطتنا جوهريتين بين جواهر الجواهري.

لقد قلنا إن التجربة ولدت ناضجة، وذلك أن الشاعر في سن مبكرة تمتع بحس رمزي كبير يتم عن قدرة عالية للتدليل على وعي بتحويلات الذات.

إن اختباره عنوان « القمر الأحمر» يشي بهذا النمط من الإدراك للتحويلات. غالباً ما كان يحضر القمر في التجارب الشعرية إيذانا بميلاد شيء جديد، أو تحول في النماذج. « ضوء القمر» قصيدة الوسوس برتراند رائد قصيدة النثر في فرنسا، و« حزن في ضوء القمر» للماغوط رائد قصيدة النثر في العالم العربي، كانتا إيذانا بهذا التحول الشعري. وما نحن مع « القمر الأحمر» للجواهري، بوصفه إعلاناً عن تحول يقع داخل الذات، فقمم الدم هو ظاهرة سماوية غنية بالرمز الباطني الصوفي، وهو علامة على التجرد والتحول الذاتي سواء على المستوى العاطفي أو الروحي. إن القمر الأحمر هو مرادف للحماية والنجاح والبشارة بالخير.

وهذا الحضور المائي الهائل لوادي أبي رقرق الذي يستحم الخلود في أمواجه وترسو بقعره الأزمنة السحيقة، وهذه الإطالة الخاشعة مثل طيف نبي تؤكد البعد النبوي في تجربة الشاعر. كل هذه العناصر تؤثر على مذهبنا إليه حول الدلالات الترميزية التي ينطوي عليها عنوان القصيدة. ثم هناك الإعلان عن الأغنية واللحن وشدهم الوتر. فمذ البداية يعلن عن هذا الاندغام بين الشعر والغناء، وتكاد هذه العلاقة تتواتر في شعر الجواهري، نرى ذلك أيضا في قصيدته "راحلة"، حيث ينهيها بقوله:

وأنت بعيدة بعيدة لمن يا إلهة فني لمن ساغني لمن ساغني لقد دشن الشاعر تجربته الشعرية باللون الأحمر، والذي سنرى هيمنته المطلقة في جزء كبير من تجربته، حيث يتخذ اللون دلالات متحولة، معلنة إما عن الميلاد الجديد، أو عن

وعالم الإشباح إلى الدلالة على العوالم الروحية التي تجلج إلى السماء والسمو. الشاعر في "الرابسوديا الزرقاء"، كأنه يخطط أناشيد تبدو متفرقة، منها ماله صلة بماضي قصائده المغناة، وأخرى تحمل همومه السياسية، ووجهات نظره حول التحويلات التي عرفها المغرب وكان منخرطاً فيها وشاهداً عليها. وأخرى تحثني بمدن عاش فيها أو عبر منها، الرباط، الدار البيضاء، تطوان، وكان الشاعر في هذا الديوان يريد أن يقدم حصيلة شخصيته وتنوع انشغالاته بين الفني والأدبي والسياسي والحقوقى والاجتماعي. نستنتج من بعض قصائده نوعاً من المرارة والإحساس بالخيبة، لاسيما في قصيدته "رأيت السيف في يد من أحب" و"رماذ" و"مرثية قبل الأوان". ففي هذا المقطع من قصيدته "رأيت السيف في يد من أحب" يختصر فيها مسارات وأحداثاً تقطر مرارة واحساساً بالخذلان:

ماكان لي غير قلبي حينما نبتت في القلب وردتنا خباتها في هجير الوقت ما ذبلت والبعث من حولنا، والسيف، والنار تضطرم كانت مراكبتنا في مقلب الأنواء مبحرة والصخر يمضغها والموج يلنطم



بترك الباب مواربا لعل شيئاً ينبعث في الأفق، فالمدنية مثل ديك القصيدة: لا تحسبوا أن رقصي بينكم طربا...فالتطير يرفص مذبوفا من الألم إن صورة المدينة عبر تاريخها، كانت تتشكل عبر نقد غيور، عبر توجيه لدغات لدبري شأنها، فمذ القديم كنا على موعد مع شعراء الحوا لهذه القضية، يمكن أن نذكر بهذا الصدد بيتين لشاعر في الزمن الموحدي قالهما في عهد عبد المؤمن بن علي حين ساد القحط والجفاف بالمدينة، وقد عرف هذا الخليفة بالتعذيب العنيف على الخط الطفيف: يطوف السحاب بمراكش...طواف الحجيج بالبيت الحرام يريد النزول فلا يستطيع...سلفك الدماء واكل الحرام. ويقول الشاعر عبد العزيز المززوي الذي عاش انهيار الدولة الموحدية وصعود بني مرين، وقد مرض في مراكش بالحمى، ودخل عليه الأمير أبو مالك وقد وجد راحة، فقال له كيف رأيت مراكش: لمراكش فضل على كل بلدة...وما أبصرت عيني لها من مشابه وما هي إلاجنة قد تزخرت...ولكنها حفت لنا بالمكاره

* ناقد ومترجم وأستاذ التعليم العالي بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بمراكش



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

يُعد الحب ذلك المسكوت عنه الكبير في تاريخ الفلسفة، وهو الأمر الذي يُعبّر عنه شوبنهاور قائلاً: «لا بدّ أن تظهر علينا إمارات الدهشة؛ لأنّ موضوعاً يحتل دوراً بهذه الأهمية في الحياة الإنسانية لم ينظر إليه الفلاسفة بعين الاعتبار حتى الآن، بل ويُقدّم إلينا كما لو كان مادة لم تتم تجربتها بعد».

غير أنّ تفسيراً أولياً يمكن أن يُقدّمه، وبحسبه يمكن النظر إلى الفلاسفة عموماً بأنهم مشغولون بتخليص الإنسان من أشكال المتاعب كافة، بما فيها المتاعب الناتجة عن عاطفة الحب، هذا على الأقل ما نجد عند لوكريتيوس، وهي الحقيقة التي يعبر عنها فيلسوف قديم آخر، وهو أبيقور، بالقول: «يكون خطاب الفيلسوف خاوياً إذا لم يساهم في شفاء ألم النفس». هل هذا معناه أنّ الكثير من الفلاسفة لم يعرفوا الحب؟ ليس صحيحاً تماماً، وهذه هي القضية التي ينبري لها مؤلّفاً كتاب «الفلاسفة والحب: الحب من سقراط إلى سيمون دوبوفوار»، ماري لومونييه وأود لانسولان، والذي نقلته إلى العربية عن دار التنوير، دينا مندور.

أي علاقة ربطت فلاسفة الغرب مع الحب؟ كيف كانت حياتهم العاطفية؟ ما هو مؤكّد أنّ أفكارهم لم تمنعهم من مكايدة آلام الحب.

الفلاسفة

والحب



غير أنّه من غير الصحيح ألا نرى فيه سوى زاهد مُحب للعزلة لا يهتم بنفسه إلا نادراً، فالرجل كان عاشقاً للحياة يحرص على أخذ الشرب المنقّي ولعب الورق... حتى يظهره كان أنيقاً وقيامه مُنسقة بعناية (وهو القائل: «من الأفضل أن تكون مجنوناً بالموضة على أن تكون الموضة خارج حساباتك»).

هذا لأن «حكيم كونيفسبرغ» كان يحبّ أن يأسر قلوب السيدات الجميلات: الأمر الذي لم يمنعه مع ذلك، سواء من خلال كتاباته أو في الحياة العامة، من إظهار ازدرائية تجاه الجنس اللطيف، وذلك باعتبار المرأة «حيواناً خفيفاً»، «غير قادرة على التحلي بالمبادئ»، «ونادراً ما تتمتع بالذكاء، غير أن كالمط لم يكن يدعاً بين فلاسفة عصره، فروسو مُعلمه الأول قد قال ما هو «اشبع» من ذلك في حق المرأة في كتابه «إميل أو في التربية».

نيتشه: المُبعد الأبدى من محراب الحب

يُحَلّل نيتشه المسؤولية للحضارة الأوروبية الواقعة تحت سطوة الأخلاق المسيحية والبورجوازية، وهي الأخلاق التي تكبت الغرائز والتمتع الحسية، في حين أنّ الحب الذي هو أصل كل إبداع لا ينمو ويتزعرع إلا بحضور الحسية، وبإضافة السمة الروحية على الغرائز.

نُحِبُّنا نيتشه في «هذا هو الإنسان» أنّ: «الدعوة إلى العفة تحريض علني نحو الطبيعة المضادة، على كل احتفال للحياة الجنسية باستخدام فكرة الدنس هي محاولة اغتيال للحياة، إنها الخطيئة الحقّة ضد الروح المقدّسة للحياة». ثم يضيف مؤكداً ومثمناً هذه الفكرة في موضع آخر: «ليست الشهوة سرّاً إلا بالنسبة إلى الذابليين الذين يحقرون الجسد والمصابين بهيذان نهاية العالم»، وقد عرفنا مدى احتفال نيتشه، على الأقل نظرياً، بالجسد والحياة، ودعوته إلى التحرّز من تائبين الضمير وتأكيد مشاعر الحب. لكن، ماذا عن حياته العاطفية الواقعية؟

وقع نيتشه في حبّ الحسنة لو سلومي وهي لم تتجاوز بعد سن العشرين، في حين كان هو قد شارف على إقفال عقد الثلاثين، وذلك خلال إقامته بإيطاليا. كان لقاؤهما الأول يوم 26 نيسان (أبريل) تحت قبة كاتدرائية سان بيير بروما، حيث استقبل لقاؤه لها بعبارة: «من أي نجم سقط كل منّا على الآخر؟» وهي عبارة كفيفة بجعل أي امرأة تقع في حبّ قائلها، لكنّ الشابة الملققة لم تفعل، رفضت حب الفيلسوف نائية بنفسها عن الزواج، مُفضّلة صداقة فكرية مع «عدو المسيح»، الأمر الذي لم يرقّ له، كما



يوسف اسحيردة

مونتين:

مديح الشهوة الجسدية

نظراً لظهوره المُتفّر، بشعره الذي يُغطي مُعظم أجزاء جسمه باستثناء رأسه الأضلع مثل بضة، وقامته العريضة والقصيرة... لم يكن مونتين يملك مظهر فتى وسيم أو جذاب، هكذا وصف نفسه دون مجاملة في الكتاب الثالث من «المقالات»، لكنه يعترف فيه أيضاً بطبيعته المغمعة بالنشاط، وبمساره الاستثنائي في الغواية وكسب قلوب الحسنات أيام كان حاكماً لمدينة بوردو.

«يجب التمتع والاستمتاع بالحياة باكبر قدر ممكن»، هذا ما قاله هذا المُتفوي الديونيسي الذي قال عنه نيتشه الذي طالما اعتبره أبا روحياً: «كتب هذا الرجل أن متعة العيش على هذه الأرض هي أن تزيد من تلك المتعة».

كان مونتين كل شيء إلا أنه كان أفلاطونياً، وخاصة في الحب، حيث يعتبر مثلاً أنه من العبث أن يزعم فيلسوف أنه لا يشعر بمتعة مع زوجة شابة بقدر ما يشعر بها مع الروح، موجهاً سخرية لأذعة للنساء المثقات. كما يليق بتمليذ نجيب لايبيكور ولوكريتيوس، كان مونتين يتوخى الحذر الكبير من الحب: «كل متعة لا تُضّر بالحرية والاستقلالية الذاتية فهي جيدة»، ربما كان مونتين يعني الزواج الذي خبر تفاصيله أكثر من أي فيلسوف آخر.

إمانويل كانط:

ميل للنساء وازدراء

حياة كانط نفسها عبارة عن لغز مُحير، نوع من النقوب السوداء في تاريخ الفلسفة؛ لا زوجة في البيت، لا علاقات عاطفية في المدينة، وحتى عبارة من أي نوع.

المراة، بالنسبة إليه، النساء كائنات من الدرجة الثانية: «النساء هنّ الجنس الثاني على كل الأصعدة، وقد خلقت المرأة لتُنبذ وتبقى في المرتبة الثانية».

سيرى الكثيرون في هذه الهجمات الشرسة على الجنس اللطيف (الذي يسمّيه هو بالجنس الضعيف) مجرد انعكاسات لتجاريبه الخاصة مع أمّه جوانا شوبنهاور التي يُحفلها مسؤولية انتحار والده: «كانت السيدة أُمّي تقيم السهرات في المنزل، فيما كان هو غارقاً في الوحدة، وكانت تتسلى فيما هو يُقاوم المعاناة غير المحتملة. هذا هو حبّ النساء». كان آرثر شوبنهاور لا يرى في أمه سوى امرأة أثنائية تسعى إلى الشهرة والحصول على أكبر عدد ممكن من المعجبين، حتى لو كان ذلك على حساب بيتها وأسررتها.

غير أنّ ذلك لم يمنع هذا الأعزب الأبدى من الخول في العديد من العلاقات، ولا من تقديم النصيح للرجال الراغبين في الزواج بشكل ساخر طبعاً.

هايدغر وحنا أرندت:

عشق رغبم كل ما يُفرّق

عندما التقيا عام 1925، كانت حنا أرندت مجرد تلميذة عند هايدغر. هي كانت في الثامنة عشرة من عمرها، وهو كان متزوجاً وأباً لطفلين، الأمر الذي حكم على هذه العلاقة غير المتوقعة بالسرية الدائمة.

غير أنّ ما جمع بينهما كان حباً شغوفاً رغم كل ما يُفرّقهما؛ كانت بصمات عاطفة مع الحرب النازي لا تخطئها العين؛ وهي كانت يهودية مُبعدة، غير أنّ هايدغر سيعترف لاحقاً بأنها ساهمت في إنجاح أعماله، وأنها كانت مُلهمة التي تدبّ «الفكر العاطفي» في كتاباته.

أما هي، التي هاجرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية وتزوجت بالفيلسوف الألماني هنريش بلوخر، لتؤسّس بذلك مساراً فلسفياً فريداً هو الآخر، فقد اعترفت أيضاً بأنها لم تستطع التخلص من تأثير صاحب «الوجود والزمن»؛ علاقتهما كانت مُتعففة وفي أحيان كثيرة عن بُعد من خلال المراسلات التي شغلت المناقشات الفلسفية الحرح الأثير منها.

وإذا كان مصير هذه العلاقة من حيث شرعيتها ظل يُلقح حنا أرندت، فإنّ «عصفور الغاية السوداء» لم يكن يبالي بذلك، فالحب في نظره

يجب أن ينسجم مع تعريفه للحرية الذي هو ترك «الموجود بوجود»، الحب هو «أن يتفتح كل واحد منا على الآخر، وأن تترك الأمور تسير على ما هي عليه». أما التلميذة، فقد كتبت في حق أساتذتها أنه كان الرجل الذي ظلت له «وفية وغير وفية، دون التوقف عن حبّه».

شوبنهاور الذي كان يعتبر أنّ السعادة الوحيدة الممكنة للإنسان هي الأبولد من الأساس، طالما أظهر كرها شديداً للحياة قل نظيره في تاريخ الفلسفة، وحتى عند سيوران لا نجد بهذا المطرقة لم يفلح في الزواج طيلة حياته، سواء من لو سلومي أو من غيرها.

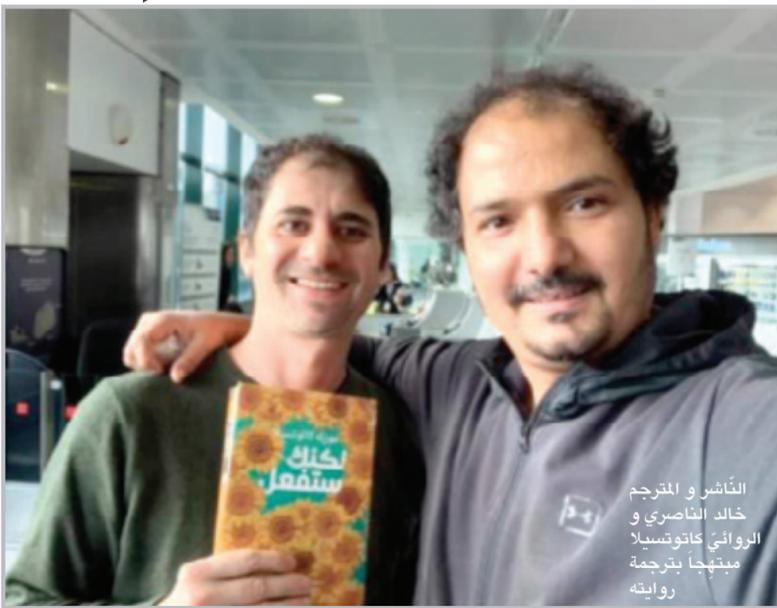
شوبنهاور:

ناسف الحب

شوبنهاور هو أكثر فيلسوف برع في كره النساء والحب، بل ابداع في ذلك إنما ابداع، من بين الأمثلة الكثيرة على ذلك، وصفه للحب في كتابه «العالم إرادة وتعلّلا» على أنه «سلسلة من الشقليات السخيفة التي يقوم بها الثنان من الحمقى...». وبالتالي، فالعشق، في نظر هذا الفيلسوف المكتئب، ليسوا سوى دُمى متحركة.

قراءة متوسّطيّة في رواية «لكنك ستفعل»

للكاتب الإيطالي جوزيه كاتوتسيلا



النّاشر والمترجم خالد الناصري والروائيّ كاتوتسيلا يبتهجها بترجمة روايته

ويعد هوماش المشترك الإنسانيّ الرّقيق الذي لامسناه بين البلاد المتوسّطيّة، بهامش أسود يُختزل تاريخاً مظلماً من الدواوت والأحقاد والحروب بين بلدان البحر الأبيض المتوسّط أحوال إليه المُشارّد عندما أتى على ذكر «عذراء فيجانو السوداء»، وتفصيله ما يلي: «شفيعة مقاطعة (لوكانيا) بارزيليكانا، يقع جزؤها المقدّس على قفّة جبل فيجانو في المقاطعة نفسها، وتحول التمثال الأسود، لأنّ سكان مدينة كرومنتو اضطروا إلى إخفائه في شق، يمكن مشاهدته حتى الآن على البحر المتوسّط. تستند قواعد اللغة إلى تخميس مجموع الأرقام التي يتمّ عرضها بالأصابع من قبل اللاعبين بالترامز، وهي من اثنيّين إلى عشرة»، وهي بذورها معروفة في المغرب. ونُحتم قبل العروج على النص، وإذا كانت الهوماش هنا - كما رأينا

بصريح العبارة: «في صغرنا، عندما كنّا نلعب الاستغماية، كنّا نختبئ داخل الموقد، و لا يتمكّن أحد من العثور عليّ». ص 21. ولعلّ التسميّة هنا (الاستغماية) فلسطينيّة على اعتبار بلد مترجم هذه الرواية، ما يُفيد امتداد هذه اللعبة في البلاد المتوسّطيّة. وثالثة غير بعيد في هامش بالصفحة 168 نشتريها مع الإيطاليّين أسماها عندهم «الورة» وهي «لعبة تقليدية تحظى بشعبية كبيرة في إيطاليا، وفي بعض المناطق التي تطل على البحر المتوسّط. تستند قواعد اللعبة إلى تخميس مجموع الأرقام التي يتمّ عرضها بالأصابع من قبل اللاعبين بالترامز، وهي من اثنيّين إلى عشرة»، وهي بذورها معروفة في المغرب. ونُحتم قبل العروج على النص،

البرج، وانقسام الإلهاميّ بين راضٍ لها وغاضب على تواجدها الغامض بينهم، لكنّ ذلك، هو ما سيستعمل قتل التغيير ويزرع بذور الأمل في الجنوب».

بإزاء «رواية الهجرة»، وأنّ قراءة فيها من هذا المطلق لا بدّ وأنّ تغنيها وتُفيد بالتالي قارئها المُقترض. غير أنّا ارتائنا المُفترّد في حبّ قائلها، لكنّ اشتغالنا.. المشترك المتوسّطي.

هذا الذي يُتحدّى - علاوة على سُدرات في النصّ المادّي - في جانب آخر مُلخّص وشبه خفيّ لا يُنتبه إليه عادة الكثير من القراء. الهوماش. وما أدراك ما الهوماش. هذا من إيماننا الدائم بأهمّيّتها وعدم إمكانيّة عزّلها عن الجسم الروائيّ وثمّ وأساساً للتفصيل فيها (أيّ في الهوماش) كلمات. كلمات ليس إلاّ قد لا تعني لنا أيّ شيء، ولكنها في العمق خزّان لا يُضبط لخمولة ثقافتة تتجلى في العادات والتقاليد والعمران والأطعمة... غالباً ما تُنقلّ من المحليّ الضيق إلى المتوسّطيّ الرُحّب فتُفتّح الباب لوجدها على دراسات وأبحاث وأطرايح.

وهكذا تُلفّي السارد في معرض حديثه عن النوميّ في الملبخ الإيطاليّ يُذكر أسماء للمافارونا.. الأوريكيبيتي والكافيتيلي يُحيل إليها في هوماش الصفحة 72 والصفحة 74 على أنّها «أحد أشكال المعرونة في جنوب إيطاليا»، و هي ذات الإشكال التي نجدها في تونس وإنّ باسماء أخرى. كما جيّلتنا السارد في مكان آخر، في الصفحة 96، على هامش يبدو ناهيا أو زائداً يُفضّل فيه الإشارة في النصّ إلى لعبة محلّية اسمها لعبة «سكوبا» - لعبة ليس إلاّ ولكنها ستكون مُثارّ لهاها ومُثارّ أسئلة عندما نجد صورة إمتها في بلد آخر. متوسّطي - بعيد ليس مجاوراً لإيطاليا ولا استعمرته في يوم من الأيام.. المغرب. لعبة بتفاصيلها ومفاصلها وإنّ باسم مختلف، وإنّما فقط لا تُعرف من نقلها عن

ولكنّ عجبنا استغرابنا سيروان سريعا عندما نُكتشف أنّ عادة القبولة كانت شائعة قبل زمن بعيد في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسّط، هذا في زمن كانت فيه تقلّ أو تكاد تختفي في أماكن أخرى مثل أمريكا.

بل أكثر من هذا أنّ قفّة مدينة في جزيرة صقلية هي «كتانيا» تسمّى بالعاصمة الوطنيّة للقبولة. وعادة أخرى.. تدلّي عناقيد الثوم والفلفل أمام البيوت. «في الخارج، وعلى الجدار، تدلّي من كلابات حديدية صدئة أربعة صفوف من الفلفل الأحمر وروؤوس الثوم المتروكة. لتخف في الهواء». ص 28. وهو ذات ما عايناه خلال مُقامنا بتونس.

لقد أجابت ترجمة الناصري هاته - التي تُكتشف أيضاً عن أنّه شاعر كبير. الإحراز بنا في عوالم كاتوتسيلا الإبداعية والفنية والرّسوّ بنا من خلالها في مرآة المشترك المتوسّطي.

وعلى العموم، فإنّ هذه الرواية - إن كانت «رواية هجرة» تُختصر في النهاية للمهاجرين لما لهم من فضل في فتح أعين السكان الأصليين على قفّة التسامح وأنّ لا أحد أحسن من أحد... «و في النهاية، اضطّر الجّد للاعتراف أنّ فكرة الإجاب فكرة رائعة وقد تكون الفرصة التي انتظرها زمنا طويلا، يعادل عمراً كاملاً» ص 198. و إنعاش ذاكرتهم كحفدة لمهاجرين سابقين.. «سياتي المزيد منهم، قريباً، سترون، سوف يفعلون مثلاً فعلنا نحن في ألمانيا وأمريكا. سوف يصلون وراءهم أعمارهم وأحفادهم». ص 96.

وفي كل هذا وغيره ممّا يضمّره هذا النصّ ويعلّنه من كل ما هو إنسانيّ، يُظلّ مفتوحاً على قراءات لا تُعدّ ولا تحصى...

طالب باحث في سلك الدكتوراة، آداب و فنون متوسّطيّة

تُشّي بما تُرمي إليه من إجماع المشترك المتوسّطيّ في هذه الرواية و قراءتها على ضوئه وعمّته، فإنّ في النصّ الروائيّ أيضاً - و بدرجة أقل - وهو يُتخذ موضوعاً له غير ما تُرمي البحث فيه إرهابات لهذا المشترك، تنقلّت من عرّضه العرّضيّ والمُلمخ لجموعه من التشنبيّات والطرائف والأمال.

ففي التشبيّهات ما يُشّي بالمشترك الجغرافي المتوسّطي.. البحار وما تُحويه من ثروة سمكيّة يُعتمد عليها هذا الإنسان المتوسّطي في معيشته، فجاز لنا بالتالي التربّص بها في تشبيّهاته وأمثاله:

«وترك العجوز واقفا مثل سمكة مُجفّقة» ص 107.

كما تُحصّر في النصّ الروائيّ عبر وسيط التشبيّهات دائماً إحدى العلامات الدالّة على الخروج في المغامرات والاكتشافات البحريّة المتوسّطيّة.. الشراع.

«بيز منة فقط ذلك الأنف الكبير الذي يبدو كشراع» ص 269.

كما يستدعي هذا النصّ إحدى القفمّ الإنسانيّة البنيّة المتأصلة في الإنسان المتوسّطي.. الكرّم: «ماذا تحبّ أن أقدم لكم؟ سألته الجّدّة. لا يمكن لأحد في أرييليانا أن يقول كلمتَيْن في بيون الآخرين قبل تناول شيء ما. كانت هناك عليّة مفتوحة من البونبون على الطاولة». ص 183.182.

ومعروف عن كامل البلاد المتوسّطيّة من تقاسم الطعام وكرم الضيافة لَمّا أدرجت الحميّة المتوسّطيّة سنة 2013 في القائمة التمثيلية للتراث الثقافيّ غير المادّي. وقد يبدو من الطريف والعجيب والغريب أنّ نجد «القبولة» واردة في هذا النصّ أكثر من مرّة: «في عصر أجد الأيام، وبينما الجّدّة يغفان في قبولتهما...» ص 124.

«بعد الغذاء، و حين كان الجّدان يغفان في قبولتهما...» ص 152.

إرنست كلنير وصلحاء الأطلس



عبد الحكيم الزاوي

انشغلت الأنثروبولوجيا الأنجلوساكسونية في المغرب الاستقلال بأسئلة السلطة والنقوذ. نطلعنا التأليف الأولى على حقيقة الأسئلة التي طرحت في هذا السياق. من يحكم في المغرب؟ في الحقيقة، لا يمكن الوقوف عند حدود السؤال في حد ذاته، بل يمكن اعتباره مدخلا لفهم طقوس العبور التي بدأت تنتشر

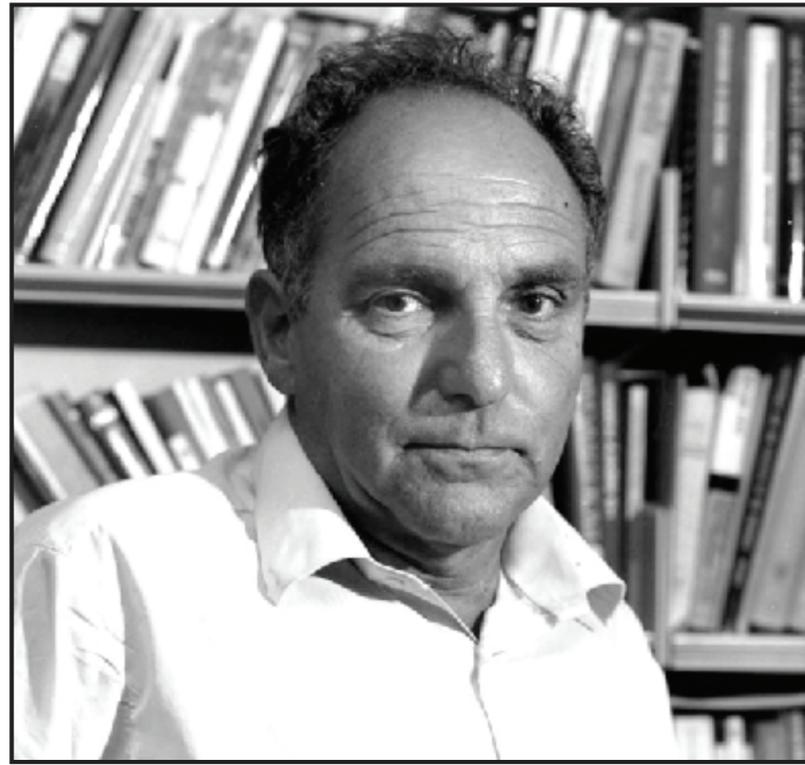
الأنثروبولوجيا الأنجلوساكسونية هو لحظة للتوقف عند واحد من أبرز أعمالها. يتعلق الأمر بـ Ernest Gellner. الذي سبق له أن عابن قبائل أيت عطا ونفوذ زاويتها الروحية «أحنصالة»... كلنير هو من أدخل لفظ المُرَابُط أو المارابو إلى قاموس علم الاجتماع القبلي في دراسته لصلحاء الأطلس... بين علاقة قبائل أيت عطا والزواوية الحنصالية وشائج قد تشجع البعض على التسليم بوجود نموذج انقسامي مثالي على النحو الذي عثر عليه بريتشارد في قبائل النوير بالسودان، وكاميل لاجوست دي جاردان في القبائل بالجزائر...

تكلت الزاوية بتدبير الماء بين العالية والسافلة وأيضا بتدبير المراعي الخصبة في مستوى أعلى من التنظيم. من يتعمق في ما كتبه كلنير لا يجد صعوبة في ضرورة الإقرار بأنه يأتي في سياق التراكم الأنثروبولوجي الذي كان قد بدأه روبرت مونتانتي، لسبب وجيه، يتعلق باختيار كلنير لفرضية اللف من أجل تفسير حركة المجتمع المغربي... قبلها كان مونتانتي مع منتصف الحماية في البلاد قد وضع الدعائم الأولى لنظرية اللف في ما وصفه بـ «الجمهريات البربرية» والتي تنتقل من أسفل إلى أعلى، أي من الوحدة الصغرى إلى

سأهم صلحاء الأطلس حسب كلنير في إجبار القبائل على الاحتفاظ بالاستقلالية السياسية والمجالية؛ بقدر ما ساهم هؤلاء في تشكل ما سماه كلنير بـ «الجمهريات الديمقراطية».

مع كلنير يمكن أن نتلمس حدوث النقطة الأنثروبولوجية في مدارات الانشغالات البحثية، من دولة الأسياد القبليين إلى دولة أسياد الأطلس القداسيين، باختصار، من دولة الأعمار القبلي إلى دولة الإفران أو الصلحاء كما يقترح الباحث المغربي نور الدين الزاهي...

من خلال هذه الجزئية الدقيقة، يدقق كلنير أكثر في دراسة



كلنير إن يتقاسمها مع مجتمع البحث تقر بأن الزاوية الحنصالية التي كانت مَحْتَر المراقبة والبحث كانت طرفا في عملية الانتخاب وليس التعيين، في الوساطة والتحكيم وليس التزكية والدعم... حينما نجمع هذه الخلاصات نصل إلى أن البنيات الانقسامية التي شيدها كلنير كانت تتفادى تركيز السلط في يد الزعيم القبلي، وتخضع سلطة الزعيم إلى سلطة الصلحاء. وهي علاقة تبادل مصلحي، حيث القبيلة تسند الزاوية، والزاوية تحمي القبيلة روحيا...

عموما، فرضية كلنير جديرة بالاهتمام، ويمكن أن تعيد قراءة تاريخ المغرب قراءة جديدة، قراءة تنطلق من محورية حقل المقدس في ضبط انتظامات الحركة التاريخية في مجالات الهوامش والأطراف.

العمل والزعامة، لكنه يدافع عن قيم المساواة، ويتفادى استعمال العنف حتى لا يسمح بتركز السلطة في اتجاه معين دون آخر... بهذا، يظهر مجتمع أيت عطا وكأنه مجتمع مُشِيد من حيث البناء من صلحاء يراقبون سلطة الزعيم القبلي، ويتدخلون دوما لإعادة التوازن حتى تتحقق استمرارية النسق. لقد كانت مهمة الحنصاليين، على النحو الذي يحدده كلنير، ضمان سير النسق التجريبي عبر القيام بمهمة التحكيم والوساطات. يُشركنا كلنير في الفكرة التي تدعي بأن صلحاء الأطلس تكلفوا بمهتين أساسيتين: الأولى سياسية من خلال الحفاظ على استقلالية القبيلة عن السلطة المركزية، والثانية ثقافية من خلال منح القبيلة إمكانية الحفاظ على ثقافتها وعوائدها المحلية. الخلاصة العامة التي حاول

بقدر ما ساهم صلحاء الأطلس، حسب كلنير، في إجبار القبائل على الاحتفاظ بالاستقلالية السياسية والمجالية؛ بقدر ما ساهم هؤلاء في تشكل ما سماه بـ «الجمهريات الديمقراطية»



الزاوية الحنصالية بالتركيز على وظيفة التحكيم التي مارسها داخل النسج القبلي. هنا بالذات، يتميز كلنير عن الآخرين، هنا أيضا يختلف عن مونتانتي في النظرة إلى المجتمع الانقسامي، بحكم أنه عابن في قبائل أيت عطا مجتمعا يعترف بالتراتب، ويؤمن بتقسيم

الدوار، ومنها إلى الكونفدرالية... طبيعي أن ينصرف الاهتمام في جانب من نظرية اللف صوب الأعيان المحليين في المجتمع القبلي المقابل الكولونيالي.

وبالعودة إلى الواقع التاريخي، فقد نهيا للزاوية الحنصالية حضور وزن في اتحادية أيت عطا، بحكم اتصالها الجغرافي، لأنها تقع في منطقة عبور واتصال؛ عبور بين السهل والجبل، واتصال مع نطلين مختلفين في العيش، نمط الاستقرار ونمط الرحل... تبعا لذلك،

في المغرب خلال فترة الحماية؛ من المجتمع التقليدي إلى المجتمع العصري من جهة، ومن رصد مجمل التحولات الاجتماعية والسياسية التي صاحبت الموجة التحديثية الكولونيالية في المغرب الحماية والمعوقات القبلي التي اعترضتها من جهة ثانية. والحديث عن سجل

محمد حافظي . . نحو شعرية معدنية

كما تظهر وتختفي ضمن إيقاع الخياطة، في الوقت الذي تشكل فيه دعم التكوين وتخرجه. ولعل هذا الحس الفني المدعوم بالتحكم التقني، يأتي من خلفه تجريبية؛ خلفه مخبرية في التعامل مع المادة المعدنية والمصنعة، علاوة على خبرة الفنان في التصميم الغرافيكي وهندسة الديكور الداخلي.

في هذه السلسلة النحتية، نحن أمام تجربة نحتية تروم تحقيق مقاربة تطبيقية حول علاقة المادة بالفراغ، ضمن تشوية كئيبة على السطح الذي يطمح إلى توليف تعبير أفقي، دون التردد في ترفيع المادة لتشغرها الفضائي على المساحة، ولو بدرجة ضئيلة وفق طبيعة النحت ذي البروز الخفيض، ومن ثم، العمل على تحويل المساحة من التسطيح إلى التجسيم. وعن طريق اختيار المادة المعدنية بالأساس، وتقنيات تطويعها، مع العمل على إشعال طبيعتها المادية، وما يليها من كفاءات التثقيب والتلوين والبروز ضمن تشكيلة حجمية، شعرية وانيقة، تمكن الفنان محمد حافظي من تحقيق هذه المعادلة البصرية كمهندس ميكانيكا بارع في تقديم جمالية معدنية قائمة على ما يشبه تجميع قطع غيار ملمعة ومشغولة من جديد، ليُقدّم لنا نموذجا مختلفا في حقل النحت عندنا، بعين رياضية قاطعة وبديعة.



عن طريق اختيار المادة المعدنية والأساس، وتقنيات تطويعها، تمكن الفنان محمد حافظي من تحقيق هذه المعادلة البصرية كمهندس ميكانيكا بارع في تقديم جمالية معدنية مختلفة في حقل النحت عندنا

الموصولة بقماش الخيش، أو تلك الشاسعة التي تتوارى إلى الخلفية لتخضع للعناصر وتدفع بها إلى الواجهة. هكذا، يتأكد لدينا أننا بعيون عن مفهوم «الكولاج»، في الوقت الذي نتفحص فيه كفاءات التجميع لإنشاءات مفعولة بالمادة الصلدة، ما يستدعي استحضار أنماط التثقيب، كالتى اعتمدها محمد حافظي بجنكة المهندس الفنان، في حين الذي يعتمد فيه مسامير معدنية برؤوس سميكة (فولاذية ونحاسية)، تتتمثل بدورها كعناصر دائرية بارزة، تنعش الفراغات وتشتكل التوازنات، فيما تُضفي على العمل سمة التماسك والإحكام. بينما تتخلل الكابلات والأسلاك كالية للوصل والربط والحزم،

عضوية تتناغم مع التسطير الخطي للأشكال، بحيث يتخذ الشكل الحاضر مظهرا مزدوجا بين الخارج (إحاطة الشكل) والداخل (إحاطة الفراغ)، بينما يتنامى العنق وفق ترتيبات وتراكبات الطبقات المادية، ضمن لعب توليفي يقوم على معيار تركيبى موزون بصريا، طبقا لإجراءات التحريك السلس للعناصر، على مستوى السطح (النسق البصري للتكوين العام) وعلى صعيد البروز (النسق التركيبي للوحدات)، مع الأخذ بالخسبان ما تحده التراكبات من ظلال الفجوات والترفيعات التي تحدد درجات السُمك والبروز. إضافة إلى ذلك، لا يمكن إغفال توشيفات الزخرف التي تحضد البعد التعبيري في الأعمال، من



الأسلاك المموجة، والتشبيكات ذات العيون الواسعة، أو التشبيكات الكثيفة المتقدمة بمساحات صغيرة، ومنها

في هذه المجموعة الجديدة، يضعنا حافظي في مقام الوسيط بين المنجز السابق وما يُضفي عليه من تنوعات مشهوية تجريدية جذابة، بينما يُقر باحتمال الميل التام نحو الصلابة والمادة المختارة والكثلة المسطحة عموما، وفق هندسية بانحة، تقوم على تقنيات التقطيع والتفصيل والمزج والدمج والتوليف والتثقيب، بينما تتنوع المواد من الفولاذ غير القابل للصدأ، بما

في هذه المجموعة الجديدة، يضعنا حافظي في مقام الوسيط بين المنجز السابق وما يُضفي عليه من تنوعات مشهوية تجريدية جذابة، بينما يُقر باحتمال الميل التام نحو الصلابة والمادة المختارة والكثلة المسطحة عموما، وفق هندسية بانحة، تقوم على تقنيات التقطيع والتفصيل والمزج والدمج والتوليف والتثقيب، بينما تتنوع المواد من الفولاذ غير القابل للصدأ، بما

فيها الصفائح المعدنية الصفائح المعدنية الخرومة، الأنابيب المستطيلة، الإينوكس المسطح، القصبان المستديرة، الكابلات، إلى الألمنيوم والبرونز والنحاس الأبيض والأسلاك المعدنية والمشبكات. ولذلك، تتخذ الأعمال صبغة معدنية، بين الكثمة والممان، بين الرمادي الفضي وأصفر النحاس وأحمر البرونز. غير أن ذلك لا يمنع من انبثاق اللون الخالص في أوج الله: أحمر، أصفر، أخضر، أزرق، أبيض، أسود، عبر مساحات، و داخل توافقات وتضادات صارخة. في مُقابل التشكيل الهندسي، تتخلل الصفائح الصلبة تقطيعات منقوصة تُحدد فراغات لتزيينات



بنينوس عميروش

تقوم إنجازات محمد حافظي على تراثية توليفية لعناصر الشكل واللون والخط، ضمن مراوحة تدريجية ومرنة بين التصوير La peinture والنحت الذي صار يطبع أعماله الأخيرة أكثر فاكتر، بل بطريقة صريحة، لكونها تنتمي إلى مُصنّف النحت الناتئ (أو البارز) Le relief. بحيث تندرج أشكاله في مسطحات بعقم متغير، بينما تشكل مرحلة ويُسطى بين التصوير والنحت المحبب La ronde-bosse، وتمثل تشكيلة يُقرّ كما يُقرّ اللوحة. وهنا، نحن بصدد النوء المنخفض (أو الخفيف نسبيا)، إذ يتقدم الشكل (المادي) خارج السطح بالارتفاع الذي يرسم ظلال الخواشيوالتحويطات، في الحال الذي يتخذ فيه الشكل صفة الحجم Volume بناء على البعد الثالث الكامن في درجة السُمك. في عملية تتبع النهج التأليفي، بالرجوع إلى أعمال سابقة، نُشير إلى أن معالمه البصرية التي تُضغ الفردات التشكيلية على قدم المساواة، إنما أتت بحسب منطق تسلسلي واضح المعالم، بداية بالتركيز على عنصر اللون الذي يدفع بالشكل إلى الواجهة، فيما تُنطبع المظهرية الكروماتيكية وتدرجاتها الضوئية بدينامية ملحوظة، بقدر هائل من النقاء،

يذكر أن رواق باب الكبير التابع لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة - بقصبة الأوداية بالرباط يحتضن، معرضا فنيا جديدا للفنان التشكيلي محمد حافظي ما بين 1 و15 أكتوبر 2024 تحت عنوان «مقاطع بارزة».



رسائل Emi

شقوق هذا الليل واخايديه هديل
شبهاتك.. ذوبانٌ ثلج على حافة جُرف..
انت امرأة من فوضى يجبل منها
شيف robe soirée الناعم وهمس
السريـر.
إيمي emi ، اتعلمين الحياة مغمورة
بالغناء الأخرس أحياناً وعواصف
تهمس باوتار شجن.. فكيف نوظف
هذا الفراغ من حلكته..؟ فقط إيمانك
الساطع بالعبور يمكس بعقارب الوقت
..
لا شمس تسطع emi بعد أفول ..
عرا سنأوي إلى ليلنا من ينابيع،
ورنق صباحنا من ضوء.

بغندك المشتهى.. نسياناً لأقدام
خيانات الأسلاف..
عناق من جمم وجلم.
إيمي emi ، فبض يدك المكتظتين
بالحب.. سوف أعود..
أعود لكي تُشيد قبلاتنا جنب النهر
وفوق المعابر وتحت الشجر السخي..
لا معارك.
لكم هي لذية أغصان الصّفاص
الساقطة هذا الشتاء الماطر..
كانها رعدة جماعنا السريع في
مكتب عمك ..
ندوسها بشقشقة أهديتنا ..
إيمي emi ، خفيف هو المطر في

قط..
مرة ثم مرة ..
مرة أخرى ومن جديد أعود.
إيمي emi ، القصيدة في
حضنك قدح نبيذ..
زفرة شامخة واحدة تلوي واحدة..
قصيدتك توغل في أعماق هذا الليل.
شهوكت مترنحة مثل كاسك الطافح
بإكليل الجبل..
فواره أرضك، بليلة، تشريني كاتي
أكتشف أقاصيك بدهشة البدايات..
طريقي إليك الآن أكثر جلاء ..
شجرة أعياد الميلاد المكسوة بعناقنا
المتوحش في كونطوار الاستقبال



سعيد كوبريت

طوليدو طليطة (tolédo)) في أعياد
الميلاد.
حيث كان الليل يحلم بغرفة نوم في
زقاق طوليدو.. وفوانيس منتصبه في
زوايا الفندق البهيج تبلبل بحر رغبتنا
العجلى..
حيث ضيعك، ورجعت حتى لا أعود

عذراً أيتها الوردة

هل يجوز، أيتها الوردة، أن تظماً
أسماك السلمون في النهر؟
هل يجوز أن يفتن الخلم بالملح في
الجرح؟
أيتها الوردة،
هل يجوز أن نموت سهواً بلا زاد
في القلب
والمدى؟
هل يجوز أن تبت زهرة ياسمين
في غلب من إسمنت مسلح
بالصدي؟
هل يجوز، والجيف تحيط بنا،
أيتها الوردة
أن نعيش ونحيا؟

إن حُجبت زُرقة الأزق بأحمر
الشفاه
كيف لي أن أحجب كفي تلوح
للغرق.
أيتها الوردة،
سيقانك الدقيقة تُفجني
يؤجني أني ضائع في المتاهة،
متعب
بالقرح
لا يطرق أبوابي الفرح.
أيتها الوردة،
لا أوافقني الرأي فيك، أنت رقيقتي
في الأسى
والفرح في فيك مُعلَب.

أبَسِّمُ، والبسمة لا تخفي أجراس
الكمد غنك.
أيتها الوردة،
سَمِيك هو الحزن، سام
أشد صلابة من رائحة أعواد النَّد
تفوح منك
صنأن قطرات الغرق لا تذبُّل أوراق
تيجانها.
أيتها الوردة،
عذراً
إن الحزن مسافات
يضع رنق جراحها
يضعب ترميم الجدران الأيلة
للسقوط



عبد الله بن ناجي

هل يجو لي أن أترنخ أمام أريج
العطر فيك؟
أيتها الوردة،
تخجل رجلاي السميكتان من ليونة
أصابعك
أبتلع شكواي
أجلد مسام الجلد لأجل أن أتجلد

قراصنة على اليابسة

أين ستجدينها؟
أتعلم صنع الدمى
أو أبيع السكر على أبواب
المدارس
و البحر كيف تقذيه من
أخطائه؟
أعلم القراصنة فن العيش على
اليابسة
وكيف تلمعين الانتصارات؟
أكثر بها
أو أبيعها في المزار العلني
للجنرات المتقاعد
لكن هل تغفر لك أحلامك كل
هذا الانتظار؟!
انقعها مع الغد والموسيقى
وادعها للرقص
Baïla
Baïla me
Gipsy
ولا تتوقف يا طائري.

الغموض
سحره؟
أفقا عيني وأتبع حدس
العميان
وكل هذه الندوب التي
تلقيتها كاسمة؟
أحرقها
عساها تزهق قصائد
وكيف تستدرجين النار
إلى السريـر
دون أن تحترقي؟
أدعو الماء إلى كاس في
الجحيم
وهذا الموت
الذي يطاردك؟
أفقر إلى ما بعده
وهذه الحياة
كيف تخجن منها دون ندم؟
إنساني في كابوس
وابتكر حيوات آخر..
وطفولتك التي أكلها الحزن



زكية المرموق

ماذا تفعلين لتخرجي منك
دون أن تتركي أثرا على
جسدك؟
أقتلني وأنا نائمة كي لا أراي
فلا أشهد صدي
و هذا الضباب الذي يلفك
كيف ستراوغينه دون أن يفقد



كزهرة الصيف

وبائع رقائق البطاطس الملقوفة
بورق أبيض
يرانا معا
وحلاق الدرب بشارب أبيض
معنى به جيدا، من زمن الثورة
البلشفية
عصافير الجارة الملونة
إلى جانب قطة العم عند النافذة.
طيلة فصل كامل
حيث رايات سباق الدراجات،
ومهرجان الموسيقى تحف ممشانا
من الجانبين
كما جلبت السياح الأجانب
وأكوام البطيخ الأحمر والأصفر،
واليسة السباحة
والشاطي، حيث يعلق الرمل في
صنادلتنا..
فيما يمتد النهار إلى أن يجبو عند
منتصف الليل
خائرا حمصان أمام طاولة ورق
اللعب.



منير الإدريسي

طيلة فصل كامل واثت هنا
كزهرة الصيف
فصل قضيناه ويدك في يدي
شاعرا بالغة التي استترت عن
المعجم
في رقتك،
ماخوذا بقوامك الناهض
من جمال السريـر وجمال البحر.
طيلة فصل كامل

روح إيفانكا تنبح في البيت الأبيض



جاء في الأخبار أن الطالبات ارتفعت،
خصوصاً في دول مجلس التعاون الخليجي،
على اقتناء فصيحة الكلب كنوان، وذلك
على الرغم من تنبيه خبراء الأمم المتحدة
والاتحاد الأوروبي إلى أن تربية هذا النوع
من الكلاب ليست بالأمر الهين.
وقالت رئيسة لجنة الكلاب في الأمم
المتحدة: «الناس يظنون أن اقتناء هذا الكلب
أمر ممتع، لكن يكون الأمر كذلك إلا إذا وجد
الكلب في البيئة المناسبة أو مع الدكاتاتور
المناسب»
وأضافت إن هذا الكلب «ليس من النوع
الذي يمكن أن تتركه في الفناء الخلفي للشرق
الأوسط»

شائعة «إحالة كنوان على التقاعد». وأضاف
البلاغ «أن أمامه العديد من السنوات الجيدة
التي سيقتضيها في الخدمة»، واصفا إياه
ب«المقاتل الشرس».
رفع الكلب أذنيه وأخرج لسانه للصحفيين،
ونجح ست مرات أمام الكاميرات: «باق إلى
يوم الدين أيتها الكفرة!»
لم يفهم أحد لغته. مررت ميلانيا ترامب
بها الناعمة على رأس كنوان، فنبح فائنة،
وركض خلف إيفانكا التي نادت ضاحكة:
- هيا يا روجي. هيا يا روجي.
فتبعها كنوان محرّكا ذيله ذات اليمين وذات
اليسار.

ثم التفت إليه قائلاً:
- لقد وجدناها! سنخلق لحيتك، وتلبس
لباس العرب القدامى. تعال لنعلن لك قيام
دولة الخلافة «داعش». قم وصمم لنا راية
سوداء، سنحرق بها أمجاداً وبطولات كبيرة
ونجاحات متتالية عبر العالم.

سارت الأمور وفق ما جرى التخطيط له،
إلى أن جاء الإعلان عن انتحار رئيس داعش
في الحدود السورية - التركية بحزام ناسف.
فسارع عزرائيل إلى خلق لحيته، ليقف أمام
أجهزة الإعلام بربطة عنق يسيل منها دم
ضحاياه الأحمر، وهو يسوي حزامه الناسف
فوق بطنه الضامر، مبشراً وسط أجواء من
الفرح والاحتفاء بمقتله في غارة عسكرية.
وفي الوقت نفسه قام بتوشيح كلب يدعى
كنوان، من فصيلة «المالينو البغدادي» نسب
إليه أنه ساعد في تلك العملية التاريخية.

منذ تلك اللحظة اختفى إبليس، ولم يعثر
عليه أحد.
قيل إنه معتقل في سجن غوانتانمو.
وقيل إنه انتحر وترك رسالة تتضمن حكاية
عزرائيل - دونالد ترامب. هي هذه الحكاية.
وهذه ترجمتها الكاملة عن النص المفقود غير
الكامل. وقد قدمها محامو ترامب للدفاع عنه
أمام لجنة العزل، فاستطاع أن ينجو بفضلها
ويستمر في الإقامة في البيت الأبيض.
وقيل إنه صار أقوى من الأول. لا يفارق
كلبه. وقد سربت مخابرات كوريا الشمالية
أن روح إبليس تقيم داخل جسم هذا الحيوان
«الدهش والرائع والنكي جدا»
وفي بلاغ صدر عن البيت الأبيض، تمّ نفي

انتقال الواحد إلى العالم الآخر، مع استمراره
في التنفس والوجود في هذه الدنيا، من دون
أن يحس هو أو يعلم الآخرون بكونه في عداد
الموتى أو القتلى. وهذا الصنف هو الأكثر
شيوخاً.

لم يكذ عزرائيل بفكر في الأرباح التي يمكن
أن يحققها حتى استدعي على عجل للتحقيق
معه في «انتحال وظيفة»، وحكم عليه بالطرد
من سلك الملائكة. فنزل مباشرة لا يولي على
شيء.
تذكر رئيسه السابق الذي فصل من العمل
سنة خلق آدم. هاتفه طالباً إليه أن يبحث له
فوق بطنه الضامر، مبشراً وسط أجواء من
الفرح والاحتفاء بمقتله في غارة عسكرية.
وفي الوقت نفسه قام بتوشيح كلب يدعى
كنوان، من فصيلة «المالينو البغدادي» نسب
إليه أنه ساعد في تلك العملية التاريخية.

سارت الأمور وفق ما جرى التخطيط له،
إلى أن جاء الإعلان عن انتحار رئيس داعش
في الحدود السورية - التركية بحزام ناسف.
فسارع عزرائيل إلى خلق لحيته، ليقف أمام
أجهزة الإعلام بربطة عنق يسيل منها دم
ضحاياه الأحمر، وهو يسوي حزامه الناسف
فوق بطنه الضامر، مبشراً وسط أجواء من
الفرح والاحتفاء بمقتله في غارة عسكرية.
وفي الوقت نفسه قام بتوشيح كلب يدعى
كنوان، من فصيلة «المالينو البغدادي» نسب
إليه أنه ساعد في تلك العملية التاريخية.

وسرعان ما انتبه أن لا دنيا أخرى غير هذه
الأرض الحكومة بالعدم والفناء.
خاف على ضياع وظيفته التي يعيش منها،
وهو لا يتقن عملاً غيرها. فكر في امتنان
أشغال موقته في انتظار الفرج، لكنه أدرك
أنها ستحوّله إلى مجرد عاطل مُقنع، ولن
تحل مشكلته جذرياً.

ما العمل؟ لا أحد بحاجة إليه. فالناس
صارت تُميت نفسها وتُنهي بعضها بعضاً.
صلى الله ودعا أن يميتَه ويجعل في
القيامة، إن هو يعلم أنه آخر الموتى. لكن
انتظاره طال من دون جدوى.
فتح شبكة الانترنت ليتسلى. وكانت
المفاجأة أن اهتدى إلى موقع خاص يطرح
عدة خيارات جواباً على سؤال: «كيف تنجح
في تغيير مهنتك القديمة؟»
هكذا فتح عزرائيل محلات لتسويق «الموت
الذاتي»، وأتبع أسلوباً يراعي سياسة القرب
والخدمة السريعة واحترام الزبائن وتسهيل
الحروب وضمان إشعال الفتن القاتلة
والانتحار الصامت المكتوم. وبدلاً تجا مالك
الموت من الموت، وتاجلت القيامة.

لكن ما هو «الموت الذاتي»؟ وما هو
«الانتحار الصامت المكتوم»؟
كل ما قد يخطر في بالك ليس صحيحاً.
الموت الذاتي يختلف عن الانتحار الصامت
المكتوم.
«الموت الذاتي» كأيّ نوعاً إذا سُتمت، يجلس
الواحد ويبدل في ذاته، أيّ يحينها حنا
شديداً. وبعد وقت غير محدد، يجد نفسه
يغوص عميقاً في دواخله. تتلعه ذاته،
ويتلاشى في الهواء ويندثر، كأنه لم يكن.
أما «الانتحار الصامت المكتوم»، فيعني

قصة قصيرة



عبد الرحيم التوراني

وصل عزرائيل في موعده المحدد. لم يسجل
عنه يوماً أنه تأخر دقيقة أو ثانية عن موعده.
كان في كامل زينته المكونية، وفي أبهى
رهبته وهيبته.

لكنه لم يجد أحداً في انتظاره. لم يعرف
الملك ما يعمله بجناحيه وزينته. طاف على
البيوت والشوارع، فوجدها خالية عن بكرة
أبيها. وقف في ساحة مقبرة امتلأت بقبور
فارغة، وأعلن براعته من أرواح موتى لم يكن
هو من قبض عليها، وجهر بأن لا يد له في
انطفائهم قبل الوقت.

عاد إليه الصدى: «عزرائيل... عزرائيل...
عزرائيل... عزييييييييل...
أفرعه الصوت - الصدى. حمل أدواته
ومضى يجز وراءه خيبة لم يذق في مثل
مرارتها قط.

لم يكذ يمر وقت طويل حتى شعر عزرائيل
بالمل، وأحس بأن مصيره سيكون البطالة
والموت إن لم يهاجر إلى دنيا أخرى، أرض لم
تصلها بعد تكنولوجيا «الموت الذاتي». لكنه
تذكر أنه يتفقد إلى جواز سفر وتاشيرات
دخول.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichitrak



www.facebook.com/Alittihad_alichitrak



faridati@gmail.com

إيران تهدد بتصفية كبار زعماء إسرائيل وأمريكا تحذر طهران من استهداف أمريكا بسبب دعمها لتل أبيب

هل أمريكا مستعدة للذهاب إلى حرب إقليمية إذا ما ردت إسرائيل على الضربة الإيرانية؟



(وكالات)

ستتحمل المسؤولية عن أفعالها، حسب تعبيرها. وحذرت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، «طهران ووكلاهما من استهداف أمريكا بسبب دعمها لإسرائيل»، وفقا لوكالة رويترز.

والثلاثاء، أعلنت إيران أنها أطلقت عشرات الصواريخ على دولة الاحتلال ما تسبب في إصابات بشرية وأضرار مادية وإغلاق المجال الجوي، فيما هرع ملايين الإسرائيليين إلى الملاجئ بينما دوت صفارات الإنذار في كامل البلاد.

وجاء الهجوم الصاروخي ردا على اغتيال رئيس المكتب السياسي السابق لحركة «حماس»، إسمايل هنية، في العاصمة الإيرانية طهران نهاية تموز/ يوليو الماضي.

كما جاء ردا على اغتيال حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، والقائد بالحرس الثوري عباس نيفروشان، في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت في 27 سبتمبر الماضي.

وفي تصريحات صحفية، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان إن «الهجوم الإيراني على إسرائيل يبدو أنه غير فعال»، مشيرا إلى أن واشنطن «نسقت عن قرب مع الإسرائيليين اعتراض الهجوم».

تهديدات متعاكسة

إلى ذلك، نقلت شبكة، «سي إن إن» عن مندوب دولة الاحتلال بالأمم المتحدة، جلعاد أزدان، قوله إن «مجلس الحرب لن يقف مكتوف الأيدي إزاء هجوم إيران، وهو يدرس خيارات الرد».

وأضاف أن «الرد الإسرائيلي سيحدث قريبا، وسيكون قويا ومؤلما للغاية»، زاعما أن «الإيرانيين يعرفون قدراتنا في الوصول إلى أي وجهة بالشرق الأوسط».

وأشار إلى أن «أمر الرد على الهجوم الإيراني متروك لنا لنقرر طبيعته وما نستهدف فيه».

وفي وقت سابق، كشفت صحيفة يديوت احرونوت العبرية، عن مشاورات مكثفة تعقد على المستويين السياسي والأمني؛ استعدادا لهجوم على إيران من المحتمل تنفيذه في الأيام المقبلة.

وقالت الصحيفة، إن «الرد على إيران قد يشمل أكثر من خيار، وليس بالضرورة أن يكون عبر ضربات جوية»، كما نقلت عن مصدر مطلع قوله «إنه يجب على تل أبيب ألا تذهب بعيدا جدا في ردها، لكنه سيكون أقوى بكثير من الرد على هجوم أبريل الماضي».

وأضاف المصدر، أن هذا القرار الإسرائيلي ليس مؤكدا أن تتفق معه الولايات المتحدة، لكن واشنطن -وفق المصدر- تعلم أنه يتعين على تل أبيب الرد من جانبها، نقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصادر سياسية قولها -نقلا عن المجلس الوزاري الأمني- إن الرد الإسرائيلي على إيران «سيكون قاسيا، لكنه لن يؤدي إلى حرب إقليمية».

وأشارت إلى أن عوامل عدة تؤثر على الرد المتوقع، بينها الانتخابات الأمريكية، وأوضحت أن المستويين السياسي والأمني يعقدان في الأثناء مشاورات حول طريقة الرد على إيران.

في المقابل، قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، إن بلاده تريد السلام، لكن إذا رد الاحتلال على الهجوم الذي شنته بلاده فسيكون رد طهران أقسى.

وذكر بزشكيان خلال مؤتمر صحافي مشترك مع

هددت وزارة الاستخبارات الإيرانية بالعمل على تصفية واغتيال رؤساء المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، بمن فيهم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، وذلك بنشر قائمة تضم تسلسلهم القيادي مع عبارة «قائمة الإعدامات للإرهابيين الإسرائيليين».

وعلى غرار القائمة الإسرائيلية التي عرضت صور قادة حزب الله، وحركة حماس الذين أعلن الاحتلال اغتيالهم في الفترة الأخيرة، صدرت قائمة إيرانية تتوعد بتصفية كل من نتنياهو ووزير الحرب يواف غلانت ورئيس هيئة الأركان هرتسي هاليفي.

وتضمنت القائمة قائد سلاح الجو الإسرائيلي تومير بار وقائد الجبهة الشمالية يوري غوردين وعدد من القادة العسكريين.

وجاء الإعلان غير العادي باللغة العبرية، بتوقيع من وزارة الاستخبارات الإيرانية، وحمل عبارة «نصل إليك قريبا».

في الوقت نفسه، أصدر إبراهيم عزيزي، رئيس لجنة الأمن والشؤون الخارجية في البرلمان الإيراني، تهديدا أيضا وقال: «كما ورد في إعلان المرشد الأعلى بعد استشهاد إسمايل هنية، فإننا نعتبر أنه من واجبنا الانتقام لدماء ضيفنا. سنأخذ بثأر قاس ومؤلم، لكن التوقيت والمكان في أيدينا.

وسوف نتصرف بحكمة وعلى حين غرة».

والرابعاء، أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن هجمات بلاده الصاروخية ضد إسرائيل «انتهت» وأنهم لا ينوون الاستمرار «إلا إذا حصل إجراء انتقامي» من تل أبيب.

وأوضح عراقجي في حديثه للتلفزيون الرسمي الإيراني أن بلاده عقب الهجمات الصاروخية أسس على إسرائيل أرسلت رسائل تحذيرية لواشنطن عبر السفارة السويسرية لإحالتها للأمريكيين.

وأضاف أنهم لم يقدموا معلومات قبل الهجوم، لكن بعد الهجمات أبلغوا واشنطن أنهم لا ينوون الاستمرار «إلا في حال حصل رد إسرائيلي».

وأكد عراقجي أن الهجمات الإيرانية كانت «دفاعية» استنادا إلى المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، محذرا من أنهم سيستهدفون القوات الأمريكية في المنطقة في حال التدخل الأمريكي.

وتابع: «حذرتنا القوات الأمريكية من عدم التدخل والاستواجه رد فعل قوي. كما قدمنا تحذيرات أيضا لجميع الأطراف عبر اتصالاتي الهاتفية (مع نظرائه في بريطانيا وألمانيا وفرنسا ودول أخرى)».

سفيرة أمريكا بالأمم المتحدة تحذر

بدورها، حذرت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، أول أسس الأربعاء، إيران والجماعات المسلحة الموالية لها في المنطقة من استهداف الولايات المتحدة على خلفية دعمها لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد مشاركة واشنطن في صد الهجوم الإيراني على «إسرائيل».

وقالت السفارة الأمريكية، وفقا لتصريحات نقلتها وكالة رويترز، إن «على مجلس الأمن أن يتحرك ويندد بالهجوم الإيراني ويفرض عقوبات على الحرس الثوري الإيراني».

وأضافت أن «الهجوم الصاروخي كان تصعيدا كبيرا من جانب إيران»، مشيرة إلى أن طهران

الإيراني، أكد بزشكيان أنه «إذا قامت إسرائيل بالرد، فسيكون ردنا أقسى».

وقال موقع «أكسيوس» إن «إسرائيل وإيران الآن أقرب من أي وقت مضى إلى فتح جبهة جديدة وأكثر خطورة في الحرب التي اجتاحت الشرق الأوسط، بعدما هددت إيران بأنه إذا ردت إسرائيل بالقوة على ما يقرب من 200 صاروخ أطلقتها، فإنها ستهاجم مرة أخرى».

وأضاف الموقع: «إذا حدث ذلك، يؤكد المسؤولون الإسرائيليون أن جميع الخيارات ستكون على الطاولة، بما في ذلك الضربات على المنشآت النووية الإيرانية».

الضربة كسرت نتنياهو

أكد الخبير بالشأن الإسرائيلي، الدكتور سليمان بشارات، أن «الضربة الإيرانية في توقيتها وفي شكلها بالتحديد زرعت النشوة التي حاول بنيامين نتنياهو أن يستعرض من خلالها القدرات الذاتية لشخصيته في إدارة هذه المرحلة».

وتابع: «عندما تأتي الرشقة الصاروخية من طهران، فإن ذلك يُعيد للذاكرة الإسرائيلية السابع من أكتوبر الذي أحدث هزة في المنظومة الرادعة وفي المنظومة الاستخباراتية وفي الحالة النفسية الإسرائيلية الداخلية».

ولهذا السبب يعتقد بشارات «أن تأثير هذه الهجمة حتى وإن لم توقع أي أضرار -على الرغم من أنه وفقا للمشاهد فإن هناك عددا كبيرا من الصواريخ يبدو أنها سقطت فعليا وتجاوزت الاعتراضات- فإن الواقع النفسي والاستخباراتي والعسكري والهيبة الإسرائيلية، وهي الأهم بالنسبة للاحتلال، عادت لتتهز مرة أخرى».

ويرى أن «إسرائيل في كل مرة تحاول أن ترمم فيها هذه الصورة، تعود لتنتهشم مرة أخرى، وهذا الأمر حدث في أكثر من محطة منذ السابع من أكتوبر، ومنها عندما نهبت طهران للرد على قصف القنصلية الإيرانية في دمشق، وغيرها من المحطات».

وحول ما إذا كانت الضربة الإيرانية قد كذبت وعد نتنياهو بأنه سيوفر الأمن لكل سكان «إسرائيل»، قال بشارات: «نعم بالضبط، وهذه النقطة الثانية، وهي أن الأهداف التي يضعها في كل مرحلة من مراحل الحرب لا يستطيع حتى هذه اللحظة أن يحققها أو أن يجد أرضية لتحقيقها».

وأضاف: «وهذا الأمر تابعناه في الحرب على قطاع غزة وبتابعه الآن، ففي بداية الحرب على قطاع غزة وضعت أهداف، وهي إعادة الأسرى الإسرائيليين، والقضاء على حركة حماس، وإعادة المستوطنين إلى مستوطنات الجنوب، لكن لم يتحقق ذلك، ووسع نتنياهو من أهدافه وذهب إلى عملية إبادة وتدمير في قطاع غزة».

ولفت إلى أن «نتنياهو قبل انطلاق العملية العسكرية في الشمال وضع هدفا سياسيا متمثلا في إعادة المستوطنين إلى المستوطنات هناك، لتأتي هذه الضربة الآن لتقول إنه حتى وإن فكرت أو وضعت أهدافا في ما يتعلق بذلك فإن باقي الإسرائيليين في قلب المدن الإسرائيلية غير محميين».

وأكمل: «بالتالي عندما نتحدث الآن عن حالة عكسية كليا للأهداف التي يضعها، فإن هذا ربما يؤثر أو يضرب المصداقية والقدرة عند نتنياهو على أن يقدم شيئا مكتمل الأركان للمجتمع الإسرائيلي». وردا على سؤال: «كيف سيكون رد الاحتلال بعد رفع نتنياهو سقف تهديداته لطهران؟»، قال بشارات إن «الامر يعد سهلا، وهذا الشيء ربما لاحظناه، فالمعادلة الآن في غاية الحساسية سواء في ما يتعلق بـ«إسرائيل» أو حتى للضربة الإيرانية وما

قبل ذلك».

وأضاف: «إيران كما قال الرئيس الإيراني استخدمت سياسة ضبط النفس والصبر الاستراتيجي لفترة طويلة جدا، وأنها حاولت أن تعطي مساحة للوساطات الدبلوماسية الدولية، لكن إسرائيل في نهاية المطاف لم تتعاط وتتعامل مع كل ذلك وأصررت على الذهاب أبعد من ذلك».

وأوضح الخبير بالشأن الإسرائيلي أن «إسرائيل ربما هي الأخرى لديها حسابات، صحيح أنه قد يكون هناك بعض الأصوات داخلها تقول إنه الوقت المناسب الآن لتعزيز فرضية الذهاب إلى ضرب إيران والمنشآت النووية الإيرانية بغطاء دولي من أمريكا وتحت ذريعة الرد على هذه الإطلاقات الإيرانية».

وتابع: «لكن اعتقد أن هناك أيضا حسابات أخرى، فهل أمريكا والعالم ككل مستعدون للذهاب إلى حرب إقليمية إذا ما ردت إسرائيل على الضربة؟ وهل المجتمع الإسرائيلي مستعد لدفع ثمن أكبر مما دفع في السابق».

ولفت إلى أنه «عندما كان الحديث يجري عن الحرب على قطاع غزة والثمن الذي كان يدفع لإسرائيل، فهو كان يُدفع من داخل الجيش وفي صفوف المؤسسة العسكرية، لكن الآن المُستهدف قلب المدن الإسرائيلية، ونحن نتحدث عن ما يزيد على 2-3 ملايين إسرائيلي أصبحوا ضمن دائرة الاستهداف، وهذا سيشكل عبئا كبيرا على الحكومة الإسرائيلية وعلى بنيامين نتنياهو».

ولهذا السبب يعتقد بشارات أن «الحسابات الإسرائيلية ستكون بالغة الحساسية والدقة، بمعنى أنه إما الذهاب إلى رد ربما يكون مضبوطا ومحاولة البقاء ضمن توازن الردع والردع الاستراتيجي والتفرغ للجبهة الشمالية وإلى استمرارية الحرب في قطاع غزة...».

والخيار الثاني وفقا لبشارات «الانتظار إلى أن تحين الفرصة لتنفيذ عمليات موضعية كعمليات الاغتيال التي شاهدناها بما فيها اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وبالتالي محاولة رد الصعقة -كما يقال- إلى طهران بشكل أو بآخر». وأوضح أن الخيار الثالث المحتمل للرد هو أنه «ربما تصمت تل أبيب عن كل ذلك تحت إطار المطالب السياسية من قبل أمريكا والموقف الدولي، ومحاولة الإبقاء على الخطوط التي هي ما زالت تعمل عليها على الجبهة الشمالية وفي قطاع غزة».

وحول سبب توحّد الجبهة الداخلية الإسرائيلية على الحرب مع حزب الله، على عكس ما كانت عليه في حرب غزة، قال بشارات: «الموقف الإسرائيلي في ما يتعلق بالجبهة الشمالية موحّد منذ اليوم الأول للحرب على قطاع غزة، وجميع الأصوات كانت تطالب بضرورة تنفيذ ضربات إلى حزب الله على اعتبار أن جبهة الشمال هي ذات أولوية أكبر وخطر أكبر من خطر قطاع غزة».

وأضاف: «التوحد الإسرائيلي على الجبهة الشمالية المختلف على الموقف على الجبهة الجنوبية مرتبط بوجود أسرى إسرائيليين، وبالتالي فقد كانت المطالب دائما في ما يتعلق بقطاع غزة أن يتم تبديل الأولويات والأهداف، بمعنى أن يكون الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين في أي صفقة، ومن ثم العودة إلى استكمال الحرب، وبالتالي هنا كان الخلاف أو التباين في وجهات النظر الإسرائيلية».

وأوضح أنه «بالمقابل على الجبهة الشمالية لا يوجد أسرى إسرائيليين، وبالتالي فالهدف الأول والأساس هو تنفيذ الحرب على حزب الله ومحاولة القضاء على قدراته وتقديم الهدف السياسي المتمثل في إعادة المستوطنين إلى مستوطنات الشمال، وهذا بالمناسبة هو جزء من وحدة الدّاخل الإسرائيلي خلف نتنياهو، إضافة إلى أن المؤسسة العسكرية استعدت أكثر لهذه الجبهة بعد حرب عام 2006».

مهرجان سيدي عثمان السينمائي يكرم الممثل الشعبي إبراهيم خاي



أحمد سيجلماسي

من بين الفنانين المكرمين في الدورة العاشرة لمهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية بالدار البيضاء، التي سيحتضن أنشطتها من 9 إلى 12 أكتوبر 2024 المركب الثقافي مولاي رشيد، الممثل الشعبي المحبوب إبراهيم خاي. سيتم الإحتفاء به في حفل الإختتام مساء السبت 12 أكتوبر الجاري ابتداء من الساعة 7 مساءً. وفي ورقة مركزة تسلط بعض الأضواء على مسيرته الفنية في السينما والمسرح والتلفزيون:

المسيرة الفنية للممثل المسرحي والتلفزيوني والسينمائي إبراهيم خاي، وهو لا يزال تلميذاً بثانوية الخوارزمي، وذلك مع فرق مسرح الهواة وروادها آنذاك أمثال الأستاذ إبراهيم وردة، حيث شارك في مجموعة من المسرحيات من قبيل "مذكرات رجل يعرفه جيداً" و"مجنون القرن العشرين" و"السطورة بطل".... وفي أواخر السبعينات نودي عليه من طرف المسرح البلدي للمشاركة في مسرحية "كارط سيجور" من إنتاج الرسام عبد اللطيف الزين وإخراج محمد مجد وتشخيص عبد الله العمراي وزهور المعمرى وفاطمة الزركاكي والمحجوب الراجي ونور الدين بكر وحسن الصقلي وعزير الضيفي وغيرهم. وتوالت بعد ذلك مشاركاته في أعمال مسرحية ناجحة خصوصاً مع فرق محترفة توجد على رأسها فرقة مسرح الحي نصرانية وتزغرت، العقل والسبورة، شرح ملح، القضية في البرقية، فوق السلك، فم بلا عار، حب وتين، شارب عقول....

من أعماله التلفزيونية الكثيرة تشير إلى مسلسلات/سلسلات/ سيتكومات: "الغاميل"، "الصك وغنيمه"، "راطراباج"، "زكي الخفة"، "أنا وكاتني"، "زطاط"، "جنان الكرمه"، "الهاريان"، "مبارك ومسعود"، "فلوكة"، "خير وسلام"، "المستضعفون"، بعض حلقات "مداولة" و"الف لام" وعينة من أعمال يسري شاكرا (نوادي العرب، كشكول الفن، ألف ليلة وليلة (...). وأفلام: "جرب تشوف" (2024) للطفي آيت جاوي، "سطوب"، "عجة الخيانة"، "الكز المرصود"، "القرصان الأبيض"....

أما أفلامه السينمائية القليلة، مقارنة مع أعماله المسرحية والتلفزيونية، فنذكر منها العناوين التالية: "طاكسي بيض 2" (2024) لمنصف مالزي، "الثلاث الخالي" (2023) لفوزي بن السعيد، "كازا أوفر دوز" (2020) لعادل عمور، "وليلي" (2017) لفوزي بن السعيد، "عمي" (2016) لنسيم عباسي، "يا له من عالم جميل" (2006) و"الف شهر" (2003) لفوزي بن السعيد، "شفاه الصمت" (2001) لحسن بنجلون....

مما يتميز به الممثل الشعبي إبراهيم خاي، المزداد بالدار البيضاء سنة 1951، تواضعه وصدقته وتلقائيته في الأداء وتمكنه من أدوات التعبير بحركات جسمه وتفاصيله وجهه وكلامه وصمته. تحية حارة له بمناسبة هذا التكريم المستحق.



معرض للفن المعاصر يطرح أسئلة الهويات والتنقل

عزيز باكوش

تحت شعار "الهويات والتنقل والهجرة - Identities et Déplacement" احتضن رواق المركز الثقافي دار المغرب بمونتريال كندا معرضاً للفن المعاصر Art contemporain ضم نخبة من الفنانين من كندا والعالم العربي - جاكوريستيكيان - لبنان - نادية سبوسي - الجزائر - زكريا الرمحاني ويوسف الغرابوي - المغرب. ومن بين أهداف معرض الفن المعاصر في نسخته الكندية "مهاجرة" تعزيز التبادل الثقافي والفني بين الأجيال وتقريب وجهات نظر بخصوص واقع محدد ومشترك. وتعميق النقاش في محاولة إيجاد أجوبة لأسئلة تتعلق بالهوية والنزوح. ورغم اختلاف الرؤى الفنية الفردية، فإنها تستكشف مجتمعة مفاهيم الهجرة والحركة والتغيير من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط مثل الصباغة والفيديو Installation والنحت التصويري والتركيب. إنها دعوة كونية مفتوحة لإعادة التفكير في علاقتنا بذواتنا في علاقتها بالعالم في ظل تنوع وتعقيد التجربة الإنسانية التي تضيق معها الحقيقة ويغدو تأثيرها سلباً على الذاكرة الجماعية.

في أرضية أعدها منسق المعرض الفنان التشكيلي الكندي من أصول مغربية يوسف الغرابوي نقراً "في علنا الحالي، تعد الهوية والهجرة " Identities et Déplacement " حاضرين في كل مكان لمن يريد أن يهتم ويحيط بمذاهبها الغريب الحبيب. ويضيف الغرابوي منذ اكتشاف العالم الجديد عام 1492 حصل لقاء "الأحرى صدام" حضاري بين ثقافتين أوروبية وأخرى مشابهة لكنها مختلفة تماماً، ومنذ ذلك الحين لم تكن الهوية والهجرة عرضة للإهمال أو النسيان. إذ ظلتا حاضرتين ومؤثرتين على الحياة والإنسان بكل أبعادهما الجغرافية الثقافية والاجتماعية والسياسية والأدبية والفنية. تأثير وحضور يستلهمه الفن المعاصر ويستخدمه عبر مجموعة واسعة من الأشكال الهندسية، مثل الدائرة والمربع والمثلث والمستطيلات والمنحوتات والتركيب لخلق أشكال وأشياء معقدة ضمن تصاميم فنية هندسية في أنواع وأحجام وأشكال مختلفة. والحقيقة أن روح هذا المعرض الفني المعاصر بمشاركة ثلثة من الفنانين كل بهويته وأسلوبه ونظراته الفنية المتفرقة تجسد بشكل واضح ومقنع أن الهوية بمفهومها متعدد الأبعاد تعبير عن الكيفية التي يُعرف بها الفرد أو المجموعة أنفسهم، وعادة ما تشمل نقل وتجسيد عناصر ثقافية بما فيها الفن والأدب واللغة الدين العرق الجنسية القيم الأخلاقية والمعتقدات. وبالتالي هي مزيج من السمات الشخصية والجماعية التي تحدد من نحن وكيف كنا ؟ من



الأخر وكيف السبيل إلى التواصل معه؟ كما تؤثر على الطريقة التي نرى ونفهم بها العالم، وكيف تتفاعل مع الآخرين المختلفين عنا. وذلك في قالب هندسي تتشكل فيه الأمكنة أشكالاً ورموزاً فنية دالة. أما الهجرة ضمن التصور نفسه فهي ظاهرة اجتماعية سياسية واقتصادية ذات أبعاد متعددة، تؤثر بشكل مباشر على البلدان المصدرة والمستقبلة للمهاجرين. بما في ذلك الهجرة الداخلية (بين المناطق داخل الدولة) والهجرة الخارجية (بين الدول). وتحدث لأسباب عديدة ومتداخلة، منها الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، والبيئية والفنية. كما يبرز ذلك من خلال اللوحات الفنية المعروضة والمنحوتات والتركيبات السعوية بصرية.

ضمن هذا الفهم يشغل جاكوريستيكيان JackoRestikia، في أعماله الفنية المعروضة على تيمة المكان كفضاء مشترك أكان واقعياً أو رمزياً سواء كان مادياً ومجازاً. ويطرح السؤال كسؤال حول علاقة الذات معه. ويرى أن تحريك مالا يمكن نقله واقعياً، يمكن نقله مجازياً فنياً رمزياً في سياق مختلف. أنه تصور يجعل المقول حاضراً ضمن سياق مختلف. نقل رمزي، هذا ما يخلق علاقة فنية ما بين المحترف ومجموعة من المسجحات Sculptures المعروضة التي تتحرك بعجلات مما يوحي بتسهيل تحريك الواقع الذي لا يمكن نقله. و المقاربة لدى جاكوريستيكيان

المغرب يتوج بالجائزة الكبرى في المهرجان الدولي للفيلم بالهند عن فيلم «حراس الكصر (Palace Guardians)»

شيوخ، ومن كوريا جاء الفيلم Buddhism & Sexual Minorities للمخرج ماديسون جيون. بالإضافة إلى ذلك، تنافس الفيلم البريطاني 3rd Eye للمخرج ريتشارد فيليبوت، والفيلم الهندي Beneath This للمخرج غاغان كومار موركوندا، مما يعكس تنوع المنافسة وشدة التحدي الذي واجهه "Palace Guardians".

هذا الإنجاز المغربي على الساحة الدولية يُعد مفخرة للانجاز السينمائي الوطني، حيث يعكس تميز الإبداع المغربي في مجال الأفلام الوثائقية، وقدرته على منافسة أعمال من مختلف بقاع العالم. تتويج Palace Guardians في مهرجان دولي مرموق يعزز مكانة السينما المغربية ويؤكد على قيمتها الفنية والثقافية. هذا النجاح لا يمثل فقط خطوة مهمة للانجاز المغربي، بل هو دليل على قدرة السينما الوطنية على تقديم قصص ذات أبعاد إنسانية وتاريخية بطرق مبتكرة تلهم جمهوراً عالمياً.

شيوخ، ومن كوريا جاء الفيلم Buddhism & Sexual Minorities للمخرج ماديسون جيون. بالإضافة إلى ذلك، تنافس الفيلم البريطاني 3rd Eye للمخرج ريتشارد فيليبوت، والفيلم الهندي Beneath This للمخرج غاغان كومار موركوندا، مما يعكس تنوع المنافسة وشدة التحدي الذي واجهه "Palace Guardians".

هذا الإنجاز المغربي على الساحة الدولية يُعد مفخرة للانجاز السينمائي الوطني، حيث يعكس تميز الإبداع المغربي في مجال الأفلام الوثائقية، وقدرته على منافسة أعمال من مختلف بقاع العالم. تتويج Palace Guardians في مهرجان دولي مرموق يعزز مكانة السينما المغربية ويؤكد على قيمتها الفنية والثقافية. هذا النجاح لا يمثل فقط خطوة مهمة للانجاز المغربي، بل هو دليل على قدرة السينما الوطنية على تقديم قصص ذات أبعاد إنسانية وتاريخية بطرق مبتكرة تلهم جمهوراً عالمياً.

شيوخ، ومن كوريا جاء الفيلم Buddhism & Sexual Minorities للمخرج ماديسون جيون. بالإضافة إلى ذلك، تنافس الفيلم البريطاني 3rd Eye للمخرج ريتشارد فيليبوت، والفيلم الهندي Beneath This للمخرج غاغان كومار موركوندا، مما يعكس تنوع المنافسة وشدة التحدي الذي واجهه "Palace Guardians".



(أعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان الدولي

فاس تحتضن النسخة الثالثة عشرة للملتقى الثقافي «IncontriFès»

افتتاح معرض الفنان الإيطالي المغربي هاركتري فافيك بقاعة أكواس بقصر النجوم مقر المؤسسة. يليه بعد ذلك، عرض موسيقي كناوة لفرقة "نجمه تال" من إخراج صلاح الدين ميمي لخلو، وعشاء أقامته جمعية فاس سايس بمقرها. هذه الجمعية، التي دعمت دائماً مؤسسة دوتشي، تتعاون بشكل أكثر نشاطاً هذا العام. ويختتم الحدث يوم الإثنين 21 أكتوبر بحفل موسيقي لعازف الكمان الشاب والموهوب إيفوس مارغوني بمرجع بعنوان: "تناغمات حسية للكمان، باغانيني وآخرون".

شيوخ، ومن كوريا جاء الفيلم Buddhism & Sexual Minorities للمخرج ماديسون جيون. بالإضافة إلى ذلك، تنافس الفيلم البريطاني 3rd Eye للمخرج ريتشارد فيليبوت، والفيلم الهندي Beneath This للمخرج غاغان كومار موركوندا، مما يعكس تنوع المنافسة وشدة التحدي الذي واجهه "Palace Guardians".

شيوخ، ومن كوريا جاء الفيلم Buddhism & Sexual Minorities للمخرج ماديسون جيون. بالإضافة إلى ذلك، تنافس الفيلم البريطاني 3rd Eye للمخرج ريتشارد فيليبوت، والفيلم الهندي Beneath This للمخرج غاغان كومار موركوندا، مما يعكس تنوع المنافسة وشدة التحدي الذي واجهه "Palace Guardians".

شيوخ، ومن كوريا جاء الفيلم Buddhism & Sexual Minorities للمخرج ماديسون جيون. بالإضافة إلى ذلك، تنافس الفيلم البريطاني 3rd Eye للمخرج ريتشارد فيليبوت، والفيلم الهندي Beneath This للمخرج غاغان كومار موركوندا، مما يعكس تنوع المنافسة وشدة التحدي الذي واجهه "Palace Guardians".

SOCIETE FIDUCIAIRE HALAB-CONSEILS Comptable
Agrée par l'Etat
TEL: 06-17-31-28-73
I - Aux termes d'un acte sous seing privé en date à Berrechid le: 18/09/2024, il a été constitué une société à responsabilité limitée d'associe unique, dont les caractéristiques sont les suivantes:
1: Dénomination sociale: DREAM AND SUCCESS
2: Objet social: CENTRE DE FORMATION ET DE LANGUE - REPRESENTANT DE COMMERCE

3: Siège social: LOT AL FATH 3 N° 64 RDC BERRECHID
4: Durée de la société: la durée de la société est fixée à 99ans, à compter du jour de son immatriculation au registre de commerce,
5: Apports: l'associé fait apport à la société, à savoir: * ARJDAL NAJIA, de la somme de: CENT MILLE D I R H A M S (100.000,00 DHS)
6: CAPITAL SOCIAL Le capital social s'élève à 100.000,00 DH. Il est divisé en 1000

parts sociales de 100,00 DH chacune, à savoir: * ARJDAL NAJIA, de la somme de: CENT MILLE D I R H A M S (100.000,00 DHS)
7: LA GERANCE: La société sera gérée par ARJDAL NAJIA, gérante/associe unique, avec signature unique, et ce pour une durée illimitée.
II- Le dépôt légal est effectué au greffe du tribunal de 1ère instance Berrechid, 27/09/2024 sous le n°1269, et du RC n°20341

وللتعاونيات وللتعاونيات والمقاولين الذاتيين
في يوم الثلاثاء 05 نونبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الجهوية لمراكش أسفي التابعة للمندوبية السامية للتخطيط والكاظمة ب شارع 11 يناير مراكش جيلز (قرب مقر ولاية جهة مراكش-أسفي)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بزيادة رقم: 02/2024/DRMS
لأجل إبرام صفقة قابلة للتجديد تتعلق بصيانة وتنظيف لمقر المديرية الجهوية للتخطيط بمراكش والمديرية الإقليمية بأسفي التابعة للمندوبية السامية للتخطيط. يحل محل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائتان وواحد وسبعون ألفا وخمسمائة وثمانية وخمسون درهماً وسبعة عشر سنتيماً. مع احتساب الرسوم (271.588,17 درهم) الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ستة آلاف (6000,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30, 32 و 135 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية ولقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجديد المساطر والوثائق المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية. على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الممنعة الواجب الإيداع بها هي تلك المخصوص عليها في المواد 10 و 11 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/3004/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
دائرة واد امليل
قيادة غباشة الغربية
جماعة غباشة الغربية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
ميسط
رقم: 02/2024/01
في يوم 23 أكتوبر 2024 على الساعة العاشرة (10) صباحاً، سيتم بقاء الاجتماعات بجماعة غباشة الغربية إقليم تازة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الميسط بعروض رقم 02/2024/01: لتوسيع شبكة الماء الصالح للشرب بجماعة سكنية بدوار ابرارق الحجر وجماعة سكنية بدوار كندية البيضاء بدوار الحادة بجماعة غباشة الغربية - إقليم تازة.
يحل محل ملف طلب العروض الميسط الكتونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليون وأثنى عشر ألف ومائة وثمانية وعشرين (1.012.128,00 درهم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma ان الوثائق الممنعة الواجب الإيداع بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 05 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2999/إ.د.
المملكة المغربية
المندوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية للتخطيط
لجهة مراكش - أسفي
مراكش
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
بزيادة
رقم: 02/2024/DRMS
مخصص للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة الوطنية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
المندوبية السامية للتخطيط
مديرية المصالح
قسم التعليم، الشؤون التقنية
الدراسات و الصفقات العمومية
المندوبية السامية للتخطيط والدراسات
والصفقات العمومية
مكتب الصفقات العمومية

إعلان تعديلي

ينهي السيد رئيس جماعة تيط مليل إلى علم المتنافسين ان ملف طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2024/10 لاجل: شراء العتاد التقني بجماعة تيط مليل، قد عرف تغييراً على مستوى المواصفات التقنية و لائحة الأثمنة و بناء عليه فإن المبلغ التقديري لكلفة الاعمال ، الضمان المؤقت و تاريخ فتح الأظرفة تعدل على الشكل التالي:

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الاعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (364 800,00) ثلاثمائة وأربعة وستون الف و ثمانمائة درهم باحتساب الرسوم.
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: (7 296,00) سبعة آلاف و مئتان و ستة و تسعون درهم و 00 سنتيم .
تاريخ فتح الأظرفة يوم : 2024/10/17 على الساعة 11 و 00 دقيقة
الباقى لا تغيير فيه.

ع.س.ن/3019/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
مجلس إقليم الصويرة
مجلس إقليم الصويرة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 02/2024/33

في يوم 2024/10/28 على الساعة الحادية عشرة صباحاً، سيتم بقاء الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لاجل: أشغال بناء مقر مجموعة الجماعات الترابية "العرعر" لتكبير حقل الصحة بجماعة الحشنان إقليم الصويرة.
يحل محل ملف طلب العروض الوطني الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يحدد مبلغ الضمان المؤقت في: مائة ألف درهم (100 000,00 درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة في: خمسة ملايين ومائة وأربعة وتسعون ألف وتسعمائة وأربعة وثلاثين درهماً وأربعين سنتيماً (5.194.934,40 درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma وذلك طبقاً لقرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.
ملف تقني يتضمن:
الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصفحة
A	A2	3

يطلب الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة رقم 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3002/د

Adresse : 212 Rue Ibnou MOUNIR, maarif Casablanca, Maroc
Phone: +212 (0) 522 99 36 35
Fax : +212 (0) 522 99 30 33
Tel : 06.42.46.90.56
E-mail: g.mecaman@gmail.com

Nous sommes une société spécialisée dans la maintenance des engins portuaires, à la recherche d'un mécanicien spécialisé pour rejoindre notre équipe à Casablanca.

Profil recherché :
Diplôme de technicien spécialisé en mécanique automobile ou dans un domaine connexe.
Expérience confirmée de 2 ans en tant que mécanicien spécialisé , idéalement dans un environnement de garage, d'atelier ou chantier (poids lourd ou autres) ...
Connaissance approfondie des systèmes mécaniques et électroniques des véhicules et engins roulants...
Capacité à travailler en autonomie et à gérer plusieurs tâches simultanément.
Esprit d'équipe et sens du service client.

ع.س.ن/2981/د

GLOBAL MECAMAN
Adresse : 212 Rue Ibnou MOUNIR, maarif Casablanca, Maroc
Phone: +212 (0) 522 99 36 35
Fax : +212 (0) 522 99 30 33
Tel : 06.42.46.90.56
E-mail: g.mecaman@gmail.com

Nous sommes une société spécialisée dans la maintenance des engins portuaires basée à Casablanca.

Nous recherchons un Soudeur Agréé possédant un certificat de qualification reconnu pour rejoindre notre équipe à Casablanca. Vous serez en charge de réaliser des travaux de soudure dans le respect des normes de sécurité et de qualité.

Profil recherché :
Certificat de qualification de soudeur agréé, reconnu au niveau national.
Expérience significative minimum de 2 ans dans un poste similaire, idéalement dans un environnement industriel.
Maîtrise des techniques de soudure TIG, MIG, ARC, ou autres procédés selon les besoins.
Connaissance des normes et règlements relatifs

ع.س.ن/2980/د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
الأندية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة
المديرية الإقليمية لآزيل
إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

في يوم الأربعاء 30 أكتوبر 2024 على الساعة الحادية في الجدول أسفله، وفي جلسة علنية، سيتم بتر المندوبية الإقليمية للأندية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة لآزيل، الكائن بشمارع الحسن الثاني، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة لعروض الأثاث التالي:

رقم طلب العروض	الموضوع	يوم وساعة فتح الأظرفة	الضمان المؤقت بالدرهم	عقد العمل والصفحة النظرية	الكلفة النظرية للإيداع بالدرهم مع احتساب الرسوم
07INV/2024/AZ	أعمال إصلاح وتجهيز المؤسسات الإيداعية التالية مدرسة البروية، مدرسة الأمل، مركبة تكات، ودرعة ثلاث، عيادة نور، إقليم آزيل، في حصة فريدا.	30/10/2024 على الساعة 09:00	20 000,00 (مئتان ألف درهم)	التصانح /A /التصانح /A2 و AS الصف الأول: 4	1 375 800,00
08INV/2024/AZ	أعمال إصلاح وتجهيز المؤسسات الإيداعية التالية مدرسة الجوا عيادة وادروقت، مركبة مكار، وفرنسي أيت وادروان وكوت، عيادة بني عياط، إقليم آزيل، في حصة فريدا.	30/10/2024 على الساعة 10:00	20 000,00 (مئتان ألف درهم)	التصانح /A /التصانح /A2 و AS الصف الأول: 4	1 533 660,00
09INV/2024/AZ	أعمال إصلاح وتجهيز المؤسسات الإيداعية التالية مركبة أيت اساميل، ودرجات البروق، أوسكار، أوسكار، إقليم آزيل، في حصة فريدا.	30/10/2024 على الساعة 11:00	20 000,00 (مئتان ألف درهم)	التصانح /A /التصانح /A2 و AS الصف الأول: 4	1 593 174,00
10INV/2024/AZ	أعمال إصلاح وتجهيز المؤسسات الإيداعية التالية مركبة أيت سعيد أسكا، ودرجات عموط، أيروس السفل، وادروان، إقليم آزيل، في حصة فريدا.	30/10/2024 على الساعة 12:00	20 000,00 (مئتان ألف درهم)	التصانح /A /التصانح /A2 و AS الصف الأول: 4	1 810 188,00
11INV/2024/AZ	أعمال إصلاح وتجهيز مدرسة واد العبع بجماعة آزيل، إقليم آزيل، في حصة فريدا.	30/10/2024 على الساعة 13:00	20 000,00 (مئتان ألف درهم)	التصانح /A /التصانح /A2 و AS الصف الأول: 4	1 399 992,00
12INV/2024/AZ	أعمال إصلاح وتجهيز المؤسسات الإيداعية التالية مركبة رسد، ودرجات أكشوي، أكش، ودرجات عيادة أيت احمد، إقليم آزيل، في حصة فريدا.	30/10/2024 على الساعة 14:00	20 000,00 (مئتان ألف درهم)	التصانح /A /التصانح /A2 و AS الصف الأول: 4	1 327 812,00
04EXP/2024/AZ	خدمات الأمن والحراسة بتر المندوبية الإقليمية لآزيل، في حصة فريدا	30/10/2024 على الساعة 15:00	10 000,00 عشرة آلاف درهم		757 608,60
05EXP/2024/AZ	خدمات الأمن والحراسة للمدارس الإيداعية والتأهيلات الإيداعية والتأهيلات التابعة للمندوبية الإقليمية لآزيل، في حصة فريدا	2024/10/30 على الساعة 16:00	90 000,00 تسعون ألف درهم		4 697 173,32

يحل محل ملف طلب العروض الإلكتروني من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 30 و 34 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين تقديم ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية التي يمكن التوجه إليها عبر الرابط التالي: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق الممنعة الواجب الإيداع بها هي تلك المخصوص عليها في المادة رقم 9 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/3003/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة اولاد تايمة
قيادة مشرع العين
جماعة تكدسي تسمندال
إعلان تعديلي

ينهي رئيس جماعة تكدسي تسمندال إلى علم العموم أن توقيت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوحة رقم 03TN/BC/2024 الخاص بأشغال توسيع وتعبيق بئر أمزوك بجماعة تكدسي تسمندال بتاريخ 2024/10/29 سيكون على الساعة العاشرة صباحاً (10:00) وليس الحادية عشرة صباحاً (11:00) كما تم الإعلان عنه بجريدة الإتحاد الاشتراكي عدد 13.852 بتاريخ 2024/10/01، والباقي بدون تعديل.

ع.س.ن/3000/د

Jaridati1@gmail.com
مكتب بطنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكيت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي - 022 - 05
0536710765 - الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الحندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمرين جلون 1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الرحيم جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

برمضان زينة 7 رقم 34 وجدة بصفتها مقدمة على المحجر عليها فاطمة الزهراء لعظيم.

بمحور: قاضي المحاجر بوجدة ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2024/11/13 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد العلني لكبر وآخر مزاد ميسور للعقار المحفظ المسمى "بوسير" وهو عبارة عن قطعة أرضية فلاحية بورية كائنة بدوار الزريكة بجماعة عين الصفا دائرة احواز وجدة عمالة وجدة أنجاد وتتميز برسمها العقاري عدد 47761/77 وتمتد على مساحة 2847 م.م ولها واجهة واحدة على ممر عرضه ستة أمتار.

وتم تحديد الفمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمراد العلني للعقار لتصبح المحجور عليها فاطمة الزهراء لعظيم اعلاه في مبلغ: 32000 درهم (اثنان وثلاثون ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات او الاطلاع على كتاش الشروط او المحتلات او تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة - مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم. ع.س.ن/3013/د.

مضطرة لتطبيق الجزاءات المنصوص عليها في المادة 147 من القانون السالف الذكر وهي كالتالي:

1. في حالة عدم ايداع الإقرار او ايداعه خارج الأجل تطبق على مبلغ الرسم المستحق زيادة قدرها 15 في المائة.

2. بالنسبة لكل إقرار ناقص او يتضمن عناصر غير متطابقة تطبق كذلك على مبلغ الرسم المستحق زيادة قدرها 15 في المائة، ما عدا اذا كانت العناصر الناقصة او غير المتطابقة لا تؤثر على أساس تصفية الرسم او استخلاصه، ولا يمكن أن يقل مبلغ كل زيادة من الزيادات السالفة الذكر عن 500 درهم.

3. تطبق ذعيرة قدرها 10 في المائة بالنسبة للأداء المتأخر للرسم وزيادة قدرها 5 في المائة عن الشهر الأول من التأخير و 0,5 في المائة عن كل شهر او جزء شهر إضافي.

ع.س.ن/3020/د.

المملكة المغربية
وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع عقار محفظ
بالمراد العلني
ملف تنفيذ نيابة شرعية
عدد: 2016/02
لفائدة: حبيبة بوعسل الساكنة حي

سنة 2018، فإنه سيتم إجراء إحصاء سنوي للأراضي الحضرية غير المبنية المشمولة بتصميم التهيئة لجماعة تاهلة، الخاضعة للرسم المعفاة منه ابتداء من تاريخ 2024/11/24، وذلك برسم سنة 2024، لذا يتعين على جميع ملاكي أو حائزي الأراضي الحضرية غير المبنية تقديم جميع البيانات المتعلقة بامتلاكهم لهذه الأراضي لفائدة أعضاء لجنة الإحصاء المعنية لهذا الغرض وتسجيل مأمورية عملهم.

وفي هذا الإطار يتعين عليهم أن يودعوا لدى مصلحة الوعاء الجماعية قبل فاتح مارس من كل سنة إقرار بهذه الأراضي وفق مطبوع نموذجي تعدد الإدارة لهذا الغرض يتضمن جميع البيانات المتعلقة بتصفية الرسم، كما نص على ذلك المادة 47 من القانون المذكور أعلاه. و يؤدي الرسم على الأراضي الحضرية غير المبنية تلقائيا لدى صندوق وكيل المداخل الجماعية قبل فاتح مارس من كل سنة (المادة 46 من القانون السالف الذكر).

وفي حالة تغيير المالك أو تخصيص الأرض أو تقويتها (المادة 48)، يتعين عليهم التصريح بذلك داخل أجل 45 يوما الموالية لتاريخ وقوع أحد التغييرات السالفة الذكر: وفي حالة عدم القيام بالواجب فإن مصلحة الوعاء الجماعية ستكون

(سنتيار). الفمن الافتتاحي للبيع بالمراد العلني سينطلق من مبلغ 1.100.000,00 درهم.

ومن أراد الريادة في الإيضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة الابتدائية ببركان. ع.س.ن/3012/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
عمالة إقليم تازة
بانشوية تاهلة
الجماعة القروية تاهلة
قسم الشؤون الإدارية والاقتصادية
مصلحة الشؤون الاقتصادية والموارد المالية

مكتب الجبايات
إعلان لعموم ملاك الأراضي الحضرية غير المبنية الواقعة بتراب جماعة تاهلة عمالة إقليم تازة.

يتهيئ رئيس مجلس جماعة تاهلة إلى علم العموم، أنه بناء على مقتضيات القانون 07.20 المغير والمتمم للقانون 47.06 المتعلق للجبايات المحلية الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.07.195 بتاريخ 19 من ذي القعدة 1428 (30 نونبر 2007) (المادة 49). بناء على توصيات المجلس الجهوي للحسابات لجهة فاس مكناس خلال

بالمحافظة العقارية ببركان تحت عدد O/51725 والمعروف باسم عبارة عن بناية سكنية تتربع على مساحة 164 متر مربع، تتوفر على واجهتين: الأولى على زينة فاس اتساعها 10 أمتار، الواجهة الثانية تطل على ممر خاص بالراجلين عرضه 5 أمتار، تتألف من قبو أرضي يتربع على مساحة 144 متر مربع به مطبخ الكائن برزقة فاس تقرب وسط مدينة وصالون له باب خاصة، والطابق

بيع قضائي بقاعة الجلسات رقم 2 بتاريخ 30 أكتوبر 2024 على الساعة 14:00.

لفائدة: السيد حيدش ياسين الساكن برزقة ميسور رقم 72 حي فلسطين بركان، الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ محمد بوحاميدة المحامي بهيئة وجدة.

ضد: جعدان فضيلة. وذلك للعقار المحفظ والمسجل

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية ببركان
إعلان عن بيع عقار
ملف تنفيذ عدد: 545/6101/2023
طالب التنفيذ: حيدش ياسين
منفذ عليه: جعدان فضيلة
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببركان أنه سيقع

جدول بين الدرجات المعنية بامتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 في ظل الأنظمة الأساسية الجديدة كما تم تغييرها وتتميمها

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتبارى بشأنها
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	التوفر إلى غاية 01 دجنبر 2024 على سنت سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية	عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية على صعيد مجلس عمالة الرباط إلى غاية 01 دجنبر 2024 في حدود 14%
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثانية		
تقني من الدرجة الرابعة	تقني من الدرجة الثالثة		
محرج من الدرجة الثانية	محرج من الدرجة الأولى		
محرج من الدرجة الثالثة	محرج من الدرجة الثانية		
مساعد اداري من الدرجة الأولى	مساعد اداري من الدرجة الممتازة		
مساعد اداري من الدرجة الثانية	مساعد اداري من الدرجة الأولى		
مساعد تقني من الدرجة الأولى	مساعد تقني من الدرجة الممتازة		
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى		
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الأولى		

ع.س.ن/3007/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الحوز
دائرة تحاوت
قيادة اعواطم ندرارة
جماعة اعواطم

اعلان عن سمسرة عمومية رقم 2024/01

ينهي رئيس المجلس الجماعي لجماعة اعواطم إلى علم العموم أن سمسرة عمومية بالمراد العلني ستجرى بمقر جماعة اعواطم الكائن بدوار بن الشيخ قيادة اعواطم دائرة تحاوت بإقليم الحوز وذلك لبيع عتقاد مئلاشي و قطع (12) يوم الاثنين 2024 / 07 / 01 على الساعة الثانية عشر زوالا غيار مستعملة تخص الجماعة عبر حصتين .

الحصة رقم 1 : دراجات نارية

رت	نوع المبيعات	الكمية	الثمن الافتتاحي	حالتها	ملاحظة
1	دراجات نارية مستعملة (خردة)	2	2000.00 درهم	خردة	ثمن اجمالي مع الزامية شراء الحصة كاملة

الحصة رقم 2: قطع غيار وأدوات مستعملة

رت	نوع المبيعات	الكمية	الثمن الافتتاحي	حالتها	ملاحظة
1	إطارات مطاطية متنوعة/بطاريات متنوعة رانكتور أضواء – حامل ضابوهات – حامل عجلات صابوهات – نوابض رأس مضخة -لارب كورون شاحنة -اطار حديدى جلاطو نوابض قطع غيار مختلفة حواشيب + شاشة حواسيب، + طبخات لة كتابة يدوية – فلنس + طاوله للعلسوب خزان كهرباه كراسي + كراسي حاقلة مضخة مائية بمحركها غير صالحه محولات كهربائية مستعملة +كابل نحاسي خيمة و لواحقها متلاشيه + صندوق كهربائي	19/108 3 2/1/-- 1/19/34 2/1/4 -- 7 +4+6 2+1+1 7 3 + 21 2 1 +-- 1 + 8	2000.00 درهم	مستعملة و متلاشيه	ثمن اجمالي مع الزامية شراء الحصة كاملة

شروط خاصة :

يمكن الاطلاع على المواد المراد بيعها من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الساعة الثانية زوالا .
أن ثمن البيع يوزى من طرف الراسي عليه السمسرة نقدا و في نفس اليوم الى وكيل المداخل بالجماعة إضافة الى دفع نسبة 10 % من ثمن البيع كتسوية الجماعية من البيوعات العمومية .
يمكن للجنة السمسرة أن تقبل أو ترفض أي عرض إذا دعت الضرورة لذلك.
على نقل الصلصة أن يستلم المواد المكتتة داخل أجل لا يتعدى 10 أيام ابتداء من اليوم الموالي لتاريخ السمسرة.
بالنسبة للدراجات النارية قبل سحبها من مراب الجماعة يجب أداء 12 بالعملة من ثمن البيع لفائدة الشركة الوطنية للنقل و التوجسيك SNTL بالرباط.
المزيد من المعطيات يمكن الاتصال على الرقم التالي 0524 485837 .

ع.س.ن/1702/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الرباط - سلا - القنيطرة
عمالة الرباط
مجلس عمالة الرباط
المديرية العامة للمصالح
مصلحة الموارد البشرية وتنمية الكفاءات

قرار لرئيس مجلس عمالة الرباط

عدد: بتاريخ:

يقضي بإجراء امتحان الكفاءة المهنية لبعض هيئات الموظفين بمجلس عمالة الرباط برسم سنة 2024

إن رئيس مجلس عمالة الرباط

بمقتضى الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر في 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للتوظيف العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه،
بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والإقليم لاسيما المادة 97 منه.
بناء على المرسوم رقم 401.67 الصادر في 13 ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بمسن نظام عام للتسليرات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه،
بناء على المرسوم رقم 2.04.403 بتاريخ 29 شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترفي موظفي الدولة في الدرجة أو الإقرار، حسبما وقع تغييره وتتميمه،
بناء على المرسوم رقم 2-05-1367 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد مسطرة تطبيق وتقييم موظفي الإدارات العمومية.
بناء على الأنظمة الأساسية الخاصة والمشاركة بين الوزارات حسبما وقع تغييرها وتتميمها،
بناء على قرار السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 22.1438 صادر في 23 من شوال 1443(24 ماي 2022) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج امتحان الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة بالنسبة لهيئتي المساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين المشتركين بين الوزارات.
بناء على قرار السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 22.2085 صادر في 26 من ذي الحجة 1443 (26 يوليوز 2022) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجات الأولى والثانية والثالثة من هيئة المحررين المشتركة بين الوزارات.
بناء على المرسوم رقم 611.22.2 صادر في 10 صفر 1444 (سبتمبر 2022) القاضي بتغيير المصنفين الثالثة والرابعة من المرسوم رقم 403.04.2 بتاريخ 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترفي موظفي الدولة في الدرجة والإطار.

يقرر ما يلي:

المادة الأولى: يجرى يوم الاحد 01 دجنبر 2024 بثانوية الحسن الثاني، زينة شالة، حسان الرباط، امتحان الكفاءة المهنية لولوج مختلف الدرجات المرتبة في سلم الأجر 10.9.8 و11 وأهتدة في الجدول المرفق جذا القرار، ويحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية على صعيد مجلس عمالة الرباط.

المادة الثانية: يشارك في هذا الامتحان الموظفون المنتهون إلى ميزانية مجلس عمالة الرباط والمستوفون على الأقل لمدة ست (6) سنوات من الأقدمية في الدرجة إلى غاية 01 دجنبر 2024.

المادة الثالثة: يجب أن تصل ملفات الترشيح إلى مصلحة الموارد البشرية وتحمية الكفاءات التابعة لإدارة مجلس عمالة الرباط عن طريق السلم الإداري، في أجل أقصاه 15 نونبر 2024.

ع.س.ن/3006/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الرباط - سلا - القنيطرة
عمالة الرباط
مجلس عمالة الرباط
المديرية العامة للمصالح
مصلحة الموارد البشرية وتنمية الكفاءات

إعلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024

بناء على الظهير الشريف رقم 1.58.008 الصادر بتاريخ 4 شعبان 1377 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للتوظيف العمومية كما تم تغييره وتتميمه؛
بناء على الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بصنف القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالأقاليم لاسيما المادة 97 منه.
بناء على المرسوم رقم 401.67 الصادر في 13 ربيع الأول 1387 (22 يونيو 1967) بمسن نظام عام للتسليرات والامتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه،
بناء على المرسوم رقم 2.04.403 بتاريخ 29 شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) المتعلق بتحديد شروط ترفي موظفي الدولة في الدرجة أو الإقرار، حسبما وقع تغييره وتتميمه،
بناء على المرسوم رقم 2-05-1367 الصادر في 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد مسطرة تطبيق وتقييم موظفي الإدارات العمومية.
بناء على الأنظمة الأساسية الخاصة والمشاركة بين الوزارات حسبما وقع تغييرها وتتميمها،
بناء على دورية السيد وزير الداخلية عدد 691 بتاريخ 04 أبريل 2016 حول تدوير الموارد البشرية بالمخاضات الترابية.
بناء على قرار السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 22.1438 صادر في 23 من شوال 1443(24 ماي 2022) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج امتحان الكفاءة المهنية للترقي في الدرجة بالنسبة لهيئتي المساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين المشتركين بين الوزارات.
بناء على قرار السيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 22.2085 صادر في 26 من ذي الحجة 1443 (26 يوليوز 2022) بتحديد شروط وإجراءات وبرامج امتحان الكفاءة المهنية لولوج الدرجات الأولى والثانية والثالثة من هيئة المحررين المشتركة بين الوزارات.
بناء على المرسوم رقم 611.22.2 صادر في 10 صفر 1444 (سبتمبر 2022) القاضي بتغيير المصنفين الثالثة والرابعة من المرسوم رقم 403.04.2 بتاريخ 29 من شوال 1426 (2 ديسمبر 2005) بتحديد شروط ترفي موظفي الدولة في الدرجة والإطار.

يعلن

رئيس مجلس عمالة الرباط أنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 يوم الأحد 01 دجنبر 2024 لولوج مختلف الدرجات المرتبة في سلم الأجر 10.9.8 و11.

يشارك في هذه الامتحانات الموظفون المنتهون إلى ميزانية مجلس عمالة الرباط بالنسبة لجمع الدرجات المرتبة في سلم الأجر 6، 8، 9 و 10 المتوفرون على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار الأصلي إلى غاية تاريخ إجراء الاختبار الكتابي (01 دجنبر 2024) وهو أجل مغلق.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب الترشح والتسجيل في امتحان الكفاءة المهنية مصادق عليه من طرف السلطة الرئاسية.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- نسخة من قرار التسمية في الدرجة.
- نسخة من قرار آخر وضعية.

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مقر مجلس عمالة الرباط (مصلحة الموارد البشرية وتحمية الكفاءات) تحت إشراف السلم الإداري في أجل أقصاه 15 نونبر 2024.

ع.س.ن/3005/د

الرجاء البيضاوي يحقق فوزه الثاني على التوالي

سعید العلوي

حقق الرجاء الرياضي فوزه الثاني على التوالي في البطولة الاحترافية، في لقاء مؤجل عن الدورة الثالثة، جمعه مساء اول أمس الأربعاء بملعب العربي الزاوي بالفتح الرباطي.

وبدأ الرجاء المباراة بشعار الفوز لتأكيد انتصاره على اولمبيك أسفي، حيث خلق عدة فرص خلال

الشوط الأول، افتقدت للنجاعة والدقة بسبب التسرع. وجاء سيناريو الشوط الثاني نوعا ما عن سابقه، إذ اتضح أن المدرب المساعد الجياني، نيه لاعبيه إلى أخطائهم، فكتفوا ضغطهم، ليسقط عميد الفتح احسايني في المحظور، وسجل ضد مرماه في الدقيقة 62، بعد كرة من بلعاري، مانحا الفريق الأخضر هدف التقدم والفوز.

وبهذا الانتصار رفع الرجاء رصيده إلى ست نقاط، يحتل بها المركز الثامن، بينما تجرد رصيد الفتح في خمس نقاط تضعه في المرتبة التاسعة.

سعید شيبا مدرب الفتح، عبر خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة عن أسفه لهزيمة فريقه، الذي كان يستحق نقطة واحدة على الأقل، منها ما يجهود لاعبيه خاصة خلال الشوط الثاني، رغم أن اللقاء كان صعبا أمام فريق كبير. وأضاف أن هذه المباراة جعلته يقف عند بعض الهفوات التي

سيعمل على تداركها في المباريات القادمة. من جانبه عبد الكريم الجناتي المدرب المساعد داخل الرجاء، أكد على أن المهم كان هو تحقيق الفوز، الذي سيسطي شحنة معنوية كبيرة للاعبين لخوض المباريات القادمة بثقة أكبر، مضيفا أن المباراة كانت كما توقعها أمام فريق منظم يلعب كرة حديثة، مناشدا الجماهير الرجوية بمواصلة مؤازرة الفريق.



الخضر يعوضون إخفاق البداية تصوير بحفيظ

الاتحاد

الرياضي

15 الجمعة 04 أكتوبر 2024 الموافق لـ 30 ربيع الأول 1446 العدد 13.855

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati@gmail.com

25 لاعبا لمواجهة إفريقيا الوسطى بوجدة

الركراكي يشدد على معيار الجاهزية ويؤكد أن المنافسة داخل المنتخب أصبحت عالية

الباب مفتوح أمام كل مجتهد وصبور والرهان هو المستقبل



خمس أسماء جديدة في لائحة الركراكي للورود في استقبال هشام الديك ولعابه

إبراهيم العماري

اختار الناخب الوطني وليد الركراكي، 25 لاعبا لمواجهة إفريقيا الوسطى، برسم الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا، المقررة بالمغرب ما بين 21 ديسمبر 2025 و18 يناير 2026.

وسيشخص الفريق الوطني هاتين المباريتين يومي 12 و15 من الشهر الجاري بالمركز الشرفي بمدينة وجدة.

وشهدت لائحة الركراكي أسماء جديدة، يتقدمها نجم ليل الفرنسي أسامة الصحرابي، الذي رفض دعوة المنتخب النرويجي الأول، ومدافع الوداد جمال حركاس وحارس المغرب الفاسي صلاح الدين شهاب ومدافع زين الفرنسي عبد الحميد آيت بودلال، والذين سيرتدون، لأول مرة، قميص المنتخب الأول.

وقال الركراكي، في ندوة صحفية، عقدها صباح أمس الخميس بمركز محمد السادس بالمعمورة، إن مواجهة إفريقيا الوسطى ستكون صعبة، لكنه سعيد باللعب بالشرق أمام جمهور كبير.

وأضاف أن الإصابة فرضت غياب الثنائي حكيم زياش وإبراهيم بيان، فيما يحتاج العميد غانم سايس إلى ضبط أمره رفقة فريقه من أجل استعادة مكانته، لأن تجربته مهمة للفريق الوطني، مؤكدا على أن

العمق الدفاعي يشغل باله كثيرا، ويحاول جاهدا التوصل إلى التوفيق المثالية، مشيرا إلى أن التحاق نايف أكراد بفريق كبير مثل سيوسيداد منحه بعض الاطمئنان، في انتظار تعافي شادي رياض.

وأبرز أنه في هذا التجمع التدريبي قرر منح الفرصة لمدافع الوداد جمال حركاس وعبد الحميد آيت بودلال، الذي يبقى من الأسماء التي يراهن عليها في المستقبل.

وبخصوص لاعبي البطولة وبعض الأسماء المتألفة في الخارج، أكد الركراكي أن قاعدة الاختيار موسعة، وأن المنافسة عالية داخل الفريق الوطني، الذي يظل بابه مفتوحا في وجه كل لاعب مجتهد، ولهذا يتعين على الجميع الانتظار والفرصة، وهذه رسالته إلى كل اللاعبين أيضا تواجدوا.

ويشأن أمين حاريت، الذي يضم على بداية جيدة رفقة مارسيليا الفرنسي، قال الركراكي إنه يعرفه جيدا، وهو لاعب له مكانته داخل الفريق الوطني، وسبق أن تواجد رفقة هيرفي رونار ووحيد، و"عندما اقتنع بأن سياستي من أجل اللعب وليس الجلوس في الاحتياط سواجبه له الدعوة، لأنه كلاعب مازال متواجدا داخل مشروع الفريق الوطني"، الذي يضم حاليا أسماء واعدة على غرار الخنوس والصيباري، وهما لاعبين للمستقبل، ويتوفران على إمكانيات جيدة.

واعتبر الركراكي أن أهم معيار لاختيار اللاعبين بالنسبة له هو الجاهزية، مفتخرا بتواجد 16 لاعبا مغربيا في دوري أبطال أوروبا وهو رقم غير مسبوق. وتوجه الركراكي بالمستوى الكبير الذي ظهر به أيوب بوودي، رفقة ليل الفرنسي، حيث ساهم في فوز فريقه على ريال مدريد الإسباني، رغم أنه سته لا يتعدى 17 سنة، مؤكدا على أن هذا هو المستوى الذي نريده داخل الفريق الوطني.

وفي الختام أوضح الناخب الوطني أن رهانه رفقة رئيس الجامعة والإدارة التقنية هو الارتقاء بمستوى اللاعب المغربي، خاصة داخل البطولة الوطنية، وهذا هو ما جعلهم يتخذون قرارا بالمشاركة بثقة أقل من 23 سنة في كاس العرب وبطولة إفريقيا للاعبين المحليين، وليس للاعبين يفوق سنهم 30 سنة وأقصى طموحاتهم هو الاعتراف بالخليج، كما اعتبر أن التصوري يبقى من الخيارات الأساسية لديه، لأنه من أحسن المهاجمين الذين أنجبتهم كرة القدم الوطنية، رغم أنه يمر من فترة فراغ، كما أن مورينيو، أحسن مدربي العالم، ليس أحقما كي يدفع 20 مليون يورو من أجل لاعب متواضع، وبالنسبة له كمدرّب من حق التصوري عليه أن يدعمه حتى يستعيد إمكاناته، ويعود إلى مستواه المعهود، مثلما حدث سنة 2022، وكانت النتيجة هدفا أنطولوجيا في مرعى البرتغال منح المغرب إنجازا تاريخيا.

وفيما يلي لائحة الفريق الوطني حراسة المرمى:

منير العمدي (مغرب الفاسي) - ياسين بونو (الهلال السعودي) - صلاح الدين شهاب (المغرب الفاسي)

خط الدفاع: أشرف حكيمي (سان جيرمان الفرنسي) - نصير مزراوي (يوناييتد الإنجليزي) - محمد الشيبسي (بيرامينز المصري) - عبد الحميد عبقار (الأفيس الإسباني) - جمال حركاس (الوداد الرياضي) - نايف أكراد (سوسيداد الإسباني) - عبد الحميد آيت بودلال (زين الفرنسي) - آدم أزنو (بايرن ميونخ الألماني). وسط الميدان: جمال الخنوس (ليستر سيتي الإنجليزي) - إسماعيل الصيباري (أيندهوفن الهولندي) - سفيان أرماب (فينرخشة التركي) - أسامة تيرغالين (لوهافر الفرنسي) - رضى بلحجان (فيرونا الإيطالي) - عز الدين أوناحي (بانثينايكوس اليوناني).

خط الهجوم: إلياس أخوماش (فياريال الإسباني) - أمين عدلي (ليفركوزن الألماني) - سفيان رخيبي (العين الإماراتي) - إلياس بن الصغير (موناكو الفرنسي) - أيوب الكعبي (أولمبيكوس اليوناني) - يوسف النصيري (فينرخشة التركي) - أسامة الصحرابي (ليل الفرنسي) - وعبد الصمد الزلزولي (بتيس الإسباني).

أخبار الساحة

اتحاد طنجة يجبر نهضة بركان على التعادل

تعادل فريق نهضة بركان مع ضيفه اتحاد طنجة، بدون أهداف في المباراة التي جمعتهم مساء الأربعاء، على أرضية الملعب البلدي ببركان، برسم مؤجل الدورة الثالثة من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى.

وشهدت المباراة في رفقها الأخير إشهار حكم المباراة الورقة الحمراء في وجه حارس اتحاد طنجة بدر الدين بن عاشور.

وعقب هذه النتيجة، يحتل الفريقان المركز الأول مناصفة برصيد 8 نقاط.

النتائج الكاملة

- اتحاد تواركة - الوداد الرياضي 1 - 1
- المغرب التطواني - المغرب الفاسي 1 - 1
- حسنية أكادير - نهضة الزمامرة 1 - 0
- النادي المكناسي - الشباب السالمي 2 - 0
- شباب المحمدية - اولمبيك أسفي 2 - 1
- الدفاع الجديد - الجيش الملكي 0 - 1
- الرجاء الرياضي - الفتح الرياضي 0 - 1
- نهضة بركان - اتحاد طنجة 0 - 0

رابطة الدوري الفرنسي توقف مهدي بنعطية

قررت اللجنة التأديبية التابعة لرابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم، أول أمس الأربعاء، إيقاف المدافع الدولي المغربي السابق المهدي بنعطية، المستشار الرياضي لرئيس نادي اولمبيك مارسيليا، بابلو لونغوريا، ثلاث مباريات نافذة ومثلها موقوفة التنفيذ، بسبب انتقاده حكم مباراة فريقه ومضيفه ليون الأحد قبل الماضي.

وقالت اللجنة في بيان أن بنعطية أوقف "من مقاعد البدلاء، ومن غرفة ملابس الحكام، ومن جميع المهام الرسمية". ونشر مارسيليا بيانا بعد هذا القرار، قال فيه إنه "يختلف بشدة مع هذا القرار" مشيرا إلى المعاملة "غير المتناسبة تماما" مع بنعطية.

وكانت اللجنة التأديبية استدعت الثلاثاء الماضي بنعطية للمفول أمامها لأنه ادان بشدة تحكيم بينوا باستيان، واتهمه بشكل خاص بالتردد المبكر للمدافع الأرجنتيني ليوناردو باليردي، الذي حصل على بطاقتين صفراوين في أقل من خمس دقائق على بداية المباراة.

ولجا المجلس الوطني للأخلاق الاثنين، غداة فوز مارسيليا على ليون 3 - 2 في ختام المرحلة الخامسة، إلى اللجنة التأديبية لرابطة الدوري الفرنسي بعد موقف بنعطية تجاه باستيان، وهو موقف أدانته أيضا نقابة حكام النخبة.

منتخب الدراجات يشارك في بطولة إفريقيا للسباقات على الطريق

يشارك المنتخب المغربي للدراجات في البطولة الإفريقية للسباقات على الطريق، التي ستحتضنها مدينة اللويرت بكينيا (شمال نيروبي) في الفترة ما بين 09 و13 أكتوبر الجاري.

وأوضحت الجامعة الملكية المغربية للدراجات، في بلاغ لها، أن الفريق الوطني للكبار يضم كلا من أشرف الدغمي وعادل العريايوي ومحسن الكوراجي والحسين الصباحي وإبراهيم العلواني وإبراهيم الصباحي.

وسجل أن المغرب سيكون ممثلا عن فئة الشباب، في هذه التظاهرة القارية، بكل من مروان الخربوشي وياسين محاح ومحمد البدلاوي وأمين آيت الكرم، مضيفا أنه في فئة الولا، ستدافع عن الألوان الوطنية كل من سلمى حريزي ومليكة بنعلال وشيما الزكراوي.

وتجرى منافسات البطولة الإفريقية هذه السنة بمدينة اللويرت، الواقعة على علو يتجاوز 2500 متر عن سطح البحر، حيث ستقام السباقات ضد الساعة فردي لجميع الفئات يوم 9 أكتوبر الجاري، فيما سيجري السباق ضد الساعة تتابع مختلط في 10 من الشهر ذاته، على أن تختتم المنافسات بإجراء السباقات فردي عام لجميع الفئات أيام 11 و12 و13 من الشهر نفسه.

وأشار البلاغ إلى أن الجامعة الملكية المغربية للدراجات كانت قد أقامت تجمعا إعداديا للبعثة الوطنية بمدينة إفران دام أسبوعين استعدادا لهذه المنافسات القارية الهامة.



الدفاع الجديد يسقط الزعيم

قطار الجيش الملكي يتوقف بالجديدة ومدربه يأسف لغياب الحظ

مصطفى الناسي

أشاد جورج بيكساو، مدرب الدفاع الحسني الجديدي، بالأداء الذي قدمه فريقه أمام الجيش الملكي، برسم مؤجل الجولة الثالثة من البطولة الاحترافية الأولى. وقال بيكساو في الندوة الصحفية، التي تلت فوز فريقه بهدف واحد: "لقد قدمنا مباراة كبيرة منذ البداية، مثل ما فعلنا في المقابلة السابقة. اللاعبون قاموا بمجهود كبير ضد خصم كبير، تعادل في اللقاء السابق مع نهضة بركان، إضافة إلى أنه يملك لاعبين موهوبين بفعالية عالية".

وختم المدرب البرتغالي تدخله بالقول: "حاولنا منهم من استخدام نقاط قوتهم بإخراج الكرة خلف الأظهر، ولديهم لاعبين حاولوا إيجاد المساحات لبناء محاولات هجومية، لكن نحن قمنا بإغلاقها". وكان فريق الجيش الملكي قد رفع الراية البيضاء بملعب العبدوي في

الجديدة، مساء أول أمس الأربعاء، أمام فارس دكالة الذي استطاع بفوزه هذا جمع سبع نقاط من أربع مباريات، حقق فيها فوزين وتعادل واحد وهزيمة. وياشر الضيوف منبرا محاولتهم لإحراز هدف السبق، وهو ما تآتى لهم بواسطة أنس باش في الدقيقة الثامنة. لكن الحكم الغي الهدف، لوجود خطأ على المدافع باكا إينونغا بعد العودة إلى تقنية الفيديو.

وتمكن أصحاب الأرض من فرض التقدم على الكتيبة العسكرية. بعدما سجل خالد بابا هدف الفوز في حدود الدقيقة الثلاثين.

وعرفت المواجهة التي جرت أحداثها على أرضية "ملعب العبدوي" في مدينة الجديدة، محاولات هجومية من كلا الجانبين، حيث واصل الجيش الملكي بحثه عن هدف التعادل، مقابل سعي الدفاع الجديدي نحو تعزيز النتيجة. وتعتبر هذه الهزيمة، هي الأولى للكتيبة العسكرية، بعد فوزها في مواجهتين، وتحقيق التعادل في مباراة واحدة، بعد مرور 4 جولات من البطولة الاحترافية.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaradati1@gmail.com

«حلقة نار» تضيء سماء مناطق في أميركا الجنوبية خلال كسوف شمسي

استمتع محبو الظواهر الفلكية في أطراف أميركا الجنوبية الأربعة بمنظر أسر لكسوف شمسي على شكل «حلقة نار» أمكنت رؤيتها من جزيرة إيستر في تشيلي، قبل الانتقال إلى منطقة باتاغونيا في البر الرئيسي. وجذب المشهد النادر الذي يحدث عندما يختفي قرص الشمس تقريباً بصورة مؤقتة لدى عبور القمر في مسارها، عشرات السياح والمصورين وعشاق علم الفلك إلى الجزيرة الواقعة في المحيط الهادئ والبالغ عدد سكانها 7000 نسمة. وهناك، وجّهوا عدساتهم إلى سماء غائمة جزئياً على خلفية تماثيل «مواي» العملاقة المشهورة في جزيرة إيستر التي يسكنها منذ زمن بعيد شعب بولينيزي.

وقالت نينوسكا هوكي (البالغة من العمر 55 عاماً) لوكالة «فرانس برس» عن التجربة «الرائعة» التي شهدتها الجزيرة بعيد ظهر الأربعة بالتوقيت المحلي: «إن ذلك كان أشبه بغروب مصغر للشمس».

يحدث ما يسمى بالكسوف الشمسي الحلقي عندما تصطف الأرض والقمر والشمس على خط واحد.

وحتى عندما يكون القمر في خط مستقيم تماماً، يكون بعيداً جداً عن الأرض بحيث لا يحجب الشمس تماماً، ما يخلق انطباعاً بوجود حلقة نارية.

في البداية، يبدو الأمر كما لو أن قرص الشمس تعرض للقضم. ويتسع حجم القضم تدريجاً حتى يتحرك القمر مباشرة في خط مستقيم مع الشمس، وعند هذه النقطة يلاحظ الأشخاص القريبون عادة انخفاضاً واضحاً في درجة الحرارة والسطوع باستثناء الحلقة. مع حلول الظلام، تدخل الطيور والحيوانات أحياناً في روتين ليلي، معتقدة أن غروب الشمس قريب.

وقد استمرت «الحلقة» الكاملة، وهي لحظة الذروة في هذه الظاهرة، قرابة ست دقائق مع كسوف الأربعة الذي بدأ في شمال المحيط الهادئ قبل المرور فوق منطقتي جبال الأنديس وبتاغونيا في أميركا اللاتينية.

واستمر الكسوف أكثر من ثلاث ساعات اعتباراً من الساعة 17:00 بتوقيت غرينتش تقريباً إلى الساعة 30:30، وفق وكالة ناسا، قبل أن ينتهي فوق المحيط الأطلسي.

وقالت ناسا إن كسوفاً جزئياً يمكن رؤيته من بوليفيا والبيرو وباراغواي وأوروغواي وأجزاء من البرازيل والمكسيك ونيوزيلندا وعدد من الجزر في المحيطين الهادئ والأطلسي.

على الطرف الجنوبي من الأرجنتين، تحدى الناس الطقس البارد والعاصف للتجمع في مدينة بويرتو سان خوليان الصغيرة في باتاغونيا لمراقبة الظاهرة من ساحة مواجهة للشاطئ. وعُلق حصص التدريب في المدينة حتى يتمكن الأطفال من المشاركة في الحدث النادر.

ويحذر الخبراء من أن الطرق الآمنة الوحيدة لمراقبة كسوف «حلقة النار» تلتحق بوضع نظارات خاصة معتمدة، أو المشاهدة بشكل غير مباشر من خلال ثقب صغير في ورقة من الورق المقوى تعكس المنظر على شيء آخر.



الحذر واجب عند تناول الأسماك خلال الحمل



أوصت خبيرة التغذية الألمانية كاتارينا هولتاوزن المرأة خلال فترتي الحمل والرضاعة بتوخي الحذر عند تناول الأسماك؛ حيث ينبغي الابتعاد عن الأنواع، التي تحتوي على نسبة عالية من «ميثيل الزئبق» مثل سمك التوتنة، موضحة أن ميثيل الزئبق يمكن أن يعبر حاجز الدم في الدماغ والمشيمة ويضعف النمو العصبي للطفل.

وأضافت هولتاوزن أنه يمكن للمرأة خلال فترتي الحمل والرضاعة تناول أنواع الأسماك التي تحتوي على نسبة منخفضة من الزئبق مثل السلمون والرنجة والماكريل، وذلك لاستفادة من عناصرها الغذائية المهمة لنمو الطفل مثل البروتين واليود والأحماض الدهنية «أوميغا 3» مع مراعاة تناول السمك بمعدل مرة إلى مرتين أسبوعياً.

كما ينبغي الحذر من الأسماك النيئة مثل السوشي والأسماك المدخنة؛ نظراً لأن هذه الأنواع من الأسماك غير الناضجة تحتوي على بكتيريا وفطريات ترفع خطر الإصابة بما يعرف بـ «الليستيريات»، والذي يرفع بدوره خطر حدوث ولادة مبكرة أو إجهاض أو ولادة جنين ميت.

وتعد المرأة الحامل أكثر عرضة للإصابة بـ «الليستيريات» بسبب ضعف جهازها المناعي. وتتمثل أعراض الإصابة بهذا الداء في الحمى والغثبان والقيء وآلام العضلات واضطراب المعدة والصعاب وتصلب مؤخرة الرقبة. وتستلزم هذه الأعراض استدعاء الإسعاف على وجه السرعة للخضوع للعلاج الطبي في الوقت المناسب.

ووجدت دراسة أن تناول السمك للحامل في الشهور الأولى وفي جميع شهور الحمل يؤدي إلى تحسين التطور الإدراكي العصبي للجنين، بما في ذلك زيادة معدل الذكاء وتحسين القدرة على التواصل الاجتماعي مستقبلاً، وزيادة التطور اللغوي والحركي، وزيادة قوة الذاكرة.

ومن إحدى فوائد تناول السمك للحامل في الشهور الأولى وفي جميع شهور الحمل لتحصيل هذه الفائدة أفادت الدراسة ذاتها أنه يلزم تناول من 224 إلى 336 غرام من السمك أسبوعياً من قبل الحامل، وفي حال استهلاكها من 112 إلى 168 غراماً فهي أيضاً ستحقق الفائدة لكن بنسبة 70 في المئة.

وتجدر الإشارة إلى أن تناول المكملات الغذائية أثناء الحمل لا يُمكنها أن تُقدم هذه الفائدة.

ومن إحدى فوائد تناول السمك للحامل في الشهور الأولى وفي جميع شهور الحمل وحتى بعد الحمل، أنه يساهم في الحد من التعرض للاكتئاب، وهذه الحالة تكثر جداً عند بعض النساء بعد الولادة.

وارتبطت هذه الفائدة بتوافر الأوميغا 3 بكثرة في الأسماك، حيث يُعتقد أن هذا النوع من الأحماض يُساعد على زيادة عمل الدماغ ويحسن الحالة النفسية.

كما يقلل تناول السمك من خطر الإصابة بأمراض القلب، وهذه الفائدة عامة ولا تختص فقط بتناول السمك للحامل في الشهور الأولى، حيث إن قدرة السمك على الحد من الإصابة بأمراض القلب عائدة إلى قدرته على خفض مستويات الدهون الثلاثية، وخفض ضغط الدم.

المفوضية الأوروبية قلقة من «محتويات ضارة» على «يوتيوب» و«تيك توك»



عبرت المفوضية الأوروبية عن قلقها، الأربعاء، من «محتويات ضارة» تنتشر على منصات يوتيوب وسناب تشات وتيك توك، وطلبت معلومات عن الخوارزميات التي تروج لها. وأشارت السلطة التنفيذية الأوروبية المسؤولة عن ضبط القطاع الرقمي في الاتحاد الأوروبي، خصوصاً إلى الحاجة لحماية القصر، وطلبت من هذه المجموعات الثلاث تقديم «مزيد من المعلومات حول تصميم وطريقة عمل أنظمة التوصية الخاصة بها».

وأكدت المفوضية في بيان أن على المنصات «أن تقيم وتخفف بشكل مناسب المخاطر» المرتبطة بخدماتها عبر الإنترنت، بما في ذلك الضرر المحتمل على الصحة العقلية للمستخدمين ونشر «محتويات ضارة مرتبطة بتصميم (...) هذه الخوارزميات».

ترتبط هذه الالتزامات بقانون الخدمات الرقمية (DSA) الصادر عن الاتحاد الأوروبي والذي دخل حيز التنفيذ الكامل في 17 فبراير الماضي. وطلبت المفوضية من «يوتيوب» و«سناب تشات» خصوصاً تقديم «معلومات تفصيلية عن المعلمات التي تستخدمها خوارزمياتها للتوصية بالمحتوى»، وكذلك عن «دورها في تضخيم بعض المخاطر»، بما في ذلك الهجمات المحتملة على العمليات الانتخابية والخطاب المدني.

وطالبت المفوضية أيضاً بمعرفة الإجراءات التي اتخذتها هاتان المنصتان للتخفيف من تأثير خوارزمياتها على الترويج لخطاب الكراهية والمخدرات غير القانونية.

كذلك، طلبت المفوضية الأوروبية من «تيك توك» تقديم مزيد من المعلومات حول الوسائل المطبقة «لتجنب التلاعب بخدماتها من جهات ضارة»، و«تخفيف المخاطر التي تهدد الانتخابات والتعددية الإعلامية والخطاب المدني». ويجب على «يوتيوب» و«سناب تشات» و«تيك توك» تقديم هذه المعلومات إلى المفوضية قبل 15 نوفمبر، على أن «تحدد الخطوات التالية بناء على تقييم الردود».

التسكوب جيمس ويب يرصد ثاني أكسيد الكربون على أكبر أقمار بلوتو



اكتشف التسكوب جيمس ويب الفضائي ثاني أكسيد الكربون على السطح المتجمد لأكثر أقمار كوكب بلوتو، والمسماة «شارون»، وفق ما أعلنه باحثون، الثلاثاء، في دراسة نشرت نتائجها مجلة نيتشر كوميونيكيشنز. ويتوقع أن يساعد هذا الاكتشاف، إلى جانب رصد عنصر كيميائي آخر هو بيروكسيد الهيدروجين، في فهم طريقة تطور هذه العوالم الجليدية على حافة المجموعة الشمسية.

لطالما اعتبر بلوتو الكوكب التاسع في هذا النظام الشمسي، حتى اكتشاف نجوم مماثلة في منطقة تقع بعد نبتون، وهو حزام كويبر، ما أدى إلى خفضه لتصنيف كوكب قزم في عام 2006.

وقالت سيلفيا بروتوبايا من معهد الأبحاث الجنوبي الغربي في ولاية كولورادو في الولايات المتحدة لوكالة فرانس برس، إن هذه الأجسام هي «كبسولات زمنية تسمح لنا بفهم تكوين النظام الشمسي». يقدم شارون رؤية لا مثيل لها لهذه العوالم لأنه على عكس النجوم الأخرى في حزام كويبر، بما في ذلك بلوتو، فإن سطحه لا يحجبه جليد شديد التطاير مثل الميثان، بحسب ما أوضحه المعد الأول للدراسة.

واكتشف شارون، وهو أكبر أقمار بلوتو الخمسة، وبنهاه قطر 1100 كيلومتر، في عام 1978. وأظهر المسبار نيو هورايزنز التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، أثناء التحليق فوقه في عام 2015، سطحاً مغطى بالجليد المائي والأومونيا، من المفترض أن يمنحه لونين؛ أحمر ورمادياً. كما بين المسبار مواداً تتصاعد من الطبقة السفلية.

ودفع ذلك بالباحثين إلى افتراض وجود ثاني أكسيد الكربون، وهو غاز ضروري لتطور الحياة على الأرض. ويُعتقد أن أجسام حزام كويبر تشكلت من القرص الكوكبي الأولي، وهو عبارة عن حلقة كبيرة من الغبار والغاز كانت تحيط بالشمس في بداياتها قبل 4,5 مليارات سنة.

وكان ثمة احتمال بأن يحتوي هذا القرص الكوكبي الأولي، والذي يشكل بلا شك أصل تكون الأرض، على ثاني أكسيد الكربون. لكن المسبار نيوهورايزنز لم يرصد أي أثر له. وقد تمت الإجابة عن هذا «السؤال المفتوح» باستخدام التسكوب جيمس ويب الذي يتمتع بقدرات كشف أكبر.

يتيح هذا الاستنتاج التخليح بانثا إذا وضعنا أقدامنا على سطح شارون، فستكون أمام خليط من جليد الماء والثلج الجاف، وهو الشكل الصلب لثاني أكسيد الكربون.

ومن المثير للدهشة أن «جيمس ويب» اكتشف أيضاً بيروكسيد الهيدروجين، بحسب بروتوبايا. ويُستخدم هذا العنصر الكيميائي على الأرض كمطهر، ويشير وجوده على شارون إلى أن سطحه يتغير بفعل الأشعة فوق البنفسجية والرياح الشمسية. ويحل اكتشاف هذه المواد «قطعة أخرى من اللغز» تهدف إلى توضيح عمل هذه العوالم البعيدة ونشأة النظام الشمسي، بحسب الباحثة.